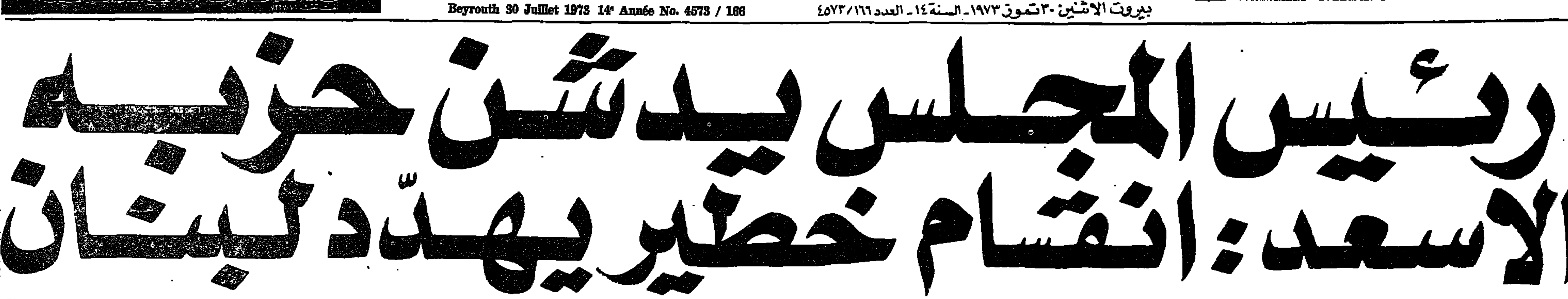
الطيار
١٢ صفحة
الأنوار
٢٥ قرشا
بيروت الاثنين ٣٠ تموز ١٩٧٣ - السنة ١٤ - العدد ٤٥٧٣/١٦٦
Beyrouth 30 Juillet 1973 14e Année No. 4573 / 166



(في السياسة ، كما في الحب ، ما من معاهدات سلام بل مهادنات — ج. دي ليفيس)

والشاطر يفهم..

بقلم الياس ربابي

مع استئناف مناقشة البيان الوزاري ، هذا الصباح ، استؤنف ، مرة جديدة ، الكلام على ضعف نتاج المجلس، فعلى تخييبه حسن ظن رئيسه به ، وهو الذي كان اعلن عند فتح الدورة الاستثنائية ان « صيفية النواب هذه السنة ستكون صيفية شغل وكد وجد » ..

ويضاف الى هذا الكلام القول الشائع والمعروف عن الكتاب الذي يقرا من عنوانه . خصوصا بعد ان جاء عنوان كتاب جلسات الدورة الاستثنائية وفيه ما يغني عن قراءة المقدمة أو ما بعدها من صفحات لا يتوقع لها غير الامتلاء فراغا وسرايا وبياضا من غير اللون الذي يسبح باسمه ويكبر .

وسأل غير سائل في المناسبة : لماذا لم تستأنف المناقشة نهار السبت عوضا عن نهار الاثنين ، تجنبا لهدر مزيد من الوقت ، ما دام واقع الحال (واقع مشكلاتنا وقضايانا) يوصي ويقضي بالسرعة والاسراع في عملية تحريك الحكم ، وقد المعطل ، تقريبا ، منذ نحو اربعة اشهر ، باستثناء حركته وتحركه على غاية ما يرام في خدمة « الخصوصيات » النامية والمزدهرة دائما وابدا .

ولئن قال قائل : ان السبت هو بداءة « الويك اند » ، اي نهاية الاسبوع، اي موعد العطلة والاستراحة ، فعلى هذا القول يرد بان معظم الخمسة عشر شهرا المنصرمة من عمر المجلس حتى الان ، كانت مواعيد ويك اند وعطل واستراحات ، لم يعكر صفوها معكر لا في ايام السعد واللين ولا في زمن المحنة والشدة .

والافضل ان يقال ، اذا : انها علة البدن ، وهي متاصلة جدا ، جدا ، حتى ان الكفن نفسه لا يغيرها . وهذا اقرب الى التصديق والاقناع .

□□

تذكر المناقشة فيذكر البيان الوزاري ، اولا ، وهو عروس الزنة وصاحب التاج والصولجان في المهرجان .

قيل وكتب فيه اشياء واشياء يمكن ايجاز محتواها في خلاصة رئيسية مؤداها ان البيان لوحة زاهية من امان ورغبات لما يحلم لنا به في حياة كرمى وفضلى إكثر منه صورة لحقيقتنا : حقيقة ما نحن فيه وعليه ، وحقيقة ما لدينا من امكانات وقدرات في التحقيق والانجاز ، وحقيقة ما يجوز وما لا يجوز التمال — او التعليل — به ، في اطار من هناك من تيسير وتعسير ومن مستطاع وغير مستطاع .

واذا كان كبير اباء الكهرباء ، اديسون، قال ذات يوم: «حققوا احلامكم» ووفق ، هو شخصيا ، لتحقيق بعض احلامه في ما اخترع وابتدع ، فان الحكومة الجديدة لا توحي بامكانها تحقيق احلامها واحلام البلاد ، على الرغم من توافر النيات الحسنة وارادات الخير . وليس الذنب في ذلك ذنب تقي الدين الصلح ورفاقه الوزراء ، وانما هو ذنب تنشئة وحكم وسياسة وجيل كامل ، هو جيل الاستقلال ، كي لا ارجع الى ما هو ابعد واعمق .

□□

وفي المناقشة — ما دامت سيرة وانفتحت — عادت الى الظهور حكاية رؤية روما من فوق ورؤيتها من تحت ، وحكاية رؤية الحكم من داخل السرايا ورؤيته من الخارج ، وذلك في الهجمة المفاجئة التي شنها صائب سلام ، وكانت ، نوعا ما ، ضربا من ضروب مهاجمة الذات اكثر منها اغارة على الغير — ايا كان ذلك الغير المقصود .

حمل فارس المصيطبة على تجاوزات واساءات مرابطها في ميدان حكومتي العهد الاولين واللتين كان رئيسا لكلتيهما .

وماخذه على الجيش ، على الاعلام الغبي ، على مراقبة المكالمات الهاتفية على صرف المعلمين ظلما ، على عودة « الاشباح » او تقمصها في خلف ترك السلف وراءه بمراحل واشواط ... هذه الماخذ تحاسب منها الحكومتان السلاميتان ، وقد دام سلطانهما ثلاثين شهرا ، لا الحكومة الصلحية التي لم تدخل القصر الا البارحة العصر .

فماذا عدا مما بدا حتى اصبح الرئيس سلام يرى ، اليوم ، اسود ما كان يراه ، امس ، ابيض ، والعكس بالعكس ؟

وهل يذكر كم كان تجنيه علينا قاسيا عندما كنا نندد ببعض بعض ما راح يشهر به غاضبا ، ناقما ؟

لقد تتلكا الحقيقة في الطريق ، احيانا ، الا انها تبلغ ، حتما ، نهاية دربها .

وفي هذا عزاء لنا ، ودعوة الى اتعاظ واعتبار .

□□

وفي المناقشة ، ايضا وايضا ، تجلت الظاهرة العجيبة والغريبة الملازمة معظم النواب المؤيدين :

يحملون على الحكومة . يرون فيها « السبع عيبات » . يعرونها من كل فضيلة وفضل . لا يتوسمون فيها اي استحقاق وجدارة . يتهمونها بالضعف والعجز والتفكك والقصور . يقولون فيها اضعاف ما قاله مالك في ثم الخمرة . « ينشرونها » على ما هو اعلى من صنوبر بيروت وجبل صنين ... ثم يعلنون ، فجاة وبدون تمهيد وسابق انذار ، انهم يؤيدونها ، ويمنحونها الثقة ، دون ان يتلطفوا بارشاد سامعي اقوالهم ، او قارئيها ، الى كيفية التوفيق بين حكي حكوه وموقف يناقض ذلك الحكي وقفوه .

فهل عند عالمي الغيب ، ومفسري الاحلام ، والضاربين بالرمل ، من يفسر لنا هذه الظاهرة الفريدة في ديمقراطيتنا السعيدة ؟

ولعلنا ، في جلسات هذا النهار وما بعده لا نقع على مزيد من النواب الذين يعارضون قولا ويوالون فعلا ، لمآرب واغراض لاتخفى على راي عام موصوف ومعروف بانه « يشيلها على الطاير » ، سواء اكان طيرانها فوق ساحة النجمة ، ام فوق السرايا الكبيرة ، ام فوق بعبدا شتاء وفوق اهدن صيفا .

وقديما قال « سرفنتس » : « يعرف الثعلب اشياء كثيرة ، غير ان الذي يمسك الثعلب يعرف اكثر » .

ولا يخدع سوى نفسه من يسعى الى خداع الاخرين .

احتفل امس بتاسيس « الحزب الديمقراطي الاشتراكي » الذي يتزعمه الرئيس الاسعد ، في احتفال خطابي اقامه في بيروت . قال رئيس مجلس النواب في كلمة القاها بهذه المناسبة: نرى ان الانقسام الخطير الذي يهدد اللبنانيين هو هذا الانقسام الاقتصادي في اوساط الشعب ، الشعب اللبناني الواحد ، بين فئة ميسورة الى حد الترف، وفئة معوزة الى حد الحرمان. ودعا الى الكف عن مزالق المزايدات وتبادل التهم .

وقال ان مسالة المشاركة قضية وطنية ، شرط ان لا تقوم على اساس وجود فريقين متنازعين في الوطن الواحد ، لانها بذلك تجعل من الوطن اوطانا ، ومن الدولة دويلات ، اي وطنا مزيفا يظل عرضة للتمزق والانفجار في اية لحظة . وطالب بتحرير الاقتصاد اللبناني من فوضى الحرية المتمادية التي ادت الى حرية الاحتكار والاستغلال .

وكان الحزب الديمقراطي الاشتراكي قد عقد قبل ظهر امس ، مؤتمره الاول بعد تاسيسه في « سينما دنيا » في بيروت ، بحضور سفراء الدول العربية وعدد من الوزراء والنواب ، وممثلي بعض الاحزاب اللبنانية ، وجمهور غفير من الحزبيين والمناصرين قدر بـ ١٥ الفا ، ورغم هذا العدد الكبير ، فقد كان الاحتفال منظما بدقة .

افتتاح المؤتمر

وبعد ان افتتح المؤتمر بالنشيد الوطني ، ونشيد الحزب ، تليت اسماء دفعة من المنتسبين الجدد الى الحزب . ثم قدم عريف الحفلة عرفات حجازي ، امين سر الحزب النائب حميد دكروب الذي عالج في كلمته ايديولوجية « الحزب الديمقراطي الاشتراكي » . واكد رفض الحزب للواقع الطائفي ، ودعا الى الوحدة الوطنية تحت سقف العدالة الاجتماعية . وقال ان الحزب يؤمن بان بناء المواطن هو الشرط الاساسي لبناء الوطن . واكد رفض الحزب لاي نظام سياسي يقوم على تعطيل اسمى ما في الانسان من قيم ، او على خنق الحرية ، كما يرفض القول بوجوب التضحية بالفرد في سبيل المجتمع .

وتكلم بعد ذلك المحامي عادل خلف في موضوع الحرية والنظام فعالجهما من زاوية مفهوم الحزب الديمقراطي الاشتراكي لهما .

وتناول المحامي عدنان عكاوي في كلمة القاها ، القضية الفلسطينية والعمل الفدائي من الزاوية التي ينظر اليها الحزب ودعا الى قومية المعركة من اجل تحرير فلسطين . كما دعا الى استخدام البترول العربي في المعركة ، وقال انه السلاح الاقوى للانتصار على الاستعمار وصنيعته اسرائيل ، وحث لبنان على تهيئة نفسه لمواجهة التحدي .

كلمة الاسعد

واختتم المؤتمر بخطاب سياسي القاه الرئيس الاسعد تناول فيه موقف الحزب من القضايا الرئيسية المطروحة ، وركز على ثلاث منها : المشكلة الفلسطينية — اللبنانية ، المشاركة ، الحريات والنظام الديمقراطي القائم .

وقال : ان الخلاف حول المفاهيم الوطنية في لبنان يتسم دائما بالطابع الطائفي ، ويسير مع الطائفية جنبا الى جنب ، فالكيان اللبناني والقضية العربية ، والوطنية والقومية كلها تعابير نسبية ، تختلف مدلولا ومضمونا باختلاف التجمعات الطائفية التي منها تنطلق ، واذا بهذه المفاهيم المختلفة ترتدي الزي الطائفي نتيجة للانقسام الطائفي حولها .

واضاف : هذه المسيرة الايديولوجية طائفية ، وهذا الحوار الاخرس لم يتوقف في لبنان منذ الاستقلال حتى اليوم ، انه يقوى ويضعف ، يهدا ويثور ، ينام ويستيقظ تبعا للظروف والاحداث ولدى طرح اية قضية ومواجهة اية ازمة .

وقال الاسعد : ان تناقض هذه المفاهيم يعود الى خلاف اللبنانيين في الاصل ، حول المصير الواحد عندما كان يرتكز هذا الخلاف الى العصبية الدينية في زمن كان الانتماء الديني والولاء الطائفي ، يطغى على كل انتماء وولاء آخر . واذا بنا في القرن العشرين وفي الثلث الاخير منه ، وبعد أن اضمحلت الطائفية في المجتمع اللبناني كعصبية دينية وشعور عنصري نرى الانقسام المصيري الذي انبثق عنها بالامس يستمر اليوم ليصبح سببا لبعثها والنفخ من ركامها من جديد .

وبعدما دعا الاسعد « ازاء هذا الواقع المصطنع المزيف » الى الايمان بوحدتهم المصيرية ، قال : ان هذه الوحدة المصيرية تجلت في الحقائق التالية :

١ — لقد اثبتت لنا الازمة ، ان اسهام لبنان في الصراع الاسرائيلي العربي ، حتمية لا بد منها ، بحكم كونه جزءا من الاقليم الذي يدور فيه

— البقية على الصفحة ١٢ —



■ من اليمين : الوزراء الدكتور علي الخليل ، طوني فرنجية ، فؤاد غصن ■

■ الرئيس الاسعد محمولا على الاكتاف عند وصوله الى مكان الاحتفال ■ (تصوير عبد الرحمن)

جلسات الثقة تستأنف اليوم
٢٠ نائبا طلبوا الكلام والصلح مستعد للاستماع

قال رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح ، انه لا يتوقع ان تطول مناقشات الثقة في المجلس الى ابعد من يوم غد الثلاثاء . واضاف أن الحكومة تريد أن تستمع الى كل من لديه شيء يريد أن يقوله من النواب، وان المناقشات يمكن أن تنتهي اليوم الاثنين ، ولكنها لن تطول الى اكثر من يوم الثلاثاء .

وردا على سؤال حول الخطوط العريضة التي سيتضمنها رده على ما اثاره النواب حتى الان في جلسات المناقشة وخاصة ما يتعلق بالاشباح والمراقبة على الهاتف وغيرها قال الرئيس الصلح : ان ما اثير حتى الان قيل انه حصل في الماضي ولا يتعلق بهذه الحكومة . ومع ذلك ، فليس لدي الان ما اقوله ، وساترك كل شيء للرد الشامل بعد الاستماع الى جميع الخطباء .

استئناف المناقشة

هذا ويستانف مجلس النواب قبل ظهر اليوم ، مناقشة بيان الحكومة الذي طلبت على اساسه الثقة ، في جلستين ، صباحية ومسائية . وقالت مصادر رئاسة مجلس النواب ان هناك ٢٠ نائبا على لائحة طالبي الكلام ، بينهم الرئيس رشيد كرامي ، والسيد سليمان العلي ، وغيرهم من النواب الذين اصروا على طلب الكلام .

وعلى الرغم من ان العميد اده أعلن انه لا ينوي الكلام في نطاق مناقشة البيان الحكومي ، الا ان المقربين منه رجحوا أن يغير رأيه على ضوء ما يمكن ان يرد في خطاب الرئيس كرامي،

— البقية على الصفحة ١٢ —

السادات يبعث رسائل لاعضاء مجلس الامن ويستثني اميركا

ذكرت « وكالة انباء الشرق الاوسط » امس ، ان الرئيس انور السادات بعث برسائل الى رؤساء الدول الاعضاء في مجلس الامن ، باستثناء الولايات المتحدة ، قال فيها أن

— البقية على الصفحة ١٢ —

وزير ليبي : سنحاكم خاطفي الطائرة اليابانية

أعلن ابو زيد بردة وزير الثقافة والاعلام الليبي امس ، ان الحكومة الليبية قررت تقديم المسؤولين عن اختطاف الطائرة اليابانية « الجمبو » للمحاكمة ، وفق القانون الاسلامي .

واضاف الوزير الليبي ، ان بلاده نرى أن اختطاف الطائرة وتدميرها في مطار بنينة في بنغازي ، جريمة ليس لها ما يبررها .

وقال ان المسؤولين عن الجريمة لم يفصحوا عن هوياتهم ، وادعوا انهم احرقوا اوراقهم . واشار الوزير الليبي الى ان المنظمات الفلسطينية نددت بهذه الجريمة ، وقال ان ليبيا التي تعارض شريعة الغاب ، واخر مظاهر القرصنة الجوية ، نددت باستمرار باستخدام هذه الوسيلة التي تعرض أرواح المدنين الى الخطر لاغراض سياسية .

ومضى يقول ان ليبيا مقتنعة تماما بان الوسيلة يجب أن تكون مشرفة مثل الغاية ، وترى أن اختطاف الطائرات وسيلة خسيسة ليس لها ما يبررها ، حتى ولا القضية الوطنية ، نظرا لان طريق التحرر واضح وسبل الدفاع عن القضايا الوطنية معروفة .

ثم اعلن الوزير الليبي ان مرتكبي هذه المأساة سوف يقدمون للمحاكمة وفق القانون الاسلامي المعمول به في ليبيا .

خاطفو الطائرة لم يطلبوا فدية

ومن جهة ثانية نفى رئيس « شركة الخطوط الجوية اليابانية » شيزو اسادا امس الاول ، ان يكون خاطفو طائرة « الجمبو » ، قد طالبوا بخمسين مليون دولار ، لقاء الافراج عن الطائرة وركابها وملاحيها .

وقال اسادا ، انه بعد الخطف ، اتخذت شركته اجراءات امن مشددة في ٤٢ مطارا تعمل فيها طائراتها . واضاف ان شركته على استعداد

— البقية على الصفحة ١٢ —

موسكو : لدينا غواصات نووية تدور حول الكرة الارضية

اعلن الاتحاد السوفياتي امس ، انه يملك غواصات نووية ، تستطيع ان تدور حول الكرة الارضية بسرعة كبيرة ، دون ان تخرج الى السطح وهي مزودة بجميع وسائل المراقبة .

وجاء ذلك في تصريح للاميرال سيرجي غورشكوف القائد العام للاسطول السوفياتي امس ، في صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ، بمناسبة يوم الاسطول السوفياتي ، الذي احتفل به هذه السنة برسالة من المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع .

وقال الاميرال غورشكوف ردا على سؤال من التطورات التكنولوجية في

— البقية على الصفحة ١٢ —

نبأ عن اسلحة اميركية وصلت الى لبنان

ذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » نقلا عن مجلة « روز اليوسف » القاهرية : وصلت الى بيروت مؤخرا ، كميات من الاسلحة والمعدات الاميركية ، من بينها ثلاثمائة عربة مدرعة ، ومئة دبابة من طراز « باتون » .

وقالت مجلة « روز اليوسف » نقلا عن مصدر عربي وصفته بانه كبير ، ان طائرات « الهيركوليس » الاميركية الاستطلاعية ، تقوم حاليا برصد مواقع المقاومة في جنوب لبنان .

بانتظار قنبلة الثقة

جلسات المناقشة مثل المهرجانات السياحية . لا بل مثل الكرنفال ، مع فارق بسيط هو ان جماعة الكرنفال يحاولون التنكر ، اما جماعة المناقشة فانهم يظهرون على الطبيعة .

الغريب الوحيد في « كرنفال » الثقة القائم منذ ايام هو تقي الدين الصلح .

حتما ، هذا الرجل سأل نفسه اكثر من مرة وهو يسمع الخطب المزمجرة الموجهة اليه : « أنا ما دخلي في كل هذه المواضيع » ؟

صائب سلام حكم ثلاث سنوات وكان يبلع البحصة وراء البحصة الى ان خرج من الحكم فجاء الى المجلس وبقها دفعة واحدة .

كمال جنبلاط كان يقول : ما معنى بناء الجسور وشق الاوتوسترادات اذا لم يكن هناك جيش قوي يحميها ويحمي معها الكرامة والحياة .

اليوم يقول جنبلاط : لا فائدة من تقوية الجيش . بل ليس من الضروري تقوية الجيش حتى لا يفكر بغير الدفاع .

العميد ريمون اده الذي لم يتكلم بعد له راي واضح في هذا الموضوع . وهو ان على الجيش ان يحارب ويرد الاعتداءات ، ولكن على المسؤولين السياسيين الذين يعطونه الاوامر ان يحسبوا حسابا لمضاعفات توسيع المعارك مع اسرائيل . فقد تصل الى ساحة البرج .

كل هذا كلام معروف . والمعروف اكثر ان اللبناني لا يستطيع ان ياخذ موقفا الى جانب احد . فالعار الذي يلحق بلبنان نتيجة عدم المقاومة لا يمحوه اعتراف السياسيين بالاخطاء والتناقضات .

ذلك أن الجيش ، بتكوينه وبطبيعة مهماته وواجباته ، منفصل عن السياسة .

ومن الطبيعي انه عندما يدخل الجيش في معركة الدفاع عن الوطن يصبح هو الوطن ، واقعا ومصيرا ، وكل ما عداه يصبح في حالة انتظار المصير .

ولكننا في لبنان خارج هذا المفهوم . فالسياسيون يلومون الجيش لانه لا يدافع على المستوى المطلوب ، والجيش يشكو النقص في عدده وعتاده والسياسيون لا يوافقون على تلبية طلباته .

من المسؤول ؟..

الجيش الذي عليه ان يقاتل باي سلاح متوفر ساعة يدعو الواجب ، ودون حساب للنتائج ، ام السياسيون الذين من واجبهم ايضا الا يتركوا الجيش في ساحة الهلاك ؟

سؤال مطروح بلا جواب منذ بدء عهد اللا رد واللا مقاومة امام العدو .

واليوم يعود السؤال ليطرح من جديد على الـ ٩٩ نائبا ، يضاف اليهم الغريب الوحيد تقي الدين الصلح ذو الرقم المئة في قاعة المسؤولية .

ولكن السؤال سيبقى حتما بلا جواب .

الم نقل اننا في « كرنفال » ؟

وهل « الكرنفال » جد ؟

انه فرصة للضحك على النفس وعلى الآخرين .

وها هم كلهم يضحكون ، بعد كل خطاب ، بعد كل حملة ، بعد كل ضربة يد على المنبر .

يضحكون ، واللبناني يتفرج على وطن مكشوف أمام العدو . وابواب الرزق مغلقة من حوله ، والجميع بانتظار .. قبلة الثقة !

عزت صافي

عائدون من اهدن يتحدثون عن تصفية الحسابات
"الوسط الشمالي" يشكو فقدان التخطيط
ويسعى للانتقال من الدفاع الى الهجوم

كتب انور نصار :

خلال عطلة الاسبوع استقبلت اهدن عددا كبيرا من الوزراء والنواب ، فضلا عن المقربين ، وكان الجميع يسعون لمعرفة اصداء الخطابات العنيفة في جلسات المناقشة .

وقد سمع الزائرون كلمات رددوها فيما بعد . منها : « ما عم يناقشوا البيان الوزاري . عم يصفوا حسابات قديمة . بس هيدا ما بيجوز . لوين بدهم يوصلوا البلاد » ؟

وقال احد النواب المحسوبين على العهد بعد مقابلته لرئيس الجمهورية: ان الذين هاجموا في مجلس النواب كانوا يملكون مواقف مسبقة ، ولم ينتظروا سماع البيان الوزاري الذي ضاعت معانيه واجهضت محتوياته عن سياسة الحكومة الجديدة في خضم موجة الهجمات النيابية ..

وقال النائب المقرب ان الحملة استهدفت العهد مباشرة ، دون مواربة ولا ابهام ، وكان يمكن أن يغتفر الامر بالنسبة لبعض النواب ، ولكن الملامة باتت محصورة بالذين شاركوا في تخطيط سياسة العهد وتحمل المسؤوليات خلال السنوات الثلاث الماضية .

ثلاثة مواقع

واضاف النائب نفسه ان هجوم الرئيس سلام استهدف ثلاثة مواقع في العهد ، موقع قائد الجيش الذي سبق للرئيس فرنجية ودافع عنه خلال جلسات مجلس النواب وخلال لقاءات مع نقابة الصحافة ، وموقع الاعلام ، وكان من الطبيعي ان سلام لم يكن يستهدف الوزير السابق خاتشيك بابكيان ، بقدر ما استهدف المسؤولين مباشرة عن توجيه السياسة الاعلامية.

والموقع الثالث وزارة البريد والهاتف ، وطبيعي ان الرئيس سلام يستهدف مباشرة الوزير طوني فرنجية من خلال حديثه عن عودة الرقابة بعد استقالة حكومته ، اي منذ تسلم طوني فرنجية وزارة البريد والهاتف .

رد غير مباشر

وهذه القضايا ، بالاضافة الى الاحداث الاخيرة التي اثارها السيد جنبلاط في خطابه ، كانت موضع دراسة ومناقشة خلال اجتماع عقده تكتل الوسط الشمالي برئاسة الوزير طوني فرنجية ، وقد زود الحاضرون النائب بطرس حرب بما يملكون من معلومات تصلح لان تكون اساسا لرد غير مباشر على ما اثاره الرئيس سلام والسيد كمال جنبلاط في مجلس النواب .

وتقول اوساط تكتل الوسط ان الرئيس سلام اثار قضايا معينة ، ولكن هناك سلسلة طويلة عريضة من القضايا الاخرى ، يمكن تفجيرها ضده، الا ان الجناح المعتدل في تكتل الوسط تغلب بالراي القائل بالاكتفاء بالرد على القضايا المثارة ، وعدم الاسترسال في « نبش الالغام وتفجيرها » .

وتضيف هذه الاوساط « ان الرئيس سلام عاد يتبرأ من قضية ضباط المكتب الثاني السابقين ، ويقول انه فوجيء بقرار احالتهم الى المحاكمة ، بينما توجد ادلة تشير الى انه وضع مخططا بكامل التفاصيل مع جهات سياسية معينة للانتقام من ضباط المكتب الثاني، لكن هذا المخطط فشل في اللحظات الاخيرة بعدما تدخلت جهات مسؤولة لترك العدالة تاخذ مجراها الطبيعي».

بالع الموس

ومع ذلك يبدو تكتل الوسط وكأنه « بالع الموسى » فهو لا يريد أن يسكت عن القضايا التي اثارها سلام ، ولكنه يعترف بان افضل رد قد يقيم معادلة مع الاتهام ، الا انه لا يرجح الكفة لصالح العهد .

ويضيف بعض نواب الوسط الشمالي ان ما يرجح مثل هذه الكفة هو نبش قضايا اخرى في وجه الرئيس سلام ، منها ما سبق واثاره السيد كمال جنبلاط ضده حول مسؤوليته عن الانعزال في السياسة العربية ، وحول الفضائح التي فجرها في عهد حكومتيه السابقتين وسكوته في النهاية عنها ، والاسباب التي دفعته الى السكوت ، وما حقق سلام خلال الحكم على حساب خصومه السياسيين ، في بيروت وفي خارجها .

طاسة المسؤولية

ويعترف اركان التكتل بان طاسة المسؤولية ضائعة في هذه المرحلة . ويضيف هؤلاء ان هناك اربع او خمس جهات تخطط ، سياسة العهد ، وكل خطة تجيء معزولة عن الاخرى ، وربما مناقضة لها ، ويلتقي الاركان في وضع الملامة على الذين عارضوا قيام مجلس اعلى للمستشارين يتولى التخطيط على مختلف المستويات . وكان قد وضع اقتراح بانشاء مثل هذا المجلس خلال السنة الماضية ، ووضعت دراسة مفصلة بصدد عناصره وانتماءاتها واختصاصاتها ومسؤولياتها.

لكن هذه الدراسة نامت في الادراج العليا . وظل المستشارون يقدمون المقترحات بصورة افرادية ، فلا يؤخذ بها لانها غير مكتملة العناصر ، ولانها في بعض الاحيان يناقض بعضها بعضا.

هجوم لحود

ويستشهدون على ذلك بقولهم انه خلال الهجوم الذي قام به لحود على حكومة الرئيس سلام عندما اذاع التقرير رقم ٥٣٢ قام جناح من « الوسط » يعمل لازاحة لحود عن رئاسة لجنة الدفاع ، واقترح ترشيح النائب بطرس حرب لرئاسة اللجنة ، وليل الانتخاب قام العقيد لحود بزيارة النائب حرب في منزله وقال له : اذا كنت تريد ان تكون رئيسا للجنة ، فانا اتنازل لك ولا ارغب في قيام معركة بيني وبينك . فرد النائب حرب مؤكدا للحود انه لا يرغب في منافسته .

وفي اليوم التالي ترشح النائب شفيق بدر ضد لحود ، فاقترح الدكتور يعقوب الراسي أن يكون النائب حرب مرشح تسوية بين بدر ولحود ، فهرع لحود باتجاه حرب يسأله . وبما أن حرب كان قد اقسم للحود انه لن يترشح ضده ، فقد رفض اقتراح الدكتور راسي ، واعيد انتخاب لحود رئيسا للجنة .

ويردد تكتل الوسط هذه الحادثة تدليلا على فقدان التخطيط المدروس الحائر بين المهادنة والهجوم . فقد طرحت في تلك الاثناء فكرة الهجوم على النائب لحود بحيث يصبح هو في موقف الدفاع عن النفس بدلا من ان يكون الجيش موضع اتهام ، ولكن الفكرة رفضت من جهات معينة ، فعاد العقيد لحود الى انتقاد الجيش وقائده .

تشجيع على فتح الملفات

ويقول تكتل الوسط ان لحود كان قد دخل في صف المهادنة بعد دخول زميله النائب نصري المعلوف الوزارة، لكن خطاب الرئيس سلام شجع لحود على اعادة فتح ملفاته ، ولم نشهد المساعي التي قام بها المعلوف مع لحود .

وربما اصبح المعلوف ، بصفته وزيرا للدفاع ، خصما مباشرا لزميله لحود ، وربما اصبح ايضا في موقع مواجهة مع حزب الوطنيين الاحرار ، ومع الرئيس كميل شمعون بالذات الذي يطالب بتحويل ما تبقى من رصيد المئتي مليون ليرة للمشاريع الانشائية ، فيما يؤكد وزير الدفاع ان الاموال ستصرف على التسلح ، وربما صرفت اعتمادات اخرى لمضاعفة قوة الجيش ، عدة وعددا .

من يرد على سلام ؟

هذا السؤال طرح خلال اجتماع تكتل الوسط الشمالي ، فقال الوزير فؤاد غصن انه خلال الجلسة التي تكلم فيها سلام ، طلب الكلام للرد عليه ، لكن رئيس الحكومة والوزراء طلبوا منه عدم الرد ، على اعتبار ان الرئيس الصلح سيرد على ما اثاره النواب بعد الانتهاء من مناقشة البيان الوزاري .

وقال غصن ان ما اثاره سلام ليس في مصلحة البلاد في المرحلة الراهنة .

وعلق النائب بطرس : المهم انه الان تكلم واثار ما اثار ، ويبدو انه انضم الى صف الخصوم الذين صنعهم عندما كان رئيسا للحكومة .

ووجد المجتمعون ان هجوم سلام تجاوز الحكومة ، وان رئيس الحكومة نفسه تبرأ من الجواب عندما قال ان حكومته ليست مسؤولة ، وان حكومة الحافظ ايضا ليست مسؤولة، وكان يعني بذلك ان سلام كان مسؤولا عما جرى ، لكن رد الصلح تبخر في اجواء العاصفة التي اثارها سلام .

ويبقى المطلوب ردا في مستوى الهجوم ، لان حكومة من ربع مجلس النواب ، كما يقول النائب حرب ، لم تستطع ضمان سكوت رؤساء كتلها على الاقل ، بدلا من ان تضمن موالاتهم للحكومة .

واذا كان النائب حرب سيرد باسم الوسط على جوانب مما اثاره سلام ، فيبقى على الحكومة ورئيسها التكفل بالقسم الاخر .

ويعكف رئيس الحكومة منذ الان على وضع الرد ، ولا ينقصه ليكتمل الا ما يمكن ان يشيره الرئيس رشيد كرامي .

الأنوار
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير:
سعيد فريحه

رئيس التحرير المسؤول:
عصام فريحه

تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام:
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨

الادارة العامة والتوزيع:
ت ٢٩١١٦٦ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٩٤

التحرير والمطبعة:
ت ٢٨٠٢٦٠ - ٥ خطوط - ٢٨٥٩٧٢

الاعلانات : مكتب خاص - بناية صعب - ملاصق الطابق الثاني رقم ٢٥ و ٢٦ شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٢٧

الاشتراكات :
في لبنان : ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ٨٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد أمس
٧٠١٠٠

الخليل يسعى لاعادة العلاقات الطيبة بين القصر وشمعون
لقاء في "الدوحة" يضم رئيس الأحرار واده

يقوم الوزير كاظم الخليل الان بمساع لازالة بعض الغيوم من جو العلاقات بين القصر الجمهوري والرئيس شمعون .

والمعلوم ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار قد انقطع منذ مدة عن زيارة القصر .

وتقول مصادر الحزب ان الرئيس شمعون عاتب من بعض التصرفات الرسمية التي تجاهلت الدور الذي قام به قبل تشكيل الوزارة .

وتضيف هذه الاوساط ان رئيس الاحرار ساند العهد في خلال المواقف والازمات الحرجة ، وكان يتحفظ بالنسبة لبعض المواقف والقضايا ، وذلك انسجاما مع سياسة العهد ومساندة له لاجتياز بعض العقبات قبل تشكيل الوزارة .

اتهامات خصوم العهد

وتستطرد هذه الاوساط : ان خصوم العهد طالما وصفوا موقف شمعون بالتواطؤ مع السياسة الرسمية ، بخاصة خلال الصراع الذي قام حول وزارة الداخلية .

وعلم ان الوزير الخليل فاتح الجهات العليا بموقف رئيس الاحرار، وقام بمساع لتقريب وجهات النظر ، تمهيدا لاعادة الامور الى طبيعتها ، بعيدا عن البروتوكول ، وخارج اطار الرسميات ، وذلك على غرار ما حصل منذ حوالي اربعة اشهر عندما تناول الرئيس فرنجية وبعض افراد العائلة طعام الغداء مع الرئيس شمعون في نادي اليخوت في جونيه .

لقاء في الدوحة

من جهة ثانية ، نجحت مساعي الرئيس سلام باقناع الرئيس شمعون بتلبية دعوته لتناول الغداء على مائدته في الدوحة بحضور العميد ريمون اده .

وكان الرئيس سلام قام بمسعى مع كل من اده وشمعون لتجميد حرب التصريحات التي اشتعلت مؤخرا ، بينهما ، ووجه الدعوة للمصالحة حول مائدة غداء ، وقد تاجلت المصالحة في حينه بسبب سفر الرئيس شمعون الى طهران .

وعلم ان الرئيس سلام فاتح كلا من الرئيس شمعون والعميد ريمون اده بتجديد موعد الدعوة ، وقد اتفق على تحديدها بعد الانتهاء من جلسات الثقة بالحكومة ، وقبل ان يسافر الرئيس سلام الى اوروبا .

ماقبل التحية المتبادلة بين سلام وجنبلاط

كرامي واده يمهدان لقيام حلف رباعي

كتب عامر مشموشي :

اللقاء العفوي ، او التحية التي تبودلت بين صائب سلام وكمال جنبلاط في مجلس النواب خلال الاسبوع الماضي ، هل صحيح انها كانت عفوية ، ام متعمدة لتذويب الجليد بين الخصمين ؟

ما هي قصة هذه التحية ، وماذا سبقها من اتصالات تمت وراء الكواليس ، وما هو دور رشيد كرامي وريمون اده في مفاوضات الاشهر الثلاثة الماضية ، وما هي ابعادها ومقاصدها ونتائجها .

وهل للاحداث التي شهدها لبنان منذ الهجوم الاسرائيلي على « فردان » في العاشر من نيسان الماضي وما نجم عنه من تطورات واحداث تاثير على كل ذلك ؟

الاوساط السياسية ، تتحدث منذ استقالة صائب سلام بعد ليلة «فردان» ، عن الاسباب التي حدت به على هذه الاستقالة ، وهو الذي حمل لواء العهد ، وحمل العهد لواءه طوال ثلاث سنوات .

وعندما تصاعدت ازمة حكومة الدكتور امين الحافظ بدات الاوساط السياسية تتحدث عن قرب عودة سلام الى السراي ، وظل هذا الحديث يطغى على الاجواء السياسية ، حتى بعد صدور بلاغ من القصر الجمهوري بتكليف الرئيس تقي الدين الصلح بتشكيل الوزارة .

كل هذا كان يجري ، والرئيس سلام صامت لا يتكلم . لا يقول شيئا ، ولما حدث وزل لسانه فكان يكتفي بالاسف مع ابتسامة حزينة تعلو ثغره ، حتى قيل وقتها ان صائب سلام يلعب لعبة مزدوجة تمهد لعودته الى السراي في اوائل عام ١٩٧٤ .

اخبار المستشارين

منذ ذلك الحين كان المقربون من القصر وبعض المستشارين السابقين والحاليين ، يوزعون اخبارا ينسبونها الى القصر تؤكد ان العلاقات بين بعبدا والمصيطبة انقطعت نهائيا ، وان الاستقالة التي قدمها سلام بعد حادث « فردان » ، قد انهت الشراكة التي كانت قائمة منذ صيف ١٩٧٠ .

ويتوسع البعض في سرد الاسباب التي ادت الى هذا « الطلاق » او القسمة النهائية ، فيقول ان ما فعله صائب سلام مع العهد لا يفعله حتى اشد خصومه فلولا استقالته بعد ليلة « فردان » لما كانت المقاطعة الاسلامية لحكومة الحافظ ، ولما كانت نقمة المشاركة قد اخذت هذا الدور .

ويمضي هؤلاء في سرد التفاصيل فيحملون صائب سلام مسؤولية كل ما جرى بعد حادث ١٠ نيسان حتى الان .

ويقول هؤلاء « قد يكون لصائب سلام ، كسياسي محترف يهمه المحافظة على قاعدته الشعبية ، بعض العذر في الموقف الذي اتخذه بعد ليلة «فردان» . لكن رفقة الطريق الطويلة تفرض عليه الا يتصرف كما تصرفه .

معلومات جنبلاط

وتاكيدا لما ذهب اليه هؤلاء ، وجلهم من الذين يحفظون اسرار الدولة ، ما رواه كمال جنبلاط بعد يومين من استقالة الرئيس سلام ، وقبل تكليف امين الحافظ بتشكيل الحكومة التي لم يتسن لها ان تعيش .

يقول جنبلاط : ذات ليلة جاءني احد المسؤولين المقربين من القصر وابلغني بالحرف الواحد « هل انت مستعد للتفاهم مع العهد بشكل نهائي ، وعدم مد يد التعاون الى صائب سلام ؟ اذا كنت على استعداد لمثل هذه الخطوة فانا اضمن لك منذ الان ان العهد سيتخلى نهائيا عن سلام ولن يمد له يده حتى انتهاء الولاية » .

يومها — يقول جنبلاط — لم يقطع وعدا ، لا بنعم ولا بلا ، لانه كان بعيدا عن « اسرار الهيكل » ، على حد تعبيره ، ولا يعرف ما الذي جعل « العائلة » تفترق في منتصف الطريق ففضل عدم اتخاذ اي موقف ، لاسيما وان الظروف السياسية وقتها كانت قد تخطت المواقف الانفعالية وبدات تتجه اتجاهات جديدة .

غيوم سوداء

كان جنبلاط ، بعد هذه الحادثة يشعر بوجود غيوم سوداء بين بعبدا والمصيطبة ، لكنه لم يكن واثقا من ان الامر وصل الى حد القطيعة ، خصوصا ان الملابسات التي رافقت تاليف حكومة الحافظ وتمسك القصر بارضاء الرئيس سلام على حساب القوى التي يتزعمها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، قد زرعت شكوكا كثيرة في ذهنه وجعلته يمضي في خط ثالث لا يلتقي فيه ، لا مع العهد نكاية بسلام ، ولا مع سلام نكاية بالعهد .

وكان جنبلاط ، عشية قرار مقاطعة جلسة الثقة بحكومة الدكتور الحافظ ، وحتى ساعة متاخرة من ذلك الليل ، يميل الى تحدي هذا القرار والنزول الى الجلسة ، الا ان الرئيس رشيد كرامي الذي كان قد توصل الى اتفاق مع سلام في دار الفتوى ، اقتسع جنبلاط بعدم التصدي للتيار وقال له ان العلاقة انقطعت بين العهد وسلام .

كان الرئيس كرامي يريد قبل تكليف الصلح بتشكيل الحكومة ان يجمع سلام وجنبلاط في خط واحد عبر ترشيح الرئيس عبد الله اليافي ، الا ان الاجواء التي كان يعيشها سلام ، وتاثير افكار العميد اده عليه من جهة ، وعلاقته مع الرئيس شمعون من جهة ثانية ، جعلته يخرق هذا الاتفاق في اخر لحظة ويتصرف بما يوحي بان عودته الى السراي اصبحت محتملة نتيجة لتاييد الاحرار والكتائب والكتلة الوطنية .

اتسعت الهوة

وبعد تكليف الصلح تاكد لسلام ان الهوة بينه وبين القصر اتسعت بشكل لم يعد بالامكان ردمها في سنة ، ولا حتى في سنتين ، وتاكد لجنبلاط بعد « الفيتو » الذي وضعه القصر ، وجاهرت به الكتائب والاحرار ضد مجيئه على راس وزارة الداخلية ، ان مصالحهما متقاربة او ان ماساتهما متشابهة ، وهذه بحد ذاتها تفرض عليهما بعض التنازلات وبعض التسهيلات .

وكان كرامي من جهة ، والعميد اده من جهة ثانية يراقبان ما يجري باهتمام . وكان الاول يضغط على جنبلاط للكف عن « التزريك » وكان الثاني يضغط على سلام للقيام بمبادرة ترضي زعيم اليسار .

وشيئا فشيئا بدات تتحلحل العقد ، فاخذ جنبلاط ابان ازمة تاليف الوزارة يوجه النصائح الطيبة ، وغير الطيبة ، للرئيس سلام ، وبدا سلام يردد عندما يلتقي مقربا من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي كلمات الغزل وعبارات التاييد « لمواقفه الصلبة التي تجلت برفضه كل العروض والاصرار على وزارة الداخلية » .

وطبيعي ان لا تمر هذه « المراسلات الغزلية » ، غير المباشرة بينهما دون ان يستفيد منها الرئيس كرامي والعميد اده اللذان كانا يمهدان للقاء ثنائي او ثلاثي يضم سلام وجنبلاط « وتتصافى القلوب وتتصافح الايدي » .

دعوة لتصفية الرواسب

وفي الاجتماع الذي عقد بين جنبلاط والعميد في منزل النائب السابق عبدالله القطيمي لم يكن جنبلاط بعيدا عن سلام عندما فاتحه العميد بضرورة تصفية الرواسب القديمة ، لكن رئيس « جبهة النضال » الوطني كان يشترط ان ياخذ الرئيس سلام المبادرة في مصالحته ، لان ما صدر عنه ، كما قال جنبلاط ، قد تعدى القضايا السياسية الى القضايا الشخصية ، « وهذا ما لا يمكن ان اغفره له » .

وبعد ذلك الاجتماع اصبحت الاجواء مهياة للقاء بين الخصمين السابقين ، ولم يبق الا ان ياخذ الرئيس سلام المبادرة في الخطوة الاولى وهي الخطوة الصعبة بعد هذا الجفاء الذي استمر اكثر من سنتين .

وكان لا بد من مناسبة بحيث ياتي اللقاء عفويا ، لا سيما وان جنبلاط رفض ان يلتقي مع سلام في اي مكان من الامكنة التي اقترحها العميد ، او الامكنة التي اقترحها كرامي ، واصر على ان يتم اللقاء في منزله ، وسلام يستكبر مثل هذه الخطوة .

وجاءت المناسبة

وظلت القضية عالقة على الشكليات حتى كانت جلسة الثقة بحكومة الرئيس الصلح ، وانتهز الرئيس سلام مناسبة جلوس جنبلاط خلف مقعده في المجلس ومعه وزير الداخلية ونواب « جبهة النضال الوطني فاقترب منه وحياه بالسلام وبرفع اليد مع الابتسامة ، وطبعا رد جنبلاط على التحية باحسن منها .

ومنذ ذلك الوقت والاوساط السياسية تتحدث عن مصالحة سلام وجنبلاط ، فريق تحمس لهذه التحية العفوية المعقودة ، وفريق استبعد جديتها .

وفي اليوم التالي لحصول هذا اللقاء العفوي بعد قطيعة دامت طويلا ، كان جنبلاط يجلس على مقعده في المجلس النيابي ووراءه تماما في الصف الخلفي يجلس الرئيس رشيد كرامي ، فالتفت جنبلاط الى كرامي وقال « صار لازم نجتمع ، انا شايف انو الامور عم تتعقد وما عاد يسوى الا ما نجتمع ونبحث بكل ها الشي اللي عم يصير » .

ورد كرامي « من كل بد يا كمال بك ، صار لازم نجتمع ، ايمتى بتحب » .

وقال جنبلاط : بعد الثقة راح اتصل فيك ومنتفق على موعد الاجتماع .

وصمت جنبلاط برهة ثم استطرد مع اشارة بيده الى المكان الذي يجلس فيه الرئيس سلام وقال مخاطبا كرامي : انت بتضمنو ؟

فرد كرامي : لمين ؟

قال جنبلاط وقد اشار بيده الى كرسي سلام ، قال :

— لصائب بك .

فرد كرامي : اكيد انا بضمنو ، وبتاخذو تمان على عهدتي .

وانتهى الحوار عند هذا الحد ، ورغم انه كان حوارا قصيرا فقد كشف النقاب عن امور مهمة سوف تحصل بالمستقبل القريب ، وعن تحالفات يخطط لها بين الاقطاب الاربعة (كرامي — سلام — جنبلاط واده) والدلائل كلها منذ العاشر من نيسان وحتى التحية العفوية التي بادر بها سلام جنبلاط ، تشير الى ان القضية ليست عفوية ، وانما هي مدروسة ويخطط لها منذ زمن ليس بقصير .

والذي يعزز هذا الاعتقاد ما جاء على لسان جنبلاط نفسه في حديثه مع الصحافيين قبل انعقاد الجلسة النيابية مساء الخميس الماضي .

لقد قال ردا على سؤال عن مغزى تبادل التحية بينه وبين سلام ، ومحاولات تفشيل التقارب :

« نحن نخطط ونعلم ماذا سيحصل ، وهم يجهلون المستقبل ، وماذا سيحصل ، نحن عندنا زحل ، ونعود الى زحل وهم ليس عندهم زحل ، وان خط زحل يجمع الكل ، وخط زحل معنا . وان بقائي خارج الحكم هو نعمة للاثنين اي لرشيد وصائب ، ونعمة ايضا للعميد اده » .

واضاف : ان شاء الله برا ما نخوف اكثر من جوا ، كما حاول ان يصورنا البعض ، وليس هنالك احسن من المعارضة في هذه الايام ، ايام نعتي وشرشحة » .

هذا الكلام وحده يكشف النقاب عن الغاية من التقارب بين كرامي وسلام اولا ، ثم بين جنبلاط واده ثانيا ، ثم بين سلام وجنبلاط ثالثا ، واخيرا بين سلام وكرامي وجنبلاط واده .

لكن هل حان الوقت لقيام هذا المحور الرباعي ، وما هي النتائج التي تترتب في حال قيامه ؟

البعض يقول ان الوقت لم يحن بعد ، فهناك اكثر من سبب يجعل جنبلاط يؤجل الانتقال نهائيا من مرحلة النقد الهادىء الى مرحلة الهجوم الصاعق . ولعل ابرز هذه الاسباب تخوفه من التقارب السلامي — الشمعوني ، ومن ثم وجود تيار قوي داخل الحزب التقدمي الاشتراكي وجبهة النضال الوطني يفضل التقارب مع العهد ، على الاقل ، في المرحلة الراهنة ، على التقارب مع الرئيس سلام الذي « نفدت جعبته » لا سيما وان هناك متسعا من الوقت للخطوة التالية .

لكن جنبلاط ، مع اقتناعه بوجهة النظر هذه ، الى حد ما ، يعتقد ان موجة المعارضة التي ركبها في اول الطريق بدا شانها يتعاظم وانه من الخطا ان يترك لغيره في منتصف الطريق ان يركب الموجة .

وعلى كل حال فان لقاء الاقطاب الاربعة لم يزل مشروعا في الاذهان ، وقد تسفر جلسات الثقة عن تطورات تطوي صفحة هذا المشروع ، بضعة اشهر .. على الاقل .

■ الرئيس كرامي ■

■ العميد ريمون اده ■

مخيبر يطلب تكليفه مكافحة الرشوة والاثراء غير المشروع

طلب وزير الدولة الدكتور البير مخيبر من رئيس الحكومة تكليفه مهمة مكافحة الرشوة والاثراء غير المشروع .

وقال الوزير مخيبر ان هذه القضية من المعضلات الاساسية التي يشكو منها الشعب باستمرار ، وخاصة في دوائر الدولة .

وكان الوزير مخيبر تغيب عن الاجتماع الذي عقده وزراء الدولة لوضع مقترحاتهم بشان المشاريع التي ينوون القيام بها ، بعدما رفض اقتراحا بتكليفه بمهام معينة .

وابلغ الدكتور مخيبر زملاءه انه يعتبر نفسه وزير دولة لشؤون المعارضة داخل مجلس الوزراء .

وقال ان وزير الدولة هو في الاساس دعم معنوي وادبي للحكومة ، وليس من الضروري ان يكلف سلفا بمهام وصلاحيات معينة .

لمكافحة الرشوة

واعلن الوزير مخيبر « للانوار » انه طلب تكليفه مهمة التحقيق في قضايا الرشوة والاثراء غير المشروع ، سواء على صعيد الموظفين ، ام على صعيد السياسيين ، او اي صعيد آخر .

واضاف : انه بصدد وضع اسس للقيام بحملة ضد الرشوة والمرتشين والاثراء غير المشروع ، خاصة ضد الذين يهدرون اموال الخزينة ، لانه يرى ان ذلك امر خطير يجب تداركه ومعالجته .

ندوات صحفية

وقال الوزير مخيبر انه سيبدا بعقد ندوات صحفية لشرح مهمته ، وسيقوم بجولات على بعض الدوائر الرسمية والادارات العامة للتثبت من بعض الامور ، ومن سير العمل فيها بانتظام دونما حاجة الى الرشوة .

مهمة شادر

اما فيما يتعلق بالوزير جوزف شادر فيقول انه ابلغ الرئيس الصلح ، انه يفضل التريث في مباشرة اعماله ، كوزير دولة ، كما يفضل ارجاء قرار تكليفه ببعض المهام المالية والاقتصادية الى ما بعد نيل الحكومة الثقة .

ويضيف الوزير شادر انه كان ابلغ الرئيس الصلح اقتراحاته ، والمواضيع التي يمكنه معالجتها ، وقد تم الاتفاق على تكليفه دراسة وضع الاجراء والمياومين في دوائر الدولة ومصالحها .

وزير العدل يعد بتشكيلات قضائية شاملة في ايلول

قال وزير العدل السيد كاظم الخليل ، في تصريح له امس ، انه يعد العدة لاعلان « ثورة بيضاء » في قصر العدل .

واوضح الوزير انه سينطلق في « ثورته » هذه بمشروع قانون يسمح بتعيين قضاة من بين المحامين المرموقين وحملة الدكتوراه حقوق ، دون مباراة . ثم ينتقل الى اجراء تشكيلات قضائية شاملة ، تكون نافذة اعتبارا من ايلول المقبل ، بحيث يستطيع القاضي الاطمئنان الى وضعه العائلي قبل استلام مهماته الجديدة ، وبالتالي انهاء الدعاوى العالقة لديه .

انصاف المساعدين

واضاف الوزير الخليل ، انه سيركز على وجوب انصاف المساعدين القضائيين ، عن طريق تاكيد حق حملة اجازات الحقوق منهم بان يصبحوا قضاة ، بعد تقدير المدة التي امضوها كمساعدين . وفي هذا الصدد قال الوزير انه سيعد ايضا مشروع قانون بتعديل نظام تعيين المساعدين القضائيين ، بحيث يصبح بالامكان تعيين حملة البكالوريا او البروفه كمساعدين ، وليس حملة الفلسفة فقط ، على اعتبار ان معظم حملة الفلسفة يدخلون الوظيفة على اساس ظرفي ، وهم يتركونها بعد ان يحصلوا على اجازة الحقوق .

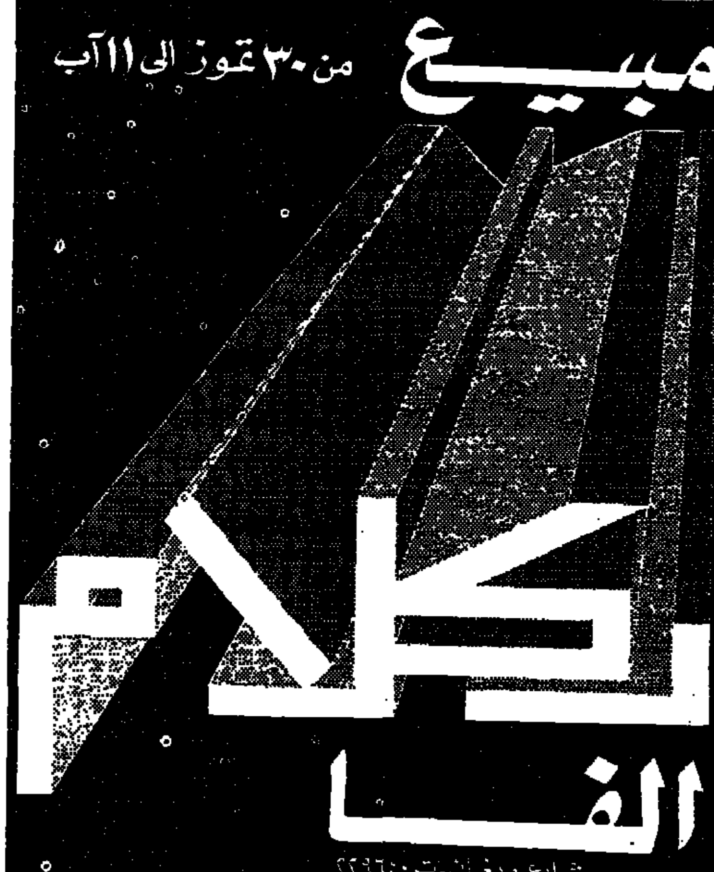
وتابع الوزير ان « ثورته البيضاء » تشمل زيادة عدد غرف المحاكم ، حسب نسبة تراكم الدعاوى ، وتعزيز جهاز التفتيش القضائي بشكل حسي وقوي ، يشعر به كل الناس .

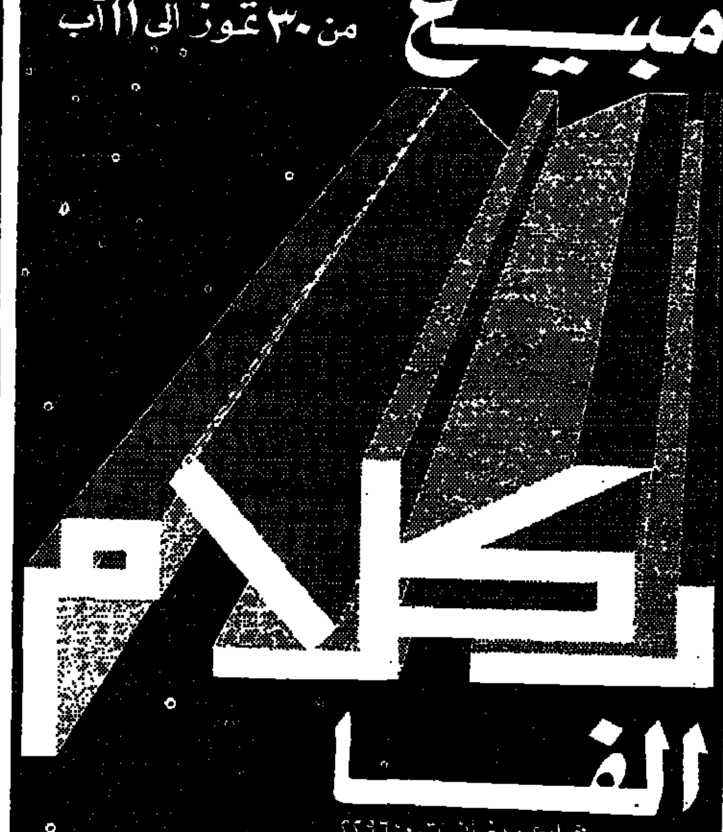
وختم قائلا : ان كل هذه التدابير ستصبح نافذة قبل بداية السنة القضائية المقبلة .

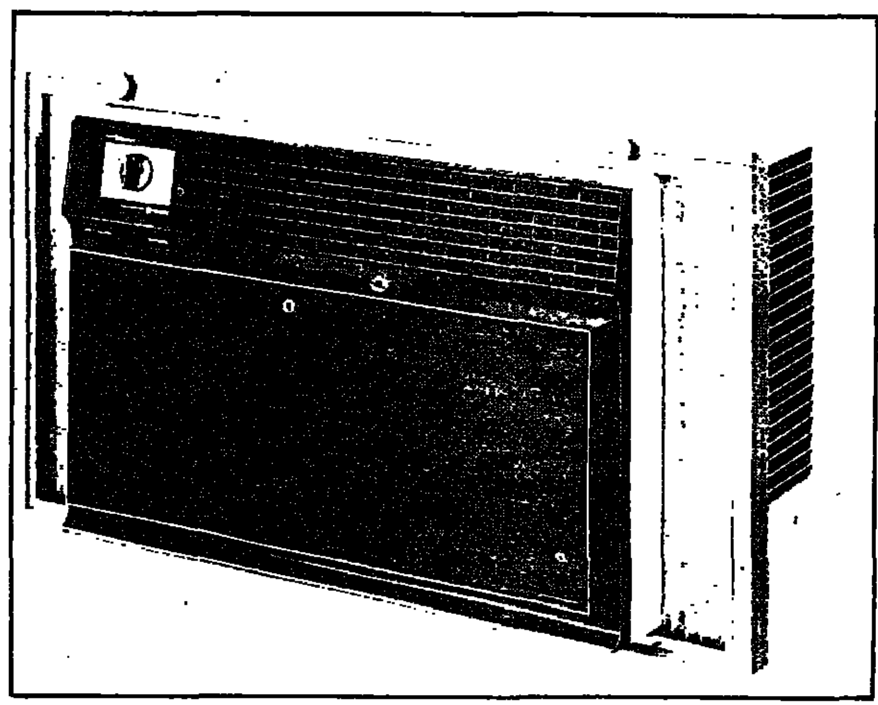
رسالة من فرنجية الى امير الكويت

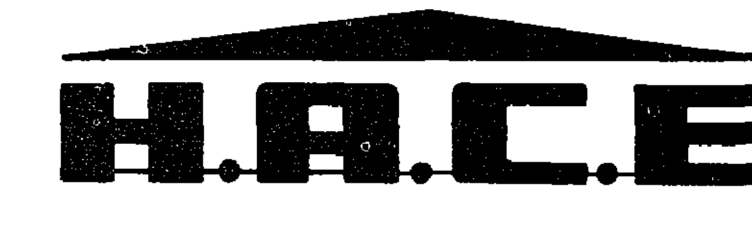
استقبل الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت امس ، السيد محمد العدساني سفير الكويت في لبنان ، الذي سلمه رسالة من الرئيس سليمان فرنجيه .

ومن جهة ثانية ، اعلن في الكويت ان امير الكويت سيتوجه في اول ايلول المقبل الى القاهرة ، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام ، تلبية لدعوة من الرئيس السادات .









اسبـــاب استقـــرار الدولار طــوال اسبــوع	تحريــك مشروع انشـــاء منطقـــة مصرفيـــة حـــرة	الصناعيـــون ومشـــروع خـــط الشحـــن البحـــري	نقيب اصحاب الافــران : الطحين فاسد والخبز رديء

نقيب اصحاب الافران يقول : الخبز رديء لأن القمح فاسد

انتقلت المجابهة بين اصحاب الافران ووزارة الاقتصاد والتجارة حول زيادة اسعار الخبز ، من محاولة لتثبيت الزيادة التي فرضت على الاسعار ، الى اهتمام بنظافة الافران وجـــودة الرغيف .

واكد رئيس نقابة اصحاب الافران السيد محمود اسماعيل ، ان الخبز الذي يقدم للمواطنين في الوقت الحاضر ليس جيداً . وقال : صحيح ان هناك



■ نقيب اصحاب الافران السيـــد محمود اسماعيل ■

خبزا يختلف عن الآخر ، ولكن كلاهما لا يصلح وان كان لا يضر بالصحـــة العامة .

واضاف : ان الرغيف بحد ذاتـــه يحتاج دائما الى عناية وتحسين ، لانه يتعلق مباشرة بغذاء الانسان وصحته.

وعدد السيـــد اسماعيل العناصر التي تتسبب في عدم جودة الرغيف ، وقال ان في طليعتها الخميرة غـــير الجيدة ، التي لا تحتوي علـــى مادة « الميلاس » بكمية كافية .

الطحـــين غير صالح

وانتقل نقيب اصحاب الافران الى الطحين غير الصالح الذي تستلمـــه الافران من المطاحن ، فقـــال ، ان صاحب الفرن يضطر لاضافة ٣ كيلو سكر لكل ١٠٠ كيلو طحين لتغطية ما فيها من عيوب .

واعترف السيد اسماعيـــل ، ان هناك بعض الافران التي باتت غـــير ملائمة صحيا لصناعة الخبز ، وطالب بالغائها والتعويض على اصحابها ، والتي تقدر بحوالي ١٢٠ فرنا مـــن اصل ١٢٠٠ فرن في لبنان ، وتحسين مايمكن تحسينه من الافـــران القابلة للتحسين .

وتحدث السيد اسماعيل عن عامل الفرن والحياة القاسية التي يحياها، وضرورة تحديد دوام عمل له ككـــل مواطن عامل ، له الحق في الحياة ، وقال : ان هناك حوالي ١٢٠ الـــف عامل في لبنان ٧٥ بالمئة منهـــم غـــير لبنانيين ، والسبب ابتعاد اللبناني عن الاعمال التي لها طبيعة قاسية .

فســـاد الرغيف

وردا على سؤال عن أسباب فساد الرغيف ، اتهم نقيب اصحاب الافران مكتب الحبوب واصحاب المطاحـــن ، وقال ، ان اصحاب المطاحن يقدمون للافران الطحين المستخرج من القمح المعد للعلف ، بينما يبيعون القمـــح المعد للخبز لمن يحوله الى علف .

واضاف : ان مكتب الحبوب كان يسلم المطاحن القمح الذي يرد الـــى لبنان كهبة من بعض الدول ، وهـــو



■ الرغيـــف في طريقـــه الـــى المستهلكين ■

قمح غير صالح ، فتطحنه وتسلمه الى الافـــران .

وقال : ومع ذلك ، فاننا لن نكون اداة اساءة الى المواطن ، وقد بدانـــا في تهيئة الجو بين اصحاب الافـــران لرفض الطحين غير الجيد مهما كلـــف الامر .

وذكر السيد اسماعيل ، ان النقابة تعد الان مذكـــرة لتقديمهـــا الـــى المسؤولين ، تطالب بفرض رقابـــة فعالة على القمح والطحين والافران. كما تعد النقابة دراســـة تتضمـــن المواصفات التي يجب أن تتوفر في كل فرن لاعتمادها عند الترخيص بانشاء فرن جديد .

وخلص نقيب اصحاب الافران الى القول : المهم أن يتوفر الخبز الصحي والسليم للمواطن الذي اثيرت المشكلة من اجله ، ويجب أن لا تحل على حسابه .

■ الخبز في بيت النار ■

حدثان نقديان تميز بهما الاسبوع الماضي : استقرار الدولار ورفع الفائدة في بريطانيا

مرت أسواق العملة الاجنبية فـــي الاسبوع الماضي بحدثين بارزين ، اثرا علـــى مختلـــف النشاطـــات الماليـــة والاقتصادية . الحدث الاول هـــو استقرار سعر الدولار ، والثاني رفع نسبة الفائدة في بريطانيا الى ٧،٥ بالمئة .

فقد تميز وضع الدولار في الاسبوع الماضي باستقرار اسعاره في السوق اللبنانية ، رغم الضعف الذي اصابه اول الاسبوع في معظم اسواق النقـــد الاوروبية . وتراوح سعر الدولار بين ٢٣٨ و ٢٤١ قرشا في العمليـــات المصرفية ببيروت ، بعـــد ان تدنـــت اسعاره خلال الاسابيع السابقة عـــن ٢٣٠ قرشا .

اسبـــاب الاستقرار

ويقول المتعاملون بالقطع الاجنبـــي ان استقرار سعر الدولار عالميا يعود لعدة اسباب منها تدني قيمة العجز في ميزان المدفوعات الاميركي ، من ١٥٧ مليار دولار في حزيران الماضي ، الى حوالي ١٠ مليارات في تموز الحالي ، بالاضافة الى انخفاض اسعار الذهب في معظم اسواق النقد ، وتزايد الطلب على شراء السلع الاميركية في الاسواق التجارية العالمية ، بعد انخفـــاض اسعار هذه السلع نسبة لعمـــلات البلدان المستوردة .

ويشير المتعاملون بالقطـــع الاجنبي في المصارف اللبنانية ، الى انـــه بالاضافة الى هذه الاسباب ، فـــان هناك عوامل اخرى تقف وراء ثبـــات اسعار الدولار على الصعيد اللبناني ، وهي تتعلق بتزايد طلب التجار علـــى الدولار ، بالاضافة لارتفاع نسبـــة الفائدة المصرفية الى اسعار قياسية بلغت حوالي ١١ بالمئة ، وانتظـــار اصحاب الودائع بالـــدولار في بيروت النتائج النهائية للازمة وما يطرأ من تطورات في الاسعار . علما بان عرض الدولار في السوق المحلية قد سجـــل انخفاضا ملحوظا في الفترة الاخيرة ، بعد ان كان في السابق يتدفق عـــلى السوق اللبنانية بكميات كبيرة .

الاسترليني الضعيـــف

اما الحدث الثاني المهم الذي جرى خلال الاسبوع الماضي ، فقـــد كـــان اقدام مصرف بريطانيا في نهاية الأسبوع على رفع نسبة الفائدة ، التي يمنحها عادة على القروض ، بنسبـــة ٥ر٢ بالمئة ، بحيث اصبحت ٥ر١١ بدلا من ٩ بالمئة ، وهو رقم قياسي ، وتصرف مفاجىء لانقاذ الجنيـــه الاسترليني ، المتدهور بسرعة ، في اسواق النقـــد العالمية .

وقد استجاب الجنيه بســـرعة ، واستعاد الخسائر الجسيمة التي تكبدها يوم الخميس الماضي ، وبالتالي ادى الضغط المتزايد الى رفع هذه النسبة في السوق النقدية الى حوالي ١٥ بالمئة وهي اعلى نسبة بلغها الاسترليني منذ نشوب الحرب العالمية الاولى .

وبلغت قيمة الجنيه الاسترليني لدى اغلاق السوق يوم الجمعة الماضي ، ٥ر٢ دولارا اي اعلى بحوالي سنتين من سعر الاقفال السابق . لكن الاثر الكامل لخطوة المصرف البريطاني ، لن تعرف قبل أن تعود الاسواق الى عملهـــا ابتداء من صباح اليوم .

وتقول الاوساط النقدية البريطانية ان العمل الذي قام به المصـــرف المركزي ، جاء لتلافـــي استمـــرار انخفاض قيمة الاسترليني ، المتاثـــر بالدولار ، بعد ان خســـر النقـــد البريطاني حوالي ربع قيمته خـــلال الـــ ١٢ شهرا الاخيرة ، بالمقارنـــة مع سعر المارك الالماني ، واقفـــل في السوق المحلية على سعر بلـــغ حوالي ٦،٠٥ قروش .

انعكاســـات مالية وسياسية

وكان للجو الذي ساد الوضـــع المالي البريطاني انعكاسا مباشـــرا على سوق الاسهم . فشهدت الاسهم الصناعيـــة في انكلترا خسارة بمعدل يتراوح بين بنس وبنسين للسهـــم الواحد ، بينما انخفضـــت اسهـــم البنوك بمعدل ٨ بنسات .

وسيكون للوضع المالي البريطانـــي انعكاسا اخر على الصعيد السياسي حيث من المنتظر أن يؤثر تعويم الجنيه على المحادثات الجارية بـــين رئيـــس الوزراء ادوار هيث ، وبين كافـــة زعماء الاتحادات العمالية ، الذيـــن يطالبون برفع القيود علـــى زيـــادة الرواتب والاجور ، والحد من ارتفاع الاسعـــار .

استقرار المارك الالماني والفرنك

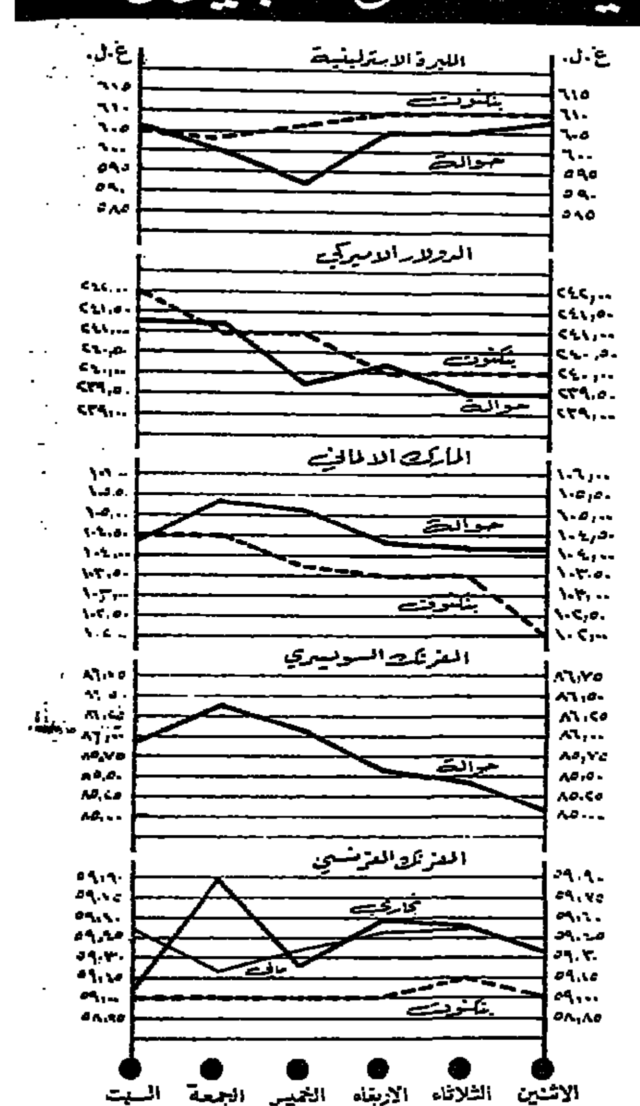
اما المارك الالماني فقد تابعـــت اسعاره بالارتفاع هذا الاسبـــوع ، ووصلت الى ما يزيد عن الـــ ١٠٥ قروش في السوق اللبنانية ، وذلـــك نتيجة تهافت المتعاملين بالنقد علـــى شراء المارك ولو بسعر مرتفـــع ، لاقتناعهم بان اسعاره ستبقى مستقرة او تميل نحو الارتفاع ، دون ان تجابه اية انخفاضات في المستقبل القريب ، نتيجة الوضع الاقتصادي السائد في المانيا ، والذي يشير دائمـــا الـــى عدم وجود عجز فاضـــح فـــي ميزان المدفوعات كما هي الحـــال بالنسبـــة للولايات المتحدة وبريطانيا ، حيـــث يتوقـــع ان يبلغ العجز في الميزان التجاري بالنسبـــة للاخيـــرة حوالي الف مليون جنيه استرليني .

اما بالنسبة للفرنك السويســـري والفرنك الفرنسي، فقد ساد الاستقرار سعريهما بالمقارنة مع سعـــر اقفـــال الاسبوع السابق ، رغم التغيـــرات البسيطة التي حدثـــت بالنسبـــة لاسعارهما في منتصـــف الاسبـــوع الماضي .

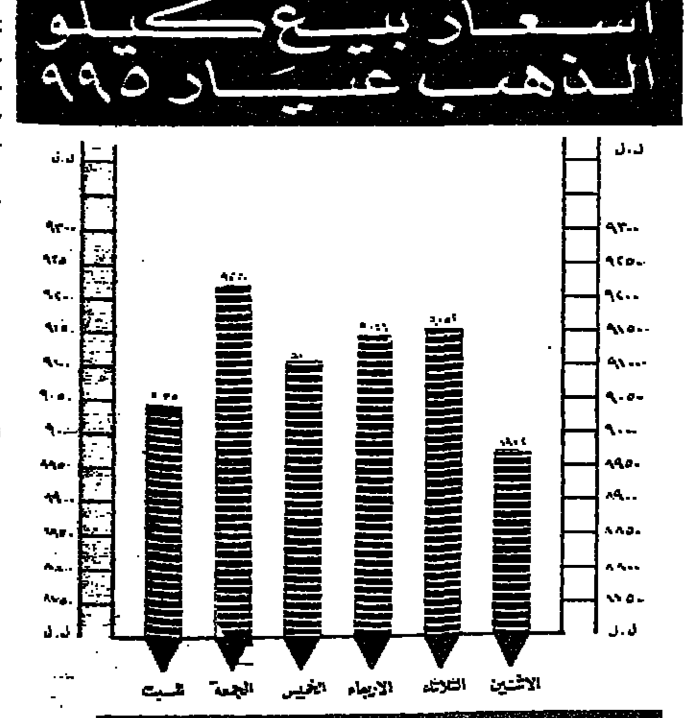
هذا ، وسجلت العملات العربيـــة مؤخرا ارتفاعا في اسعـــار الليـــرة المصرية ، والريال السعودي ، مقابل انخفاض بسيط في سعـــر الليـــرة السورية ، واستقرار باقي العمـــلات العربيـــة .

وعلى صعيد الذهب ، فقد شهد سعر الكيلو عيار ٩٩٥ تحسنا نسبيا هذا الاسبوع ، وبلـــغ احيانا ٩٢٢٠ ليرة مقابل ٨٩٧٢ في الاسبوع السابق واقفل اول امس على ٩٠٢٨ ليرة .

حركة العملات الاجنبية في ســـوق بيروت



اسعـــار بيـــع كيلو الذهب عيـــار ٩٩٥



اسعار بيع العملات

كورون دانمركي	٤٣،٥٠	الليرة المصرية حوالة	٧٣٠
كورون سويدي حوالة	٦٠،١٥	الليرة السودانية	٤٢٥
كريزيرو برازيلي	٣٧	الليرة الاسترلينية	٦٠٥
دينار البحرين	٦٠٧	الليرة الاسترلينية حوالة	٦٠٥،١٥
الدينار العراقي	٧٧١	الليرة السورية	٦٣،١٥
الدينار الاردني	٧٥٧	الليرة التركية	١٨،٢٥
الدينار الكويتي	٨٣٠	المارك الالماني	١٠٤،٥٠
الدينار الليبي	٧٢٠	المارك الالماني حوالة	١٠٤،٨٥
درهم الامارات العربية	٦٠،٧٠	البيزيتا الاسبنيولية	٤،٢٥
الدولار الاوسترالي	٣٣٧	البيزو الارجنتيني الجديد	١٨
الدولار الكندي	٢٤٠	الريال الايراني	٣،٤٩
الدولار الاميركي	٢٤٢	ريال قطر	٦٠،٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٤١،٢٥	الريال السعودي	٦٧
الدراخما	٨	الروبية الهندية	٢٨
فلوران هولندي	٩٣	الشلن النمساوي	١٤
الالف فرنك افريقي	١١٧١	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩٠٥
فرنك بلجيكي حوالة	٦،٨٤	**الذهب**	
فرنك فرنسي	٥٩	الليرة الايرانية	٦٦٠٠
فرنك فرنسي تجاري	٥٨،٩٣	الليرة العثمانية التجارية	٥٩٠٠
فرنك فرنسي مالي	٥٩،٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	٨١٠٠
فرنك سويسري حوالة	٨٥،٨٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	٦٧٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٤٠٠	البيزوس المكسيكي	٣٩٠٠٠
الليرة القبرصية	٧١٠	الليرة الانكليزية (ملكة)	١٠٣٠٠
الليرة المصرية	٣٧٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩٠٢٨٠٠

اجتماع اهدن لبحث الاوضاع المالية تناول موضوع انشاء منطقة مصرفية حرة

بالرغم من أن الاجتماع المالـــي الذي عقد في الاسبوع الماضي برئاسة الرئيس فرنجية في اهدن مع المختصين بامور النقد ، كان مخصصا لبحـــث ازمة الدولار الاخيرة وانعكاساتهـــا على الليرة والاقتصاد اللبناني ، فـــان البحث تطرق الى موضوع هام يتعلـــق بمشروع انشاء المنطقـــة المصرفيـــة الحـــرة .

وقد حضر هذا الاجتماع كـــل مـــن حاكم مصرف لبنان السيـــد اليـــاس سركيس ، ورئيس جمعيـــة مصـــارف لبنان الشيـــخ جـــوزف جعجـــع ، والمدير العام لبنك الانماء الصناعـــي والسياحي الدكتور سليـــم الحص ، ومدير عام وزارة المال الدكتور خليل سالـــم .

وبحث خلال الاجتماع موضـــوع مركز النقد اللبناني ، وتاثيرات ازمة الدولار الاخيرة ، كما اطلع المجتمعون على راي حاكم المصرف واقتراحاتـــه لجهة الحلول المطلوبـــة للتخفيف من حدة التاثيرات السلبيـــة على الاقتصاد اللبناني . كما عرض حاكم مصـــرف لبنان على الرئيس فرنجية التقريـــر السنوي الذي اعده المصرف المركزي عن عام ١٩٧٢ .

منطقـــة مصرفية حرة

واثير خلال الاجتماع قضية المشروع الذي تقدمت به جمعية مصارف لبنان منذ عدة اشهر حول ضرورة انشـــاء منطقة مصرفية حرة في لبنان ، نظـــرا للفوائد التي يمكن تحقيقها من ورائه خصوصا لجهـــة جعـــل بيروت مركـــز استقطاب دولي لرؤوس الامـــوال العربيـــة .

وقد شرح صاحب المشروع ، رئيس جمعيـــة مصارف لبنان الشيخ جوزف جعجع وجهة نظره للمجتمعين ، فاشار الى ضرورة عودة الاموال العائـــدة للبلدان المجاورة الى المرور عبـــر المصارف اللبنانية قبل تحويلهـــا الـــى البلدان الاجنبية ، أو ايداع هـــذه الاموال في لبنان كما هي عليه الحال في معظم العواصم المصرفية الكبـــرى مثل لندن وباريس وزوريخ وجنيـــف وغيرهـــا .

واوضح السيد جعجـــع كيفيـــة استقطاب هذه الودائع وابقائها فـــي المصارف اللبنانية ، وذلك عن طريـــق اعفائها (اذا كانت بالعملات الاجنبية ومملوكة من غير المقيمين) من كافـــة الاعباء الضريبية ، اي ضريبة الـــ ١٠ بالمئة على فوائد الحسابات الجارية ، والاحتياطي الالزامي ، بالاضافة الى رسم ١٦٥ بالالف لمؤسسة ضمـــان الودائـــع .

وناقش المجتمعون هذا الموضـــوع وابدى كل واحد وجهـــة نظره بحضور الرئيس فرنجيـــة الذي ابدى تفهمـــا ملحوظا حيال الموضوع ، وكان الراي متجها الى ضرورة الغاء المكســـب اللبناني البسيط الناتج عن الضرائب المذكورة ، باعتبار انـــه سيعـــوض باضعاف مضاعفـــة نتيجة تزايد قدوم رؤوس الاموال من البلدان المجاورة، مما يؤدي الى ازدهار البلد ، وبالتالي انعكاس هذا الازدهار علـــى مختلف القطاعات الاقتصادية .

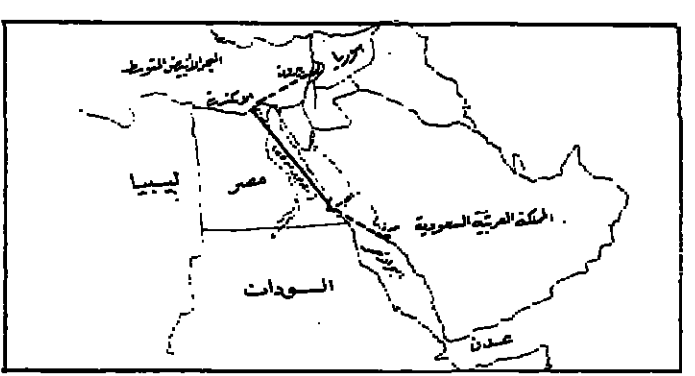
وتبين من نتيجـــة المناقشة ، ان المهم هو تامين مصلحـــة القطاعـــين العام والخاص ، وبالتالي مصلحـــة لبنان بشكل عام ، وذلك عن طريـــق تقديم التسهيلات اللازمة من اجـــل انعاش البلد وجعله مركـــزا ماليـــا دوليـــا .

وعلم ان الاجتماع انتهـــى الـــى اقرار مبدئي للمشروع ، واجل البحث بتفاصيله الى اجتماعات لاحقـــة ، على أن تجري بعـــض التعديـــلات لجهة تحسين تطبيقه وجعلـــه اكثـــر ملاءمة لفائدة لبنان ، مع مراعـــاة وجهة نظر المصارف العاملـــة في لبنان .

والجدير بالذكر ان جمعية مصارف لبنان سبق لها واقرت المشـــروع القاضي بانشاء المنطقـــة المصرفيـــة الحرة منذ حوالي اربعة اشهر ، كما اقترحـــت في ذلك الحين تنظيم مؤتمر دراسي عالمي غايته التخطيط لجعـــل بيروت تلعـــب فعلا دور الســـوق المالية العالمية المتكاملة ، على مستوى الشرق الاوسط العربي ، كما هـــي الحال بالنسبة لسوق لندن مثلا .

والف مجلس ادارة الجمعيـــة ، لجنة خاصـــة لهذه الغاية برئاســـة الشيـــخ جوزف جعجع ، ضمـــت السادة : الدكتور نعمـــان الازهري، الدكتور جورج عشي ، واعضاء لجنة الدراسات التابعة للجمعية ، وذلـــك للاتصال مع السلطات النقدية . لبحث مشروع قانون المنطقة الحرة، واشتراك السلطات النقدية في المؤتمر الدراسي المقتـــرح .

جمعية الصناعيين تبت هذا الاسبوع بامكانية الشحن البحري الى الاسكندرية



■ خريطة يظهر عليها بالخط الاسود الطريق الـــذي ستسلكـــه المنتجات اللبنانية الى السعودية ■

تعود اليوم الاثنين من القاهرة بعثة جمعية الصناعيين اللبنانيين ، حاملة عروض شركات الملاحة البحريـــة ، لتامين خط بحري لنقـــل المنتجـــات الصناعية اللبنانية من بيروت الـــى الخليج ، عبر مرافىء الاسكندرية ، الادبية ، وجدة .

ويتوقع ان تبت الجمعية بعـــروض شركات الملاحة هذا الاسبوع ، فتسير الرحلة البحرية الاولـــى بـــين بيروت والاسكندرية بعد أيام . وسيتم تفريغ البضائع في مرفأ الاسكندرية ثم تنقـــل بطريق البر الى مرفأ الادبية علـــى البحر الاحمر ، ليعاد شحنها مجـــددا بطريق البحر الى مرفأ جدة .

مشكلـــة البضائع الثقيلة

وتستغرق الرحلة الطويلة بين ١٠ و ١٢ يوما ، وهي تحل نسبيا مشكلة البضائع الثقيلة التي تعذر نقلها حتى الان الى السعودية والخليج بواسطة الطائرات . وكلفة الشحن البري بين الاسكندرية وجدة تبلغ حوالـــي ٣٠ قرشا للكيلو الواحد ، وتستغرق بين ٣ و ٥ ايام .

هذا وقد خصصت جمعية الصناعيين مكتبا خاصا لاستقبال طلبات الاعضاء المتعلقة بنقل منتجاتهم الى السعودية، لمعرفة حجم البضائع المنوي تصديرها، وحجز البواخر اللازمة لها .

توسيع الاكتتاب

وتقول اوساط الصناعيين اللبنانيين ان من شأن هذا الخط البحري تسهيل نقل البضائع اللبنانية الى السعودية، وفي حال نجاح هذا المشروع فسيجري توسيعه ليشمل كافة دول الخليـــج العربي الواقعة على شاطىء البحـــر الاحمر .

وتجدر الاشارة الى ان عمليـــة تحويل الخط البري الجديد ، تتـــم عن طريق الاكتتاب بين عدد من اعضاء جمعية الصناعيين ، الذين بادوراً الى حث باقي اعضاء الجمعية على ضرورة تشجيع مثل هذا الخـــط ، نظـــرا للتسهيلات التي يحققها لجهة الشحن والوفر الناتج عن اجور النقل .

الا ان مصادر مقربة من الجمعية تخوفها من عدم امكانية تلبية السلطات المصرية طلبات الشحن البـــري بـــين الاسكندرية والادبية ، مما يؤدي الى التاخر بتسلم البضائع في مواعيدها المحددة . كما تبدي هذه المصـــادر تخوفها من ان يؤدي تكرار الشحـــن والتفريغ من الشاحنات الى البواخر وبالعكس ، الى تكبد نفقات جديدة ، يمكن ان تؤدي الى زيـــادة اكـــلاف الشحن ، بالمقارنة مع اجور النقـــل البري التي كانت معتمدة على خـــط الترانزيت .

ازمة السكن في مذكرة الاتحاد العمالي العام الى المسؤولين دعوة لاستثمار اموال الضمان في مشاريع الاسكان

من بين المطالب المهمة التي ينـــوي الاتحاد العمالي العام ادراجها فـــي مذكرة سيقدمها الى رئيس الحكومـــة السيد تقي الدين الصلح ، تخفيض الايجارات بنسبة لا تقل عن ١٠ بالمئة وتعديل قانون الايجارات، واستعجـــال موافقة مجلس النواب على تعديـــل المادة ٦٤ من قانون الضمان الاجتماعي، والمباشرة في وضع الخطط لبناء مساكن شعبية .

وتبدو هذه المطالب بمثابة الحلـــول التي يراها الاتحاد العمـــالي لازمـــة السكن ، وخصوصا فيما يتعلق منها بارتفاع الايجارات بشكل لا يتناســـب مع حجـــم دخل الطبقات المحـــدودة الدخل .

مواجهة المشكلة

وبـــراي اوساط نقابية انـــه رغم خطورة مشكلة ارتفاع الايجارات ، في المدن على الاقل ، فان الدولة لـــم تتحرك بشكل جدي لمواجهة المشكلـــة التي تتسبب في تخفيض مستويـــات معيشة الافراد المنتمين الى الطبقات الوسطى والمحدودة الدخل . ومن شأن ذلك حدوث اضطرابات عماليـــة في المستقبل القريب ، فعندما يصبح المسكن اللائق بعيـــد المنال بالنسبة لاغلبيـــة المواطنين ، او من الصعب ايجاده ، كما يحدث الان فانه يمكن توقع كـــل شيء ، كما تقول هذه الاوساط .

ويتفق معظم قادة العمال على أن المشكلة الاساسية ، التي تجعل مـــن السكن في لبنان يصل الى حد الازمة ، هي ان قانون الايجارات يشجع بشكل ليس له مثيل ، في اي بلد في العالم ، على البناء الفخم . ونتيجة لذلك وصل البناء الفخم ، العالي الكلفة ، الى الضواحي والاحياء الفقيرة في بيروت ، ثم انه اخذ في الانتشار في باقي المدن وحتى في اماكن لا يمكن تصور امكانية تشييد الابنية الفخمة فيها .

تفاقم الازمة

واذا كان استئجار البناء الفخم ، في تقدير الاتحادات العمالية ، وذلـــك في المذكرات والدراسات التي اعدتها بهذا الشان ، فوق طاقة ٨٠ بالمئة من المواطنين على الاقل ، فانه ينبغي على الدولة اتخاذ القرارات باسرع وقـــت ممكن ، لتفادي وصول الازمة الى الحد الخطر الذي ليس من مصلحة احد ، خصوصا ان البناء الفخم هو الغالب اليوم على حركة البناء ، ثم يأتي بعد ذلك البناء المفرز للبيع .

وبراي رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد اليـــاس الهبر ، ان ارتفاع الايجارات بـــرز بشكل حاد بعد عام ١٩٦٧ حين اخذ يتجه صعودا الى ان تضاعـــف في السنتين الاخيرتين . وان ايجار المنزل يشكل ٣٥ بالمئة من دخل الفرد ، في حين أن المعدل الطبيعي ، كما هو في بلدان العالم ، لا يتجاوز باي حـــال الـــ ١٥ بالمئة . ويربط السيد الهبر مشكلة ارتفاع الايجارات بمشكلة غلاء المعيشة ، ويعتبر العمل على الجبهتين معا عملا واحدا لا يتجزأ لمكافحتهما .

ويضيف انه مثلما المطلوب تقويـــة اجهزة وزارة الاقتصاد المختصـــة في قمع الارتفاع المفتعل في الاسعـــار ، فالمطلوب ايضا تخفيض الايجـــارات المعقودة بعد عـــام ١٩٦٧ بنسبة ٢٥ بالمئة ، وتعديل قانون الايجارات . بحيث يشجع ، بواسطـــة تسهيـــلات واغراءات ضريبية ، على اشادة الابنية الاقتصادية . اما على الصعيد العام فان بناء المساكن الشعبية يبدو امرا لا بد منه . ولعل تدخـــل الدولة في هذا المجال ، وعلى نطاق واسع ، هو الحل الامثل لمواجهة أزمة السكن.

ويجب أن يتضمن القانون المعـــدل ضوابط يجري على اساسها تقـــدير الايجارات . اذ لم يعد من الجـــائز ترك هذا الامر الحيوي والمهم جـــدا لجشع بعض الملاكين .

اموال الضمـــان والاسكـــان

ويعلق رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري اهمية على دخول صندوق الضمان الاجتماعي في الميدان الاسكاني . وكان قد عارض في السابق توجيه أموال الصندوق الفائضة ، والتي تقدر بـــ ٢٠٠ مليون لـــيرة ، في الاقراض للخارج ، حيث يجب ان توجه هذه المبالغ او جزء منها لا يقل عن ٦٠ مليون ليرة لتسليف المضمونين ثمن شراء مساكن لهم ، وذلك بتعديل المادة ٦٤ من قانون الضمان الاجتماعي.

ويرى السيد خوري ، ان على وزارة الاسكان والتعاونيات أن تدخل مرحلة الجدية ، وذلك بالمباشرة فورا فـــي وضع الخطط لبناء مساكن شعبـــية للمعدمين وذوي الدخل المحدود ، وذلك لمحاربة اهم عنصر في غلاء المعيشـــة وهو ارتفاع الايجارات .

ومع أن هناك من القادة النقـــابيين من يعتقد بوجود فائض من المســـاكن بقيت شاغرة ، وينتظر اصحابهـــا « السعر المناسب » ، وذلك بفضـــل تساهل قانون الايجارات مع اصحاب الابنية ، فان هناك بعض القـــادة النقابيين الذين يعتقدون أن النمـــو السكاني بالاضافة الى توافد العرب والاجانب للسكن في لبنان ، قد جعـــل الطلب على المساكن اعلى من العرض، وقد يتفاعل هذا الامر في السنتـــين القادمتين اذا لم يحقق قطاع البنـــاء قفزات تتناسب مع حجم الطلب .

ويقول رئيس اتحاد نقابات قطاع البترول السيد جورج صـــقر ، ان المشكلة الاساسية في ازمة السكن ، وهي مشكلة كل المشكلات ، هو غياب التخطيط الحكومي غيابا كليا . وتساءل عما اذا كان هناك دراسات عميقة قامت بها اجهزة الدولة عن متطلبات البلاد في السنوات العشر القادمة في مجـــال السكن ، او دراسات عن حجم التدخل الذي يجب أن تمارسه الدولة وصندوق الضمان الاجتماعي في حقل الاسكان ؟

ويراي السيد جورج صقر ان جهود الدولة يجب ان تتركز على محورين : محور بناء المساكن الشعبية الرخيصة وتمليكها لذوي الدخل المحدود ، ومحور الضمان الاجتماعي الذي يجـــب ان يوظف قسما كبيرا من أمواله في حقل الاسكان . ففي حين تبني الدولة المساكن الشعبية للفئات المعدمة ، يسلـــف صندوق الضمان امواله للفئات الايسر حالا . وبهذا يمكن اقامة بعض التوازن في قطاع الاسكان .

اعفاء المستوردين اللبنانيين من رسوم التخزين في الاردن

اعلن رسميا في عمان امـــس ان الحكومة الاردنية ، قررت اعفـــاء المستوردين اللبنانيـــين الذين لهـــم بضائع مكدسة في ميناء العقبـــة الاردني على البحر الاحمر ، من دفع رسوم التخزين والرصيف وذلك منذ اغلاق الحـــدود السوريـــة اللبنانية وحتى اعادة فتحها .

وقالت مصادر اتحاد غـــرف التجارة الاردنية ان الاتحاد قـــام بابلاغ غرفة تجارة بيروت بهـــذا القرار ، وطالبها بالسعي لـــدى السلطات اللبنانيـــة لاتخاذ قـــرار مماثل باعفاء البضائع الاردنيـــة المكدسة في ميناء بيروت .

عمـــان — ر

اجتماع في وزارة العمل للنظر في اضراب عمال الصناعات الخفيفة

على اثر المظاهرة التي قام بها عمال شركة المصنوعات المعدنيـــة الخفيفة امام وزارة العمل والشؤون الاجتماعيـــة صباح امس ، بعـــد ان دخل اضرابهم يومه الثالث .

قابل فريق منهم مديـــر عـــام الوزارة الدكتور عباس فرحـــات بحضور ممثلين عن ارباب العمل في المصنع المذكور ، وجرى البحث في امكانات انهاء الاضراب علـــى اساس حلول مرضية لطرفي النزاع.

هذا وقد اتصل رئيس الاتحـــاد العمالي العام السيد غبريال خوري برئيس نقابـــة عمـــال الشركـــة المذكورة السيد عبدالكريم سيـــف الدين لاستيضاح الامر منه والوقوف على حقيقة الوضـــع .

اصحاب المقاهي والفنادق بسير الضنية يستنكرون انقطاع التيار

تلقت « الانوار » برقيـــة من اصحاب المقاهـــي والفنـــادق ، والاهالي ، في ســـير الضنيـــة يستنكرون فيها انقطاع التيـــار الكهربائي يوميا وبدون سبـــب ، ويطالبون برفع الظلم عنهم .

توقيع اتفاق « اعلان تحرير التجارة العالمية »

رفضت سبع دول في امريكـــا الجنوبية التوقيـــع علـــى اتفـــاق حول اصدار اعلان سياســـي ، يوضـــح طريقـــة المحادثات التـــي تهدف الى تحرير التجارة العالمية ، والتي ستبدأ في طوكيو بايلـــول المقبـــل .

وقد وقع الاتفاق ٧٠ دولـــة ، بعد اجتماعات استمرت اربعـــة أشهر وانتهت امس .

مع انتهاء الامتحانات الجامعية
٤ أصوات تطالب بتطوير المناهج

كتبت نازلي انجا :

الصيف الطلابي بدأ ولو متأخرا . الامتحانات انتهت . معظم النتائج ظهرت ، ولن يكون هناك جديد يذكر قبل تشرين .

ولكن الاعداد التربوي عملية لا تنتهي ، وكل عام يمضي ليس الا بداية جديدة بمقاييس المستقبل ، واذا كان المستقبل هو المهم فعبرة الماضي تبقى مهمة بدورها ، وقد تكون الاساس لكل انطلاقة سليمة .

اربعة لقاءات

منى حداد ، ندى عبد الواحد ، وفاء موسى ، وسهيل عبود ، أوجزوا في عبارات قصيرة آراءهم في العام الدراسي الماضي ، متوقفين عند مسألتين : التحرك الطلابي ونظام الامتحانات في الجامعة اللبنانية .

قالت منى حداد : ان طلاب الجامعة اللبنانية لا يعيشون حياة جامعية حقيقية ، وهذه الظاهرة تدفعنا الى طرح مشاكل الجامعة من الاساس ، وبكل أبعادها . والامتحانات في الجامعة ليست حتى الان مقياسا سليما لقدرة الطالب العلمية ، ونظامها يخضع كل عام لتغيرات شكلية غير مدروسة ، لا تجاري التطور المرتجى .

وعن تجربة كلية العلوم قالت منى : ان هذه التجربة ناجحة ويمكن تطبيقها جزئيا على كلية التربية ، ولكن لطلاب كلية التربية وضعا خاصا بصفتهم متفرغين ، ويفترض ان يخضعوا لتقييم مستمر .

البرامج لم تتبدل

وقال سهيل عبود ان احداثا كثيرة طرأت على العام الدراسي الماضي ، ولكن البرامج لم تتبدل وكذلك نظام الامتحانات ، وهناك تجاوزات ادارية كثيرة في اكثر من معهد وكلية .

وتابع بقول : اعتبر العام الدراسي الماضي خطوة جديدة الى الوراء ، فالبرامج الاكاديمية ما تزال جامدة تقوم بصورة رئيسية على الحفظ ، والحفظ فقط .

ويعتقد سهيل بان تجربة كلية العلوم لا يمكن أن تنقل الى باقي الكليات ، لان اساتذة هذه الكلية متفوقون نسبيا ، ولان معظم طلابها متفرغون ، بالاضافة الى تسهيلات اخرى تتصل بالبناء والمراجع والمختبرات .

وسائل القمع

ولاحظت ندى عبد الواحد ان السلطة لم توفر اية وسيلة من وسائل القمع في التصدي للطلاب خلال العام الماضي ، ولكن كل هذه الوسائل فشلت في تفتيت وحدة وصمود الحركة الطلابية .

وفي ما يتعلق بالبرامج ، قالت ندى ان برامج كليات الجامعة اللبنانية ما تزال مرتبطة عضويا بالجامعات الاجنبية والمصالح الغربية ، وهي لا تخدم المصالح الوطنية ولا حاجات لبنان والمنطقة العربية .

وتؤيد وفاء موسى نظام الفصلين في الجامعة اللبنانية اذا تأمنت المراجع المطلوبة ؛ والواقع ان ليس هناك سوى نسخة واحدة عن هذه المراجع في مكتبات الكليات !

وتطالب وفاء بتحاشي السلبية في السعي لتطوير الجامعة ، وبرفع مستوى الاساتذة كخطوة اساسية لرفع مستوى الطلاب .



■ ندى عبد الواحد ■

■ منى حداد ■



■ سهيل عبود ■

■ وفاء موسى ■

مع الرئيس الجديد لكلية بيروت الجامعية
العالم العربي يتجه نحو التصنيع وعلى الجامعة ان تسهل هذا الانتقال

كتب ابراهيم خوري :

قال الدكتور البرت بدر الرئيس الجديد لكلية بيروت الجامعية في حديث « للانوار » : انني اؤمن بالمشاركة واعتقد أن الادارة يجب أن تكون في يد الجميع ، وأن المسؤولية لا تتجزأ بين من هم في رأس الهرم ومن هم في قاعدته .

والدكتور بدر هو أول رئيس لبناني (بعد المرحومة سلوى نصار) يتسلم رئاسة الكلية ، وهو رجل اقتصاد معروف ، عاش فترة من حياته في الخارج ، وسبق ان مارس التدريس في الجامعة الاميركية . وبالمناسبة كان معه هذا اللقاء :

■ الدكتور البرت بدر ■

المقاييس ليست سياسية

● هل تعتقد أن تعيين رئيس من المنطقة للكلية ، سيصبح تقليدا ؟

□ لا اعتقد أن مقاييس الاختيار سياسية ، المؤهلات تبقى الاساس . ولكن « ابن المنطقة » يفهم بالطبع مشكلات وحاجات محيطه اكثر من اي رئيس يأتي من الخارج . ووظيفة رئيس الكلية ليست وظيفة وطنية بل وظيفة علمية ، والعلم لا حدود له ولا وطن .

في كلية بيروت الجامعية مجلسان : مجلس الامناء ومجلس المشرفين والمجلسان في النهاية مجلس واحد ، وهما مجلسان لان بعض اعضائهما في اميركا والبعض الاخر من المنطقة ، ومن الصعب جمعهما ثلاث مرات في السنة ، لذلك درجوا على الاسلوب التالي : يجتمع مجلس الامناء مرة في الولايات المتحدة ، ويجتمع مجلس المشرفين مرة في لبنان ، ويجتمع المجلسان معا مرة في بيروت . ورئيسة المجلسين في الوقت الحالي هي السيدة ليلى سعد زوجة النائب السابق شارل سعد .

واوضح ايضا : يتألف مجلس الامناء من أميركيين وابناء عرب ، واما مجلس المشرفين فكل اعضائه من المنطقة ، والمجلسان شددا على أن يكون رئيس الكلية عربيا .

التصدع يزول

● كيف وجدت الكلية عند تسلمها ؟

□ وجدت أن الادارة في حالة مرضية . وهنالك بعض التصدع بين الاساتذة والطلاب واعتقد أنه يزول . والجميع يلتفون حول الهدف الاساسي وهو التحصيل الجامعي ، ولقد لاقيت تجاوبا من الجميع .

● هل تؤمن بالمشاركة ؟

□ بكل تأكيد . أنا اعتقد أن تحمل المسؤولية يقع على عاتق الجميع . ونحن كلية خاصة يأتي تمويلها من الاقساط والاعانات . وفي الاعانات نتكل أولا على الخريجات .

طبعا المشاركة التي نعنيها هنا يجب أن تفهم بابعادها الصحيحة ، فلا تكون تسلطا من فريق على آخر ، بل تكون توازنا بين الصلاحيات والمسؤوليات .

الدراسات العليا

● هل تعد الكلية مشاريع اكاديمية جديدة ؟

□ اننا نفكر في توسيع الاهتمامات العلمية ، وبعض المشاريع قيد الدرس ، ومنها مثلا الدراسات الجامعية العليا . كما اننا ندرس امكانية رفع الشهادة المهنية التي نعطيها الى مستوى جامعي (بكالوريوس) ، وذلك بالتعاون مع الحكومة اللبنانية وطلاب البكالوريا الاختبارية .

● أي دور ترى للجامعات في المنطقة ؟

□ العالم العربي سائر باتجاه التصنيع وهو الخلاص الوحيد . والجامعات يفترض ان تعمل على تسهيل هذا الانتقال ، فتتجاوب مع محيطها لتؤمن الغاية من وجودها .. ولا مبرر لجامعة يكون سرها ابطأ من سير مجتمعها .

واضيف أن اعداد العنصر البشري عملية صعبة تتطلب اجيالا . انت تستطيع ان تبني مصنعا في اربعة اشهر ولكنك لا تستطيع أن « تبني » مهندسا في اقل من ١٥ سنة .. وهذا البناء يتطلب ايضا صفات خلقية ابرزها القدرة على التقرير والمغامرة .. والريادة . التعليم الجامعي مصنع لهذه الصفات .

● ما هي سياستك بالنسبة للتعاون مع الجامعات العاملة في لبنان ؟

□ نحن نحترم الجميع ونتعاون مع الجميع ، وهمنا الخدمة لا المنافسة .

● أي أسلوب تربوي هو الافضل في رأيك ؟

□ هناك النظام الاوروبي والنظام الاميركي ، ولكل حسناته وربما سيئاته ، واختيار الاسلوب يعود للطالب وامكاناته وميوله . ولكننا نحكم على أسلوب ما من خلال نتائجه ، والمناهج الاميركية لم تفشل بالتأكيد .

نظام الامتحانات الجديد بكلية الاداب

ذكر مسؤول في الجامعة اللبنانية ان امتحانات كلية الاداب التي انتهت يوم الخميس الماضي ، جرت في جو من الهدوء والتعاون بين الادارة والاساتذة والطلاب .

واظهرت النتائج أن نظام الامتحانات الجديد ، التي تقدم اليها حوالى ٣ الاف طالبة وطالب ، يساعد الطلاب على استيعاب مواد الدراسة والتعمق فيها وتحقيق النجاح .

وكانت الدكتورة زاهية قدورة قد اعلنت ان ادارة الكلية سمحت لممثلي الطلاب بالاشتراك في المداولة ، فشكلت لجان فاحصة خاصة بكل قسم اشترك فيها الطلاب بمندوب واحد عنهم لكل لجنة .

المؤتمر العالمي الخامس للجامعة اللبنانية الثقافية

دعت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الى حضور حفلة افتتاح المؤتمر العالمي الخامس ، في قصر بيت الدين يوم الاثنين المقبل .

وسيحضر الرئيس فرنجية حفل الافتتاح ثم يستقبل الوفود والمدعوين .

عميد معهد الاعلام ينوي الاستقالة

ذكر مصدر في ادارة الجامعة اللبنانية ، ان عميد معهد الاعلام الشيخ خليل الجميل ، سيتقدم باستقالته ، قبل ثلاث سنوات من انتهاء مدته في منصبه الذي يشغله بالوكالة .

ورشح مجلس المعهد ثلاثة اساتذة لخلافته ، هم الدكتور حسن صعب ، والدكتور بشير العريضي ، والاستاذ ادوار بستاني .

انتهاء ازمة الامتحانات في معهد الاعلام

انتهت الازمة التي اثارها طلاب معهد الاعلام بانسحابهم من مسابقة الانشاء الاعلامي ، باعادتها مرة ثانية ، وانتهت الامتحانات دون مشكلة اخرى .

وكانت القطعة موضوع الخلاف ، لسعيد عقل ، وقد رفض الطلاب تلخيصها الى النصف ، واعتبروا ان اعطاء مثل هذه القطعة يخفي وراءه اهدافا سياسية ، وقد نفى استاذ هذه المادة في حينه هذا الادعاء .

رئيس فرع الاتحاد في كلية الحقوق: لن نقبل بأن تكون المشاركة طريقا الى تدني مستوى التعليم

بعنوان « هكذا نفهم المشاركة » خصصت النشرة التي تصدر عن كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ، مقالا طويلا للطالب جان رزق رئيس مجلس الفرع ، تناول اهمية الممارسة الديموقراطية في تطوير الجامعة اللبنانية .

قال رزق في مقاله : ان التحرك الطلابي وطليعته حركة طلاب الجامعة اللبنانية ، كان ولا شك احد اهم الاحداث التاريخية في لبنان منذ منتصف الستينات حتى اليوم . لقد اندفع الطلاب في معركة تستهدف ديموقراطية التعليم ، اي تمكين كافة الفئات الاجتماعية في لبنان من تلقي العلم بالحجم نفسه والمستوى نفسه .

المكاسب الكثيرة

واضاف يقول : وهذا يفترض قيام جامعة وطنية مجهزة وحديثة ومكتملة ، وقادرة على تقديم التعليم العالي لاوسع قطاعات الشعب ، الامر الذي يكسر طوق الفئوية وينزع احتكار الحق بالتعليم الجامعي من فئة دون اخرى . وهذا الاندفاع حقق للجامعة اللبنانية مكاسب كثيرة ، فمن زيادة عدد الكليات ، الى اقرار البناء الجامعي الموحد وانجاز كلية العلوم ، الى قانون تفرغ الهيئة التعليمية اثر اضراب الـ ٥٠ يوما عام ١٩٦٩ .

واشار رزق الى الزيادة المستمرة للموازنة واستقلالية الجامعة اداريا وماليا ، ثم المنح الوطنية ، وما الى هنالك من خطوات هامة وقفزات مصيرية ، ما تزال تنتظر قفزات اخرى ، اهمها اطلاقا الكليات التطبيقية من هندسة وطب وزراعة .

تأكيد على الحوار

وعن دور المشاركة الطلابية في تحقيق هذه الانجازات قال : وهكذا فعندما تشارك الحركة الطلابية في مجالس الادارات ، تكون قوة اساسية مساندة لتطوير الجامعة ، تأتي الى ميدان الادارة والمسؤولية لتدفع بهذه المؤسسة الوطنية اللبنانية الى الامام .

وتابع يقول : ان العلاقة بين الطلاب والادارة اساسا ، وبمعزل عن المشاركة ، لا يمكن أن تتجاهل عنصر الحوار الذي لا يعني المساومة او التنازل ، بل يعني التبشير بآفاق الحركة الطلابية وشعاراتها ، بكل ما يفترض ذلك من قدرة على شرح وتوضيح الشعارات المطروحة .

واضاف : ان الجامعة لا يمكن أن تكون طلابا فقط ويستحيل أن تغدو ادارة فحسب ، ومن هنا فمهما بلغت حدة الانفصال بين هذين الطرفين ، لا بد لهما في نهاية المطاف من أن يلتقيا ، لان الحياة المشتركة قانون حتمي لا مفر منه .

وعاد رزق ليؤكد من جديد أن الشرح والتبشير والحوار والنقاش ، هي اساسا من المهمات المطروحة على عاتق الحركة الطلابية ، ولا يتوهمن احد انه بالصراخ فقط او بالاساليب العنيفة وحدها تتطور الجامعة ، فان الحوار والنقاش من مهماتنا الاساسية واذا كان الامر كذلك بالنسبة للحركة بأسرها ، فان المشاركة تقتصر مهمتها على هذا الدور .

الطلاب مبشرون

وقال : نعم ، فالمشاركة تتخصص بهذا الجانب فقط من نضال الطلاب ، وليس مندوبونا الى مجلس الجامعة أو مجلس الكلية الا مبشرين بما تؤمن به الحركة الطلابية وبما نراه ضمانا كافيا لمستقبل الجامعة . ولعل هذا يعني ما ينبغي أن يتمتع به المندوبون الطلاب من فهم لشعارات الحركة وايمان بهذه الشعارات ، ومن خبرة دقيقة في قضايا الجامعة وموقف الطلاب من كل قضية ، كما يبين ما يتطلب منهم دورهم من منطق يتسلحون به ووضوح يساعدهم على التبشير والنقاش .

كما أن هذا الوضع يلقي الضوء على ما يفترض تجاه تفهم الادارة أو الطرف الاخر في المجالس للمشاركة ، بوصفها تعبيرا من ارادة مجموع الطلاب ، لان المندوبين الطلاب ليسوا اعدادا تضاف الى المجلس بقدر ما هم تمثيل لطرف الطلاب بأسره .

الى ان قال : نعم ان المشاركة تعني أن الطلاب هم في موقع التقرير اي في موقع المسؤولية . ولم يعد بالامكان أن تنسج الشعارات وحسب ، لقد بات مطلوبا منا كهيئات طلابية ، اتخاذ مواقف عملية من امور كثيرة وابرز الامثلة على ما يتطلبه الوضع من تجاوز لمنطق الشعارات وحسب ، هو أن نعلن التزامنا نحن طلاب الجامعة برفع مستوى التعليم . لن نقبل مثلا أن يكون الطلاب المشاركون في ادارة الامتحانات والمذاكرة ووضع البرامج ، جسرا يعبره المستوى المتدني للتعليم في الجامعة ، كما اننا لن نقبل أن يوضع خريجو الجامعة اللبنانية خارج ميدان العمل الفعلي بسبب مستوى علمي متدن ، لان ذلك اضعافا للجامعة كلها واسهاما غير مباشر في الحرب المعلنة عليها .

وقال اخيرا : فلننتزع شعار رفع مستوى التعليم من المتربصين بالجامعة وتطورها ، ولنمارس هذا الشعار بما لا يتنافى مع ديمقراطية التعليم ، ودون ان يؤدي بنا ذلك الى النتائج التي وصل اليها حاملو شعار مستوى التعليم اليوم ، من ضرورة وضع عراقيل وحواجز تصفوية لمنع الانتساب الى الجامعة أو لتنظيم التخرج .

هجوم مسلح على منزل نائب سابق في كسروان

ابلغ نائب كسروان السابق السيد فؤاد البون ، رجال الدرك في مخفر الفتوح ، ان منزله تعرض لهجوم بالرصاص والمتفجرات من مختلف الاسلحة ليل ٢٧ — ٢٨ الجاري ، من قبل رزق‌الله الخوري يوسف حداد (٢٥ سنة) وشقيقيه جورج (٢٨ سنة) وفرنسيس (٢٤ سنة) ويعقوب جرجي فيليب الحداد الملقب بجاك .

وقد اوقف الاربعة وصودر من منزل والد الاشقاء الثلاثة بندقية انكليزية مع ٨ قذائف ، ومسدس هنغاري مع ٣١ قذيفة ، وجفت صيد اميركي و ١٨ قذيفة كلاشنكوف .

كما عثروا على ١٦ قذيفة فارغة على بعد مئتي متر من منزل النائب السابق وعلى بقايا فتيل للديناميت .

تظاهرة في العاقورة طلبا للمياه

تظاهر امس ، اهالي بلدة العاقورة امام مخفر درك البلدة احتجاجا على عدم وجود المياه في بلدتهم . ثم تفرقوا بعد نقل رجال الدرك مطاليبهم للمسؤولين .

سلب سيارة مع غلتها على طريق الاوزاعي

استدرج ثلاثة اشخاص مجهولين سائق سيارة عمومية تخص السيدة وهيبة ابو غانم من بيروت الى كورنيش الاوزاعي ، حيث وضع احدهم سكينا في عنقه واخر مسدسا في خاصرته وقاد الثالث السيارة الى طريق المطار حيث رموه من السيارة بعد أن سلبوه ٢٠ ليرة ، وانطلقوا بها هاربين .

وباشر الدرك البحث عن السالبين .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

فكتوريا شاهين جريديني

(والدة جورج والصيدلي انيس وهبه)

وسيحتفل بالصلاة من نفسها في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة السيدة في الشويفات .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الشويفات ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ٣١ تموز و ١ و ٢ آب . فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى ثالث

يصادف اليوم الاثنين ، ذكرى ثالث المأسوف على صباها المرحومة

سناء رفيق نصولي

(شقيقة محمد فيض‌الله ، وبشرى ، ووفاء ، وهناء)

وستتلى بهذه المناسبة آي الذكر الحكيم في منزل والدها ، شارع الاوزاعي ، محطة العريس ، ملك راشد قرانوح .

قبول تعاز

ليلى سلطي خليف وولداها نبيل وحازم ، وادبيه خلف واشقاؤه وشقيقتاه ، وعموم آل خلف وسلطي يتقبلون التعازي بوفاة فقيدهم الغالي

خليل حنا خليف

ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس من هذا الاسبوع في منزل الفقيد بشارع الحمرا ، ملك قيصر بحلق ، فوق محلات كابري

شوان لاي لكاتب فرنسي : القنبلة الذرية .. هي السلام !

نامت الصين ثلاثين قرنا على التقاليد ، على الاستعمار .. لتتحول اليوم الى احدى التنبؤات التي اطلقها نابليـون بونابرت .

لقد خرج العملاق من قمقم التاريخ ، نافضا عنه غبـار الموت الحي ، فشغلت شيوعيته الشاسعة دول الارض .. شغلتها بمئات ملايين السكان الذين يتكون بهم وطن بحجم عالم كامل .

ولكن ، غير هـذا كان يميز الانتفاضة الصينيـة ! غير الطاقات البشرية التي لا تحصى ، وغير الماوية نفسها التي دربت مليار انسان تقريبا علـى تطبيق فلسفة الواقـع المتقدة . انها القنبلة التي تفجرها الصين من اجل السلام العالمي . ففي حين كان بريجنيف ونيكسون يلتقيان ليتقاسما العالم ، كان ماوتسي تونـغ وشوان لاي يردان على التحدي بمثله ، بالقنبلة الذرية التي قال رئيس حكومة الصـين بانها السلام بعينه .

لقد اصبـح من التقاليد الديبلوماسية الحج الى الصين . وكثيرون هم السياسيون والصحافيون الكبار الذين توالوا على زيارة البلد الذي يبني قوته بصبر صامت ، غريب ، بعيدا عن الانفعال والجلبة . وقد وصفه جان مورياك في مقال بمجلة « باري ماتش » . كانه يكتب قصة عن بشر يختلفون عن سواهم ، بالتقاليد الجديدة ، بالثورة الثقافية التي رفعت لها كتابا احمر خاصا تلوح به في وجه الدنيا املا في استقطابها . في اعطائها القدوة التي من عرق وصبر وصمت وايمان .

المساواة مبدأ صيني

بكين تصعق بخلو جادانها الواسعة من سيارة واحدة . فهي بحر من الدراجات . جبهة من راكبي الدراجات الذين يتبعون نمط سرعة دون ان تصدر عن احدهم كلمة كانهم ، يشكلون فريقا واحدا ، ملتزما ، بلباس لا يختلف في زرقته الداكنة ، بسمي لا يميز بين جنسين ، يوحد بينهما — عدا المساواة في العمل والايمان بماوية وواقع عقيدة — مصـير ثابت حددتـه فلسفة حياة ببساطة الحقيقة .

كل صيني يملـك دراجة لان ادخاره يمكنه من امتلاكها . والكـل في العاصمة يرتدي لباس العمل الازرق الذي لا يختلف الا من حيـث عدد الجيوب ، لخلو المدينة من اي زي آخر .

والذي يزور الصين للمرة الاولى — يقول جان موريك — يؤخذ بهذا المشهد الازرق الذي تتحرك به كل شوارع بكين ، لتعبر عن صحة المساواة بين اهل الصين . فبضعة الاف فقط ارغموا على نزع البستهم الحريرية ليتحدوا مع فئات الملايين سواهم في ارتداء الالبسة الزرقاء التي عوضتهم رث الاسمال التي كانت تلازم حياتهم في العبودية والذل .

ان المساواة الصينية غريبة ، تتعدى بالمظاهر ما الفته الناس في غير ديار . فالمظاهر هذه قضت على روح التدرج الهرمي ، التي ما تزال اساس الحياة المهنية التي تسمم الغرب ! الغيت في الصين السلطات . انتزعت من القادة منعا للتعسف والاساءة . انتفى من حياة هـذا البلد الرؤساء والمدراء ، وحصرت المسؤوليات بلجان ثورية يتولاها عمال وفلاحون .

هؤلاء فقط تنتدبهم الصين لادارتها . لعلائق التعـاون الاخوية مع الاخرين . مع غير عمال وفلاحيـن هم الكثرة الصينية الحاكمة .

تكاد تظن هذا وهما ، لكن الواقـع يؤكده . والتساوي في المعاشات بين كوادر الثورة وشعبها العامل الفلاح ، مع فارق الاقدمية ربما ، ودرجة التصنيف !

والمنازل الفخمة ؟ لم يعد احد يملك شققا فخمة لسكناه، حتى كبار المسؤولين الوزراء لا ينعمون بهذا الامتياز .

اما الجيش .. فبالرغم من درجات السلطة العسكرية ، الغيت جميـع الرتـب والقاب القيادة في ملايين القـوات المسلحة ، حتى لا يبقى من هذا الاصطلاح الكوني ، غـير الكوادر وتعدد الجيوب في بزاتهم العسكرية .

ثم يعيش شعب كامل في الصين .. شعب واحد ، بـلا سيارة خصوصية واحدة او جهاز تلفزيون ، هذا باستثناء تلـك التي تخص بها المدارس والمراكز التقنية .

انها ثورة غريبة . ثورة على الذات . فرض بها ابن الصين على نفسه مقدارا من التقشف لا يتحمله الا من توافق على الاكتفاء باقتناء ساعة وجهاز ترانزيستور ودراجة . فهذا كل ما يصبو الى الحصول عليه كل فرد من هذا الشعـب لان ما عداه من مقتضيات لا وجود له في الصين . الكفاف والرضى يرافقان الحياة الصينية التي لا يتخللها تمييز او استثناء . المواطن يكسب ستين ينا (ما يعادل المئة ليرة لبنانية تقريبا) ومع ذلك يبقى امامه المجال فسيحا للادخار والاقتصاد بفضل مجانية الطبابة والادوية والسكن .

ميزة نساء الصين

الاخلاق الصينية تضفي جوا من الراحة النفسية والرضى العميقين ، لا يصدق الغربي ما تقع عليه عينه . لا يصـدق الحسابات التي يجريها بالمقارنة مع هذا البلد الاسيوي الدملاق ، لان ما يخص مجتمعاته من مشكلات مطروحة ، يكون في الصـين سبـب تـوازن بين جميـع الفئـات والاجناس .

اصبحت المراة الصينية مساوية للرجل تماما . المراة التي قال فيها ماوتسي تونغ « انها تشكل نصف السماء » ، يعمل على انتزاع انوثتها منها ، حتى لا يبقى اثر لجاذبية تميزها .

فالشعر مرخي قصير عن جانبي الوجه ، وليس ثمة اثـر للفساتين ، للمساحيق ، او لما من شانه ان يدغدغ فيها احلام الجاذبية والغوى .

فعلت الصين اكثر من هذا بالمراة . تجاهلتهـا . غيبت صورتها الحلوة . لم يعد يؤتى على ذكرها . واخذ بالتصوف والعفة حتى أصبح مجرد التنويه بحسن امراة له وقع الصدمة القاسية ، يؤخذ على غير محمل البراءة .

انك لا تصادف في الصين اثنين تجمع بينهما عاطفة الحب علنا . فهذا ما لا يقره المجتمع . ويستحيل ان ترى يدي رجل وامراة متشابكتين في حديقة عامة كاي سواهما في اي حديقة أخرى من احدى زوايا الارض .

باسم العفة يتم هذا كله . العفة المصطنعة ربما التي تحرم على شاب وفتاة اختلاس نظرة الشهوة ، او المغامرة بحركة تنم عن عاطفة ، اي عاطفة بين اثنين !

تحديد صارم للنسل

ان السياسة تفرض هذا الطراز من الحياة . السياسة التي تنتزع حتى العاطفة ، لتكون للصين الايادي العاملـة دون استثناء ، تسهم في بنائها ، بعيدا عن المشكلات القلبية التي تطرح على الغرب مثلا ، مصيرا جديدا ، مغايـرا للذي كان ...

والصين الذكية ، رسمت خطة انمائها علـى اساس الانسان الذي تعتبره مصدر كل شيء . لذلك هي تحـدد النسـل بقسوة صارمة . انها تبيـح الاجهاض بعد ان تتم ولادة طفلين ، وتشجـع على الزواج المتاخر بمختلف الوسائل للرجل والمراة سواء بسواء ، تساعدها على ذلك الخلفيـة السائدة في الوسـط الواحد من المجتمـع . وهي تكاد تفرض البتولية قبل الزواج على الرجل قبل المراة .

اننا نطالع الكتاب الاحمر ، وتساعدنا فكرة ماوتسي تونغ على تخطي هذه الصعوبات بسهولة ! هذا ما يقولونه ، في معرض تفسيرهم لهذا الذي يعجز اي انسان ، خارج اسوار الصين ، عن تحمله وعن تصوره .

قال محرر « باري ماتش » : زرت برفقة شابان دلماس هذا البلد الغريب الذي انتفضت عنه كل صور القمم التي كانت تمر به . لقد خص شعبه رئيس حكومة فرنسا السابق بقصر لاقامته ، وطائرة لتجواله .

واجتمع دلماس مع شو ان لاي مرتين ردد خلالهما ما كرره على مسامع جان ماران من احاديـث عن ذكرى الرئيس الفرنسي الراحل ديغول : كثيرة هي المناسبات والفرص التي تذهب كما تطرا . فاتتنا فرصة زيارة الرجل الكبير لبكين .

■ شو ان لاي والكاتب الفرنسي بيرفيت ■

فما كنا نعلم بانه كان يرغـب في المجيء الينا عندما اتـى فنومبينه ... » قال متحسرا .

الصينيون متشبثون بملامح الصورة التي رسمها ديغول عن الرجل الذي انهى قضية الجزائر بكرامة ، واعترف لدول افريقيا باستقلال آمن بحتمية حقها فيه ، وصادق العرب ودول العالم الثالث وارسى قواعد سياسة استقلالية فريدة جعلها اساس تعامل لبلاده مع بقية اجزاء العالم !

انهم يتندرون بمآتيه ، بملحمة فرنسا الحرة التي قـال ماوتسي تونـغ بانها تشبـه المسيرة الكبرى . ويقـول شو ان لاي بان جميـع مجندي سياسة الجنرال من رجال المغامرة الديغولية الكبرى هم اصدقاء الصين ذوي المنازل الخاصة فيها .

هذا الرجل ما يزال يسحرهم . يتمثل به ماوتسي تونـغ نفسـه عندما يقول : « انا رجل عسكري شان الجنرال ديغول . وقد خلقنا كلانا لنتفاهم ونتصادق ، وعندما نعلن عن شيء فاننا نصدق ، وننفذه دون مواربة » .

ماو الاسطورة الكونية ، نسي حقيقة منزلته ، وهتف ، اثناء انتخابات الرئاسة الفرنسية عام ١٩٦٥ ، بفرح الاطفال : « انني اقترع للجنرال ديغول ! » .

بسبب هذا الايمان ربما ، كانت الصين ضد اليسـار الفرنسي المتصدي للديغولية . انها تعتبره قدوة لرجـال القيادة . اتخذت منه موقفا غريبا حتى بعد وفاته . في الاونة الاخيرة ، عندما اعلن رئيس الحكومة شو ان لاي ، معلقا على الانتخابات الفرنسية قبل اشهر بقوله : « فرنسا ؟ فرنسا تصبح ذات مصير تشبـه به منغوليا الخارجية لو جاء الحزب الشيوعي الى الحكم ! فنامل ان تظل فرنسا علـى التزامها بالخط السياسي الذي رسمه لها الجنـرال ديغول، لان في ذلـك شرطا لتعزيز علاقاتنا بتلـك البلاد » .

شو : لم أدع نيكسون

بعد اسبوع يصدر كتاب الان بيرفيت عن الصين . انه من وحي كلمة بونابرت عن يقظة المارد الاصفر . ويسلط هـذا الكتاب الذي وضعه واحد من اهل السياسة البارزين فـي فرنسـا ، الاضواء على الصين كامة فريدة العقيدة والنـهج والايمان .

انه يسرد وقائع جديرة بتوضيـح معالم الصورة الصينية التي تشغـل العالم بطموحها الذي يتجاوز حدود المنطقـة التي تنتمي اليها بمئات ملايين الكادحين الذين لا يفرق بـين رجل وامراة منهم فارق رجولة ، او انوثة ، طالما ان الرئيس ماو اوحى الـى تاريـخ بلاده الحديـث ، الواقعي ، العلمي ، بمعطيات تفترض هذه الانماط من المساواة ، لتملي على الكون صفحتها الخاصة ، بيد عاملة ، مؤمنة بالانتاج وسيلة وجود !

تحرق بيرفيت لمعرفة حقيقة شعور مسؤولي الصين تجاه نيكسون . انه يكتـب قصة الصين من هذه الزاوية . من مثلث الصراع او التعامل مـع كل ما يتضمنه هذا الصراع او التعامل من متناقضات تتعدى العقائدية ، ربتما ينجلي غموض صيني يكتنـف بالسرية « بعدا عن موسكو وقربى من واشنطن ! » .

سال شو ان لاي عبثا ، فقد رد الرئيس الصيني على ما لم يطلب منه اذ قال متحدثا عن ديغول : « لقد ادى رسالته . وسيظـل الجنرال ديغول ماثلا في اذهان الصينيين لا سيما وان الرجل الكبير هذا لم يعد في عالم الاحياء » .

لكن بيرفيت كرر بالحاح سؤاله عن زيارة نيكسون ، فمـا الذي كان وراء دعوة نيكسون لزيارة الصين ؟!

— « آه » ، رد شو اخيرا ، رافعا يديه كمن يدفع شبح صورة ترعجه ، لم اكن انا وراء دعوته » ثم تابع قائلا :

الفضول كان الدافع الى ذلك ، وكانت بلغتنا امنية الاميركيين بزيارة الصين من مصادر عدة . والجنرال ديغول نفسه اعلمنا برغبة نيكسون هذه . ثم جاءت مباراة كرة الطاولة بقدرية طريفة . ففي البدء ، اربع دول كانت ستزورنا . ثم تذكرنا بان حملنا الاميركيين على الاتصال يجعلنـا نلتزم موقـف المراقبة » .

لكن شو ان لاي — قال بيرفيت — لا ينسى الانطباع الذي خرج منه بعد اتفاقات جنيف عام ١٩٥٤ ، وبعد حركة التحول الاميركية : « لقد خرقت الولايات المتحدة هذه المعاهدة . مزقت مضمونها . في تلـك العهد كنا من المبتدئين على صعيد السياسة الدولية تنقصنا الخبرة . » .

بين العملاقين

وفي عهد اتفاقات جنيف كانت الهند محايدة هي الاخرى ! تحدث شو ان لاي عن هذا الموضوع بمرارة : « لقد تغيرت الامور . واصبـح العمل يستهدف — عن طريق الهند اليوم — تطويق الصين بالتفاهم بين الدولتين الكبريين .

واضاف الان بيرفيت محللا وجهة النظر الصينية في كتابه ، من زاوية ماضي ما كانت عليه الهند من عدم انحياز ، وما اصبحت عليـه من اعتماد على الاتحاد السوفياتي ، الذي يشدد الطوق الخانـق حول الصين . فبماذا يبرر حشد مليون جندي على الحدود الشمالية ؟ « هل هذا مـن اجل حماية سيبيريا من اعتداءاتنا ؟ » قال رئيس الحكومة مبتسما .

في الواقع ، قال السياسي الفرنسي ، تملا القـوات المسلحة منغوليا . اما فيتنام التي تغص بالخبراء العسكريين السوفيات ، فالاسلحة الروسية تفرض عليها وعلى الصين واقعا معينا . انها عملية تطويـق ، تملا جيوب الفراغ التي تعتريها هنا وهناك ، عسكر الولايات المتحدة ، في تايلاند . سايغون . فورموزا .

ويعلق الرئيس الصيني اهمية خاصة على التقاء اكبر قوتين في العالم . انه يخشاهما لمستقبل غده . يخشـى « التطويـق » الذي يبدو كالهاجس الملازم له . ويتذكر كلمة اطلقها اتيان مانك : » بمقدار ما يجري الحديـث عن عدم التسلح ، يتضاعـف حجم التسلح اياه » . (لقد اعجب الرئيس ماو كثيرا بهذا الوصف !)

في الحقيقة ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي متفقان ، بنظر الرئيس الصيني ، على الحد من التسلح وليس علـى نزع السلاح . ويرى انه ليس ثمة من مجال لتحديد عدد الدول النووية . وهو يؤمن ، بدون تحفظ ، بقدرة الذرة على منع الحروب . « كلما ازداد عدد الدول النووية كلما انتفى خطر وقوع الحرب . القنبلة الذرية هي السلام فحسب » .

ر . ع .

الشيوعيون باليابان : خطى متقدمة نحو السلطة

حتى ما قبل سنوات قليلة ، كان معظم اعضاء الحـزب الشيوعي الياباني هم اصحاب القبضات المتحدية وملقـو القنابل على رجال البوليس في التظاهرات والاضطرابات ، والمتطرفون الذين يدعون الى سحـق كبار رجال الاعمـال والصناعة . وذهبت بهم المغالاة الى حد الدعوة الى «سحل» الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان في الشوارع بواسطة ذيل « الريدنجوت » الذي يرتديـه في المناسبات الرسمية . ولكن هذه الدعوات المتطرفة اصبحت اليوم اثرا مـن آثار الماضي .

اليوم يبدو بعضهم شبيها باصحاب المصارف المزدهرة او رجال الاعمال المتخمي الجيوب بالين والدولار . اليوم اصبح مرشحوهم في الانتخابات يصنعون قفازات في ايديهم يلوحون بواسطتها الى ناخبيهم وهم جلوس في سياراتـهم الفارهـة ويبتسمون ابتسامات عريضة شبيهة بابتسامات اولئـك الذين يريدون الدعاية لمعاجين الاسنان .

ولقد استطاعوا خلال الشهور القليلة الماضية ان يحققوا نجاحا مذهلا في تحدي الراي القائل بان حكـم المحافظين هو الحكـم المناسـب الوحيد الذي لا مفر منه لليابان .

اندفاع نحو الحكم

ولعل ابرز علامة طريق في اندفاع الحزب الشيوعي الياباني للوصول الى الحكم وتعزيز مكانتـه بـين المواطنين، كانت عندما اذهل المراقبين برفـع عدد اعضائه في المجلس الادنى بالبرلمان الياباني من ١٤ الى ٣٨ مقعدا خلال الانتخابات النيابية الاخيرة .

وقبل فترة حقق الشيوعيون انتصارا مفاجئا آخر ، عندما فازت مرشحتهم وهي الطبيبة تاكيكو كاتسوتوجي في الانتخابات الفرعية بمقاطعة اوساكا ، واحتلت مقعدها في المجلـس الاعلى بالبرلمان . وبذلـك اصبـح بوسـع الشيوعيـين ان يقدموا مشاريع قوانـين ويقترحوا ادخال تعديلات على القوانـين في كلا المجلسين .

وقالت مجلة « نيوزويك » الاميركية : ليس من الضروري ان يكون هذا هو خاتمة القفزات الشيوعية . فالواقع ان زعماء الحزب الشيوعي الياباني يبدون واثقين بان قائمـة المعارضة المؤلفة منهم ومن بقية الاحزاب المتآلفة معهـم ستفوز حتما في انتخابات بلدية طوكيو المقرر اجراؤها فـي الشهر المقبل لدرجة انهم بـداوا يتحدثون منذ الان عمـا يسمونه « جمهورية طوكيو الشعبية » .

ويلاحظ ان الحزب الشيوعي الياباني يزداد قوة في الوقت الذي انخفضت فيه شعبية رئيس الوزراء كاوكي تاناكـا وحزبه الليبرالي الى ادنى مستوى حتى الان . والسبب الرئيسي في ذلك هو النقمة الشعبية المتزايـدة على تاناكا واعضاء حزبه نظرا لعجزهم عن وقف موجة التضخم المالي التي بدات تؤثر تاثيرا سيئا على اعجوبة الازدهار اليابانية ، بعد ان ارتفعـت الاسعار وازداد الغلاء بشكل لا يحتمل . ويعتقد ان نسبة الارتفاع خلال العام الحالي ستصـل الى ١٣ بالمئة .

في الوقت نفسه اشتدت شكاوى المواطنين من انخفاض مستوى الخدمات العامة ، وقالت احدى صحـف طوكيو في الاسبوع الماضي تعليقا على الوضع « ان اسماكنا مسممة بالزئبـق ، وارزنا ملوث بالكادميوم ، ومياهـنا ملوثـة بالفضلات الكيماوية » .

ويشتد التذمر من المساوىء التي ترافق المجتمع الصناعي المتقدم في مدن اليابان الشديدة الازدحام بالسكان . وهـذه هي الاماكن التي استطاع الحزب الشيوعي الياباني ان يحقق

■ قادة الحزب الشيوعي في طوكيو ■

فيها مكاسـب متزايدة وسريعة بفضل برامج محنية حيويـة على المستوى المحلي .

افتتاح عيادات للفقراء

ومن الامثلة على ذلك ان حي سفيتامي في طوكيو منطقـة فقيرة تعـج بالامراض . وفي هذه المنطقة بالـذات افتتح الشيوعيون اليابانيون مستشفى مجانية وعيادات مجانيـة تضم اعدادا كبيرة من الاطبـاء والمرضـات الشيوعيـين المتطوعـين . ويعالج المستشفى كما تعالج العيادات الناس من كل الامراض دون تقاضي ين واحد منهم .

ووفقا لما يقوله توشيو مياموتو (٤١ سنة) زعيم الحزب الشيوعي في سفينامي ، اصبـح باستطاعة الحزب الاعتمـاد على تصويـت ١٣ بالمئة من سكان هذا الحي له .

ولكن هذه المغريات كلها ما كانت لتعني شيئا لو ان الحزب الشيوعي لم يقرر قبل حوالي عشر سنوات تغيير الصـورة المرتسمة في اذهان الناس عنه . وبغية اجتذاب الشبان المثقفـين والمحافظـين في العادة ، تخلى الحزب عن الدعوة الى الثورة مطالبا بدلا عن ذلك بالدفاع عن الديمقراطيـات الاساسية . واليوم نادرا ما يشاهد شعار الفاس والمنجـل

الشيوعي في المهرجانات التي يعقدها الحزب . وعندما يجتمع الزعماء الشيوعيون معا فانهم يتحدثـون باصوات قويـة استنكارا للعنف ويتحدثون عن اخطاره المحتملة علـى البلاد ، ولا يشيرون الى ضرورة زيادة التصلب ، كما كانوا يفعلون في الماضي .

وعلاوة على ذلك ، فان الحزب سعى الى جعل نفسـه « يابانيا » الى اقصى قدر مستطاع . وقال تيسزو فوا السكرتـير العام للحزب (٤٢ سنة) : ان الشيوعية يجب ان تكون حركة دولية ، ولكن بشرط ان يكون لكل حزب شيوعي السلطة الكاملة في بلاده وبين شعبه فقط وليس في بلاد الدول الاخرى التي تاخذ بالشيوعية . وليس من حق اي حـزب ان يكون له حـق التفوق على الاحزاب الاخرى او ان يملـي عليها ما ينبغي ان تفعله .

طبعا هذا النوع من الكلام لم يقابـل بالترحاب في صفوف الحزبـين الشيوعيـين بالاتحاد السوفياتي والصين . وبالنظر الى ان الحزب الياباني يصر باستمرار على ضرورة اعـادة الاتحاد السوفياتي الجزر اليابانية الشمالية الاربع التي سلختها عن اليابان في عام ١٩٢٥ فان علاقاته بموسكو كانت باردة جدا في افضل الحالات . اما العلاقات مع الصـين فانها ساءت حتى وصلت الى درجة الانقطاع بعد ان نقل عن شوان لاي رئيس وزراء الصين قوله « ان الحزب الشيوعي الياباني عدو للشعبين الصيني والياباني » .

حزبان رئيسيان

وهناك قول شائع في اليابان اليوم بان هناك الان حزبين سياسيـين فقط يملكان الجدارة الكافية لادارة البلاد وهمـا حزب الاحرار الديمقراطي والحزب الشيوعي الياباني . ولكن على الرغم من جميـع المكاسب التي حققها الشيوعيون فان احتمال وصولهم الى الحكـم لا يزال بعيدا . فهم لا يملكون سوى ٣٨ مقعدا في المجلس الادنى مقابل ٢٧١ مقعدا للاحرار، و١١٨ مقعدا للاشتراكيين .

ومع هذا اصبـح لدى الحزب الشيوعي من القوة والنفوذ ما يمكنه من ممارسة « الفيتو » . ومن المعروف ان الحكومة طلبـت من الامبراطور هيروهيتو الامتناع عن زيارة اميركـا استجابة لرغبات الشيوعيـين . وخلال الاسابيـع القليلـة الماضية اضطر اثنان من مساعدي رئيس الوزراء الى الاستقالة تحت ضغط الشيوعيين المنظم .

وباختصار فان الحزب الشيوعي الياباني اصبح الان في وضـع يمكنـه من ان يمارس بين الحين والاخر نفـوذا سلبيا على الاقل . وهذه الحقيقة بالذات يمكن ان تؤدي في يوم من الايام الى جعل السياسة اليابانية اكثر حرة وقلقا مما هي عليه الان .

سفير اميركي سابق بموسكو : قمة واشنطن لم تنه الخلافات

ما هو المعنى الحقيقي لقمة واشنطن بين نيكسون وبريجنيف؟ هل ستمهد قراراتهما الى سلام دائم — ام تؤدي الى نشوء مشاكل جديدة تنتج عنها عودة الحرب الباردة ؟

هذه الاسئلة وغيرها كانت موضوع المقابلة التي اجرتها مجلة « يو اس نيوز آندورلد ريبورت » مع جاكوب .ب. بيم الذي كان سفيرا للولايات المتحدة في موسكو لمدة اربـع سنوات . وفي ما يلي عرض للمقابلة :

● هل تعتبر قمة الرئيسين نجاحا ام فشلا .

وكان الجواب :

□ اعتبرها نجاحا . ولكني لا اعتبر كل الاتفاقات التي تم التوصل اليها ، ذات قيمة كبيرة . الاتفاق على منـع الحرب الذرية ، كان اتفاقا رائعا . ولكن بقية الاتفاقيات كانت مجرد اضافات للاتفاقات القائمة . الشيء الاساسي الذي اظهرتـه محادثات القمة ، ان ميكانيكية التفاوض يمكن ان تعمل . لقد اوجدنا اسسا للتعامل التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وفي الحقيقة فاننا كنا نصل الى اعلى نقطة في علاقاتنـا معهم . وهذا شيء رائع بحد ذاته . واذا كنا نستطيع متابعة هذا الخط ، فيمكن القول بانه انجاز عظيم .

● هل تعتقد ان اميركا تستطيع متابعة هذا الخط في علاقاتها مع روسيا ؟

□ اعتقد انه امر ممكن . واعتقد ان الامر يكون بواسطة المحافظة على العلاقات الطبيعية ، ومنع الانتكاسات . ان هناك اتصالا عضويا في علاقاتنا ، ويمكننا نقل التقدم فـي ناحية — من العلاقات ، الى ناحية اخرى .

ان السوفيات يقولـون ان محادثات تقليص الاسلحـة الاستراتيجية ، وغيرها من المسائل المهمة ، ستكون اسهل حلا اذا توسعت التجارة الى مدى بعيد بين الدولتين . هذه الصلة بين العلاقات هي في جانبهم .

اما نحن فننظر اليها من زاوية اوسع . اننا نقول ان التقدم الواسع في التبادل التجاري يعتمد على التقدم العـام في علاقاتنا .

● هل تستطيع واشنطن ان تتوقع في مدى اشهر ، دليـلا ايجابيا على تحسن العلاقات ؟

□ انا اعتقد ان مجالات العلاقات القادمة هي التي ستسبب لنا اكبر المتاعب . اما اصعبها على الاطلاق فستكون محادثات تقليص الاسلحة الاستراتيجية في جنيف . وعلاقات الدولتـين (كل منهما على حدة) مع الصين . وبالطبع مسالة التجارة .

مشكلة الاسلحة الاستراتيجية

● لماذا تعتقد ان محادثات تقليص الاسلحة الاستراتيجية ستكون مصدر المتاعب ؟

□ هذه مسالة معقدة للغاية . اننا نحاول ان نحصل على التعادل ، على توازن عادل — في عدد ونوعيـة الاسلحة الاستراتيجية . وهو امر من الصعب الوصول اليه . ومـن المحتمل انه سيؤدي الى مصاعب تكنولوجية ، ومفـاوضات متعبة .

● كيف سيكون وضع الصين ، في ضوء العلاقات الاميركية مع السوفيات ؟

□ ان امر علاقاتنا مع الصين (وعلاقة السوفيات) هو في وضع يثير الشكوك بيننـا وبين السوفيـات . واشعر ان الصينيين يفكرون الآن باننا اتجهنا الى السوفيات . والآن ربما وجدنا من المناسب اتخاذ بعض الخطوات ، للاتجاه نحو الصين ، وهذا بالطبع سوف يؤدي بالمقابل الى اثارة حساسية السوفيات . اننا نحاول ان نوازن بين العلاقتين كما اعرف بمنتهى الدقة . وبالرغم من هذا فهو ميدان دقيق جدا ، للخوض فيه .

● ماذا عن المشكلة الثالثة التي تحدثت عنها : التجارة ؟

□ ان بريجنيف قد تحدث عن تجارة واسعة واسعة جدا، ومن المؤكد ان العلاقات التجارية ستعرف بعض التحسن . هذه التجارة التي تضاعفت ثلاث مرات . والجزء الاكبر منها كان من صادراتنا . ولكن السوفيات سوف يجدون يوما ، ان عليهم ان يدفعوا الفاتورة كلها . وسوف نحصل بعدئذ على السؤال الكبير . من اين سوف ياتي السوفيات بالعملـة الصعبة ليشتروا هذه الكماليات الضخمة من الآلات . ان معاملنا تطمح لبيع السوفيات الانابيـب وسفن الشحن ، واشياء من هذا القبيل . وشعبنا يحبذ هذا ويعمل من اجله. وعندهم الاهتمام لرفع نسبة هذه المبيعات .

ثم ياتي بعد ذلك السؤال حول السعر الذي سيباع فيـه الغاز الطبيعي والبترول والمعادن الى المستهلك الاميركي . ربما وجب علينا دفع اسعار غير عادية لاسباب سياسية ، ولابقاء علاقاتنا معهم ممتازة . وهذا اجراء يتطلـب حذرا شديدا .

اما السؤال الثاني فيتعلق بما اذا كان علينا ان نتـورط بدفع ٤ او ٥ مليارات مـن الدولارات في هذه المشاريـع السوفياتية الجبارة . ما الذي سيحدث اذا تغيرت العلاقـة السياسية ؟ يجب علينا ايضا ان نفكر بالصين . ويمكن ايضا ان نجرب توسيع تجارتنا الى حد كبير معها . ولكن ما الذي سيحدث اذا عاد الاتحاد السوفياتي الى التحالف مع الصين؟ اني أعتقد أن هذا مستبعد الآن . ولكننا نعرف أن الروس يأملون بتغيير موقفهم عندما لا يعود ماوتسي تونغ وشو آن لاي على المسرح السياسي .

اتفاق لتبادل المعلومات

● هل يدخل موقف الاميركيين كمصدرين للقمح وللحبـوب الى الاتحاد السوفياتي في هذا ؟

□ لقد بحث هذا الامر ايضا . ان لدينا اليوم اتفاقا حول تبادل المعلومات الزراعية . والمفروض في هذه المعلومات ، ان تعطينا افكارا اقرب الى الحقيقة عما يطلبه السوفيات في المستقبل . لقد افتقدنا هذه المعلومات في السنة الماضية . ولكننا نعلم اليوم ان انتاج القمح عندهم كان اقرب الى المعدل المعتاد . ولكنهم مهتمون بالشراء . ولنا نفس الاهتمام بالبيع.

اعود فاكرر ان المشكلة في كل انواع التجارة هو المدفوعات. واذا كنا مهتمين بالمشاركة في تلك المشاريع الضخمة ، التي



■ السفير الاميركي السابق جاكوب بيم ■

يطلب منا السوفيات المشاركة فيها ، فكيف سيدفعون ؟ ومـن اين سيحصلون على الاموال التي سيدفعونها لنا ؟ وهـذه المشكلة المستمرة ، ربما تقود الى انزعاج مشترك .

● الا تدخل هذه المشكلة في نطاق التسليف والوقت ؟

□ في الحقيقة لا . ومن المؤكد ان تقديمهم للغاز السائـل وللزيت سيكون على مدى زمن طويل . ولكن في الوقت الحاضر فانهم مدينون لنا ، بآلات اصبحت عندهم في اماكنها . ومـن الطبيعي اليوم ان تكون التجارة مجال منافسة بين شركاتنا لتوسيع تقديم القروض ولانشاء المكاتب في موسكو .

وفي بداية هذه السنة ، تكلمت مع بعض رجال الاعمـال وسالتهم كيف ستديرون اعمالكم في تلك المكاتب . ان المدراء سوف يجدون صعوبة باللغة وسوف تواجهون نفقات باهظـة للعمليات . واجابوا : كل هذا صحيح . ولكننا ندخـل في منافسة معهم . انهم يفتحون المكاتب هنا ايضا .

● كم سيكون عدد الشركات التي ستفتح مكاتب لهـا في موسكو ، عندما تنفذ الاتفاقات التجارية .

□ هناك لائحة كبيرة باسماء الشركات التي ستفتح مكاتب لهـا في موسكو . وهي تضم شركة « بولن » ، « اوكسيدنتال بتروليوم » ، « شيس منهاتـن » ، « جنرال الكتريك » ، « انترناشيونال هارفستر » ، « كاتر بيلر » ، « هفليت باكارد » ، « انكهارد مينارلز » ، « بنك اوف اميركا » ، « فارست ناشيونال سيتي بنك » ، « بان اميركان » وهـي تماك الان اربعة مكاتب ، و « اميركان اكسبرس » عندهـا ايضـا اربعة مكاتب . اعتقد ان مجموع الاميركيين سيكـون هناك حوالي ٥٠ شخصا . وليس هذا بالعدد الكبير .

معارضة الكونغرس

● هل يستطيع الكونغرس ان يفعل شيئا لافساد هـذه التجارة ؟ ما الذي سيحدث اذا لم يعط الكونغرس الاتحـاد السوفياتي صفة الدولة الاكثر رعاية ؟

□ ان موقف الكونغرس غير واضح ، ولكن مسالة اعطاء الاتحاد السوفياتي صفة الدولة الاكثر رعاية ، يمكن ان تقرر . وهذه صفة لها فائدة على المدى الطويل ، ولا تتيـح للسوفيات الحصول على نتائج فورية . انها مسالة شكلية . وقد حصل السوفيات على التاثير المطلوب بمجرد انعقاد مؤتمر القمة . اما حصولهم على صفة الدولة الاكثر رعاية ، فهي لن تمر حتى تصدر بياناتهم الرسمية عن السماح لليهود السوفيات بالهجرة . او ينتظروا حتى تموت هذه المسالة ويصبح عقيما الحديث فيها . ولكن من الممكن ايضا الوصول الـى حل وسط ، باعطاء الرئيس السلطة لمنح هذه الصفـة للاتحاد السوفياتي على ان يقدم للكونغرس تقارير دورية عن حالـة العلاقات .

الشيء الرئيسي هو مسالة الاقراض . وربـط تاديـم التسليفات بمسالة الهجرة اليهودية . هذا سوف يكـون خطيرا .

● هل تعتقد ان نتائج مؤتمر القمة تستطيع ان تؤثر على المفاوضات الجارية في فيينا بشان سحب القوات العسكرية من اوروبا ؟

□ سوف يكون تاثيرها غير مباشر . اننا نسعى الى خفض مشترك ومتوازن للقوات ، والاخذ في نفس الوقت الاعتبارات الجغرافية عن عودة قواتنا الى الولايات المتحدة ، في حين ان القوات السوفياتية ستنسحب مجرد مئات من الاميال الـى داخل روسيا . وانت تعرف ان كلمة « توازن » لم يؤت على ذكرها في البيان الرسمي . ولكنه تمت الموافقة على بـدء المفاوضات في ٣٠ تشرين الاول من هذه السنة . وهذا شيء جيد ومفيد ان يوضع دوما تواريخ للبدء في العمل .

● هل تعتقد ان تقدما قد احرز في بحث مشكلـة الشرق الاوسط .

□ لا . كل طرف احتفظ بموقفه . وقد ظهر ان الطرفـين مسروران لترك هذه المسالة بعض الوقت . ان وقف اطـلاق النار يستمر منذ ثلاث سنوات . ان الفريقين يوافقان على استبعاد اية مواجهة بينهما ، مهما فعل العرب والاسرائيليون.

● هل ترى في نتائج مؤتمر القمة مقترحات جديدة للسلام في الهند الصينية ؟

□ ارجو هذا . ومن الصعب للسوفيات ان يتدخلوا في اي نزاع عسكري هناك . ان هناك شائعات عن ارسال كميـات هائلة من الاسلحة السوفياتية الى هانوي . — ومعلومـاتي تشير الى التدفق في ارسال المواد الحربية قد توقف . ولكن هانوي تصر بالطبع على ابقاء شحنات الاسلحة ، كما كانت نسبتها اثناء الحرب .

الحرب الباردة انتهت

● هل تعتقد ان الحرب الباردة قد انتهت ؟

□ انها رسميا منتهية الآن . ولكن المشاكل التي كانت من اسباب الحرب الباردة لا تزال . والهدف يبقى بناء السلام على الثقة . والقمة الماضية ساهمت في هذا .

ولكن مصدر المشاكل الدائم يبقى ما يسمونه حركـات التحرر الوطني . وهذه الاشياء تسميها الثورات اليسارية والتمرد وحرب العصابات ، وعمليات الارهاب ، والاشياء المشابهة لها في اميركا اللاتينية وافريقيا . السؤال يبقى هل سيمتنع السوفيات عن تقديم العون الى تلك الحركات ؟

ان الجملة الرئيسية في البيان الختامي للقمة الماضيـة في موسكو ، تظهر ان الدولتين قد تحولتا مسؤولية خاصة للعمل كي لا تسبب النزاعات والمواقف في زيادة حدة التوتر الدولية. وهذا يعني ان على الدول الصغرى ان لا تتصيد الفرص لجر القوى العظمى معها .

● بالرغم من الاعلان الرسمي عن انتهاء الحرب الباردة — هل هناك من خطر ان تكون الولايات المتحدة بذلك تقوي عدوها ؟

□ ان هذا افتراض ثانوي . ما نبيعه من الالات وما نقدمه من التكنولوجيا سوف يحسن الامور في الاتحاد السوفياتي ، ولكن ليس الى النسبة التي يستطيعون بواسطتها تغيير الموازين الصناعية وبالتالي السياسية في العالم .

يوم آخر للقنابل في قبرص
٢٠ انفجاراً تدمر مركز بوليس ومستودعات وعشرات السيارات

استمرت موجة القنابل لليوم الثاني في قبرص امس . فقد اهتزت نيقوسيا وعدة مدن اخرى بفعل سلسلة انفجارات اشتملت حوالي ٢٠ قنبلة ، واوقعت خسائر تقدر بعدة الاف من الجنيهات.

واكبر الانفجارات هذه ، وقع في مركز رئيسي للبوليس في نيقوسيا . فقد ابلغ مجهول ان المركز سينسف ، فسارع رجال البوليس الى اخلائه . ولم يتمكن خبير المتفجرات الذي وصل الى مكان الحادث سوى من ابطال مفعول قنبلة واحدة . وقد دمرت ثلاثة انفجارات بعد ذلك المبنى الذي شبت فيه النيران .

وفي نيقوسيا ايضا ، وقعت انفجارات في محطات للبنزين . وفي ليماسول ولارانكا تعرض مستودعان للهجوم . وكانت حصيلة انفجارات يوم امس ، بالاضافة الى ذلك ، تدمير حوالي عشرين سيارة بين صغيرة واوتوبيس وللنقل .

توقيف ١٥٠ شخصا

ومن ناحية اخرى القى البوليس القبرصي ، القبض على ١٥٠ شخصا من انصار غريفاس بتهمة اختطاف وزير العدل . كما احتجبت صحيفتان معارضتان بعد ان اتلف مجهولون مطابعهما .

وناشد الاسقف مكاريوس امس الاول الجنرال غريفاس ، قائد منظمة «ايوكا» التي تتهم بانها وراء هذه الحوادث ، اطلاق سراح الوزير المختطف ، وحذر من ان الشعب لن يخضع لمثل هذه الوسائل الارهابية . كما اعلن أن الحكومة مصممة على ضرب وحش الارهاب .

وقال مراقبون سياسيون امس ان انصار غريفاس قد يحاولون مقايضة وزير العدل ، في مقابل الافراج عن عشرات من السجناء السياسيين المحتجزين بتهمة التآمر لقلب حكومة مكاريوس .

كما قد يلجأون الى استخدام فاكيس في وضع حد لعملية تجريد ثلاثة اساقفة ارتبطوا بحركة غريفاس من مناصبهم الدينية .

نيقوسيا — ر ، وصف

مجلس الدفاع الكويتي يبحث موضوع التسلح

يعقد مجلس الدفاع الاعلى الكويتي اجتماعا يوم غد الثلاثاء للبحث في الوضع الدفاعي بصورة عامة ، ومشتريات الاسلحة على نطاق واسع في المنطقة بصورة خاصة .

وقال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لدى اعلان ذلك أن اتصالات تجري في عواصم مختلفة لشراء الاسلحة .

الكويت — ر

انخفاض حركة بيع الاراضي العربية لليهود

اكدت صحيفة « الصباح » الاردنية أن صفقات بيع الاراضي بين العرب المقيمين في الضفة الغربية المحتلة ، وبين العدو قد انخفضت كثيرا .

عمان — وصف .

زورق مغربي يفتش سفينة صيد اسبانية

قام احد الزوارق المغربية بتفتيش سفينة صيد اسبانية امس الاول، واجبرها على دخول ميناء اغادير.

اليكانت — وصف .

رسالة من بومدين للبكر

وصل السيد احمد الطالب وزير الاعلام والثقافة الجزائري الى بغداد مساء امس ، حاملا رسالة شخصية من الرئيس الجزائري بومدين الى الرئيس البكر .

بغداد — واع

عرفات يجري محادثات في برلين الشرقية

■ بدأت مباحثات وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات مع وفد اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، في برلين الشرقية .

وقد شرح السيد عرفات بالتفصيل الموقف في الشرق الاوسط ، واشار الى تصعيد النضال من اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي. وفي الصورة يبدو السيد عرفات وامين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الالماني الموحد غيرهارد غروننبرغ ، اثناء افتتاح مهرجان الشباب العالمي ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

رسائل من السادات لاعضاء مجلس الامن باستثناء اميركا

بعث الرئيس انور السادات امس برسائل الى رؤساء الدول الاعضاء في مجلس الامن ، باستثناء الولايات المتحدة ، حول « الفيتو » الاميركي ضد مشروع الدول غير المنحازة لادانة اسرائيل .

وذكرت « وكالة انباء الشرق الاوسط » ان الرئيس المصري عبر في رسائله عن التقدير لمواقف تلك الدول خلال مناقشة مجلس الامن « للعدوان الاسرائيلي، وتأييدها لضرورة الانسحاب الكامل لاسرائيل من جميع الاراضي العربية، وضمان حقوق واماني الشعب الفلسطيني » .

واضافت تقول ان الرئيس اوضح ان «وقف الولايات المتحدة في المجلس، واستخدامها حق النقض « الفيتو » ضد مشروع الدول غير المنحازة الذي ايدته اوروبا وافريقيا واميركا اللاتينية واسيا ، يعتبر « تحديا منها للارادة الاجماعية لدول العالم ، ويسد طريق العمل من اجل التوصل الى تسوية سياسية عادلة تتمشى مع مبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة. كما انه يزيد من المخاطر الشديدة التي تتعرض لها منطقة الشرق الاوسط » .

اللجنة الدائمة لمجلس الشعب

ومن جهة ثانية ، اذاع راديو القاهرة مساء امس ان حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب المصري ، طلب عقد اجتماع طارىء للجنة الدائمة للمجلس ظهر اليوم الاثنين ، من اجل مناقشة الوضع في الشرق الاوسط ، بعد الفيتو الاميركي في مجلس الامن .

واضاف الراديو انه من المقرر ان يدرس مجلس الشعب ، الاجراءات الواجب اتباعها لتحذير شعوب العالم من الهوة التي تدفعهم اليها الولايات المتحدة ، باتخاذها موقفا منفردا ومعاديا لحرية الشعوب .

وعلى صعيد آخر ، ذكرت مجلة « روز اليوسف » المصرية امس ، ان القاهرة تجري مشاورات هامة وعلى اعلى مستوى مع عدد من الدول ، خاصة الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا ، وذلك عقب الفيتو الاميركي في مجلس الامن .

واوضحت المجلة ان الحكومة المصرية ستذيع بعد ذلك برنامج عمل جديد ، يهدف الى وضع حد لحالة الركود الحالية في ازمة الشرق الاوسط.

وقالت المجلة ان بعض الدول العربية اتصلت خلال الايام الاخيرة بمصر طالبة عقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة موقف الولايات المتحدة . واقترحت القاهرة مكانا للاجتماع .

القاهرة — ا.ش.ا ، و ص ف ، ر

السادات يبعث ببرقية جوابية للفريق اسماعيل

اعلنت اذاعة القاهرة ان الرئيس انور السادات بعث امس الاول ببرقية جوابية الى الفريق اول احمد اسماعيل علي ، وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة المصرية اشاد فيها بمعنويات الضباط وضباط الصف والجنود العالية وتصميمهم على بذل ارواحهم دفاعا عن الوطن والحقوق العربية المقدسة .

القاهرة — وصف

وزير داخلية ليبيا يصل الى القاهرة

وصل الرائد الخويلدي الحميدي وزير الداخلية الليبي الى القاهرة امس الاول ، في زيارة قصيرة لمصر .

القاهرة — ر

وزير خارجية البحرين يصل الى ابو ظبي

وصل الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة — وزير خارجية البحرين، الى ابو ظبي امس .

وعلم في ابو ظبي ان الوزير البحراني يحمل رسالة من الشيخ عيسى بن سلمان امير دولة البحرين ، الى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية .

ابو ظبي — وصف

مسؤول عدني يصل الى دمشق

وصل السيد محمود عشيش ، نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والمالية في عدن ، الى دمشق امس عن طريق بيروت .

دمشق — وصف

تدابير امن مشددة لحماية الطائرات الاسكندنافية من عملية اسرائيلية

طبقت اجراءات امن مشددة في مطارات اسكندينافيا ، بعد ورود تهديد من مجهول بخطف طائرة اسكندينافية .

وذكر أن التهديد ورد الى السفارة النروجية في تل ابيب ، بان الطائرة ستخطف اذا لم يفرج عن ستة اشخاص اعتقلوا في النروج اثر اغتيال شخص مغربي زعم انه عضو في منظمة ايلول الاسود .

اجراءات امن لحماية الطائرات

واكد ناطق بلسان شركة «الخطوط الجوية الاسكندينافية » (ساس) في ستوكهولم ، ان اجراءات امن خاصة وضعت موضع التنفيذ ، بعد ان تلقت السلطات في مطار اوسلو ، تهديدا من مجهول ايضا بانه سيتم خطف طائرة نروجية .

وقال الناطق انه ورد تهديد مماثل الى مطار كوبنهاغن في وقت سابق امس الاول .

وكان الاشخاص الستة قد اعتقلوا اثر اغتيال مغربي يدعى احمد بوشيكي خارج منزله في ليلهامر ، الواقعة الى الشمال من اوسلو قبل اسبوع .

وقال رئيس الوزراء النروجي ، ان العلاقات بين النروج واسرائيل ستتوتر، اذا ثبت أن لهذه الجماعة ارتباطات بالسلطات الاسرائيلية .

تهديد سفارة النروج بتل ابيب

ومن جهة ثانية ، تلقت سفارة النروج في تل ابيب أمس ، مخابرة من مجهول ، يهددها فيها بالقاء قنبلة عليها اذا لم يتم اطلاق سراح الاشخاص الستة المتهمين باغتيال احمد بوشيكي. وقال صاحب المخابرة التلفونية ، انه ينتمي الى «رابطة الدفاع اليهودية» .

وزير الحربية المصري يتفقد القوات البحرية

علم في القاهرة ان الفريق اول احمد اسماعيل علي ، وزير الحربية، والقائد العام للقوات المسلحة المصرية تفقد امس الاول القيادة العامة للقوات البحرية المصرية وتباحث مع قادة هذه الوحدات .

القاهرة — وصف

جلود يجتمع بالمؤسسات الجامعية بطرابلس الغرب

عقد الرائد عبدالسلام جلود ، عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء الليبي ، اجتماعا بطرابلس امس الاول ، مع المؤسسات التعليمية الجامعية والمتوسطة في اطار تعزيز الثورة الثقافية .

طرابلس الغرب — ر

ترحيب كويتي بأي اتصالات مع العراق

ذكر الشيخ سعد العبدالله الصباح وزير الدفاع والداخلية الكويتي امس، ان الكويت ترحب باية اتصالات مع المسؤولين العراقيين لانهاء مشكلة الحدود .

الكويت — ر

الكويت تستنكر الفيتو الاميركي

اعلن رئيس مجلس الامة امس ، باسم البرلمان الكويتي ، عن استنكاره ورفضه للفيتو الذي استخدمته الولايات المتحدة ضد القرار الذي تقدمت به الدول غير المنحازة امام مجلس الامن .

كما استنكر الشيخ سعد العبدالله الصباح وزير داخلية ودفاع الكويت امس سياسة الولايات المتحدة تجاه العرب . وندد بالفيتو الاميركي .

الكويت — وصف

مرض الفضاء يغزو رواد "سكايلاب"

بدأت علامات مرض الفضاء تظهر على الفريق الثاني من رواد المختبر الفضائي الاميركي « سكايلاب » ، بعد ساعات فقط من بدئهم فترة قياسية تبلغ ٥٩ يوما ، يقضونها في المحطة الفضائية التي تدور حول الارض .

وكانت مركبة الرواد وهي من نوع « ابولو » ، قد التحمت بالمختبر الفضائي ، بعد تسع ساعات من انطلاقهم . وعمد الرواد ، وهم قائد الرحلة الان بين والمير جاك لوزما والدكتور اوين غاريوت وهو عالم ، الى اعادة تشغيل العديد من اجهزة المحطة التي ظلت ساكنة ، منذ ان عادت المجموعة الاولى من رواد « سكايلاب » الى الارض في ٢٢ حزيران الماضي .

اعراض المرض

وبعد دخول الرواد الى المختبر الفضائي ، بدأت اعراض المرض تظهر عليهم واصيبوا بالغثيان والتقيؤ . واعلن الان بين قائد الرحلة ان جاك لوزما اضطر الى تناول قرص « سكوبولين وكسادرين » ، وهو دواء لمقاومة الغثيان ، وتناول هو قرصين من الاسبرين .

واوضح قائد الرحلة انه كان عليهما ان يتحركا بهدوء شديد لانهما يشعران بان معدتهما ثقيلة .

وكان بعض الرواد في الرحلات الفضائية الاميركية السابقة ، قد عانوا من نفس الاضطرابات بل ومن التقيؤ ايضا . ولكن هذه الاضطرابات تختفي عادة بعد مرور يوم او يومين بعدما يعتاد الجسم البشري على آثار انعدام الوزن .

وفد من دولتنا العليا يزور ليبيا

ذكرت وكالة انباء « الثورة العربية الليبية » ، ان المقدم ابو بكر يونس جابر رئيس الاركان العامة الليبي عقد امس اجتماعا مع وفد من دولتنا العليا برئاسة وزير الدفاع .

طرابلس الغرب — ليبيا

التحقيق بقضية التجسس الاميركي في المانيا الغربية

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس الاول ، انها تحقق في نبأ افاد أن رجال المخابرات الاميركية يتجسسون على السكان المدنيين في المانيا الغربية .

واشنطن — ر

انتهاء ثورة السجناء بروما واوكلاهوما

استسلم المتمردون الذين استولوا على سجن ريجينا كويلي بروما اثر هجومين شنهما البوليس .

كما انتهت ثورة الالف سجين في سجن ماكالستر باوكلاهوما ، امس الاول ، بعد الافراج عن ١٩ رهينة احتجزها المتمردون ثم استسلموا .

وذكر في كراتشي امس ان ٢٦ من رسميي السجن المركزي والسجناء اصيبوا بجروح في اضطرابات قام بها السجناء .

روما ، اوكلاهوما ، كراتشي — وصف ، اب

الاستفتاء على مستقبل الحكم في اليونان



● بدأ في اليونان امس الاستفتاء على مستقبل الحياة السياسية في البلاد . وحتى الظهر كان اكثر من ثلثي الناخبين البالغ عددهم ستة ملايين شخص قد ادلوا باصواتهم . وقد اتخذت اجراءات امن مشددة لمنع وقوع الاضطرابات . وفي الصورة رئيس الجمهورية المؤقت في اليونان جورج بابا دوبولس يدلي بصوته ●

(صورة بالراديو من ا.ب.)

رياض يدعو لحضور اجتماعات مجلس الجامعة العربية

بعث السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ، برسائل الى وزراء خارجية الدول اعضاء الجامعة ، يدعوهم الى حضور اجتماعات الدورة الستين لمجلس الجامعة ، التي تبدأ يوم ١٠ ايلول المقبل بمقر الجامعة العربية ، وينتظر ان تستمر خمسة ايام .

القاهرة — ا.ش.ا

شاه ايران يدعو اميركا للضغط على اسرائيل

غادر شاه ايران امس باريس في ختام زيارة لفرنسا استغرقت ٢٤ ساعة .

ومن جهة ثانية حذر شاه ايران ، في مقابلة تلفزيونية اذيعت بواشنطن امس ، من ان الدول العربية المنتجة للنفط ، قد تستخدم النفط كسلاح سياسي في النزاع مع اسرائيل ، ودعا الشاه الولايات المتحدة الى ممارسة ضغط على اسرائيل لتسوية النزاع بالطرق السياسية .

باريس،واشنطن — و ص ف ، ر.

صعوبات واجهت التفجير النووي الفرنسي الثاني

فجرت فرنسا قنبلتها النووية الثانية ، في سلسلة تجارب عام ١٩٧٣ فوق ارخبيل موروروا بجنوب المحيط الهادي امس . ولكن يبدو انها وجدت صعوبة في تفجير القنبلة ، وكانت هناك حاجة الى عدة محاولات. ووصف مراقبون على ظهر بارجة نيوزيلندية في المنطقة ، الانفجار بانه ضعيف وانه « اشبه بالقطر الصغير».

ولينغتون — ر

هكذا من الأصل

اعداد : فيليب شمعون

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا :
١ — قصيدة شهيرة للبوصيري ، اطلب —
٨ — حجر الطاحونة ، تسارع —
٩ — صنعة ، ندى .

الحل السابق :

اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

النجمة الصيفي يفوز على شباب الساحل ٤ - ١ في افتتاح دورة عاليه الثانية بكرة القدم

كتب — ابراهيم عيتاني :

افتتح نادي الاخاء الرياضي بعد ظهر امس الاحد دورته السنوية الثانية بكرة القدم . تضم دورة هذا العام ثمانية فرق تتنافس على طريقة الحذف لاحراز كاس مدينة عاليه .

وطريقة الحذف تمني خروج الفريق الخاسر ، وعلى هذا الاساس ، استبعد فريق شباب الساحل امس بعد هزيمته أمام النجمة الصيفي ١ — ٤ .

والى جانب هذين الفريقين ، يشترك في دورة الاخاء مع منظم الدورة كل من : الصفاء الصيفي ، الزمالك ، الهومنمن الصيفي ، الوفاء والانصار الصيفي .

افتتحت الدورة امس باستعراض الفرق المشتركة على انغام موسيقى كشافة الجراح فوقفت في مواجهة المنصة الرئيسية ، وبعد عزف النشيد الوطني القى رئيس نادي الاخاء السيد عادل باز كلمة بالمناسبة ثم انسحبت الفرق لتفسح المجال امام بدء اللعب .

بداية غير مركزة وافتتاح التسجيل

وعلى الاثر بدات مباراة فريقي النجمة الصيفي وشباب الساحل حيث مثل كل فريق تسعة لاعبين الى جانب حارس المرمى وفقا لنظام الدورة .

استهل الفريقان اللعب بهجمات غير مركزة وما لبث جناح النجمة الايمن حسن عساف ان احرز الهدف الاول لفريقه في الدقيقة السابعة اثر كرة مرتدة من حارس مرمى الفريق المنافس .

وما كادت ربع ساعة تنقضي على صفارة البداية حتى اهدر احمد شاتيلا هدفا محققا عندما ارسل الكرة فوق العارضة وهو على بعد مترين من الشباك الا انه عاد فعوض هذه الفرصة بهدف في الدقيقة ٢٨ في اعقاب انفراده بالحارس وينتهي الشوط الاول بنفس النتيجة : ٢ للنجمة ولا شيء لشباب الساحل .

وفي الشوط الثاني عدل الفريقان صفوفهما واستانف النجماويون اللعب بهجمات سريعة ومركزة استطاع رباعي شباب الساحل من صدها وتحويلها الى هجمات مضادة افشلها التكة .

فوز النجمة وطاقم اللاعبين

في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني نظم فيليب لارا هجمة ساحلية انهاها امام الجناح الايسر سامي السعدي الا أن الاخير اهدرها .

بعدها بخمس دقائق تمكن حسن شاتيلا الذي كان نجم المباراة ، تمكن من تسجيل الهدف الثالث لفريقه برأسه وفي اعقاب تمريرة ماكرة من شقيقه أحمد .

وفي الدقيقة ٣٠ استطاع دفاع ايمن شباب الساحل من احراز الهدف اليتيم لفريقه نتيجة انفراده بزين هاشم كما انقذ جمال الخطيب مرمى النجمة من هدف محقق ثم قام بمجهود فردي رائع انهاه داخل الشباك ليرفع رصيد فريقه من الاصابات وتنتهي المباراة باربعة اهداف للنجمة مقابل هدف واحد لشباب الساحل الذي اصبح خارج الدورة .

مثل النجمة في هذا اللقاء كل من : زين هاشم ، احمد عبدالكريم (التكة) كاظم عليق ، علي الزنجي ، جمال الخطيب ، محمد زين الدين ، محمد عساف ، أحمد وحسن شاتيلا ، محمد جانودي ، مصطفى بظاظو واحمد شاهر .

ودافع عن شباب الساحل اللاعبون : يوسف الحايك ، عماد ضرغام ، محمود صادق ، عدنان علامة ، حيدر مقداد ، محمد التابه ، صلاح حيدر ، سامي السعدي ، علي قعيق وفيليب لارا .

وقاد المباراة الحكم الدولي سركيس دمرجيان .

قصة لاعبة

ضيفة اليوم هي اللاعبة السمراء نوال بيضون نستضيفها ونقدمها في سطور :

- ولدت في بيروت .
- طولها ١٦٠ سم .
- وزنها ٤٥ كلغ .
- لا تلعب لناد معين .
- عدد ساعات التمرين : مرتين اسبوعيا
- زاولت لعبة كرة المضرب منذ ٤ سنوات .
- لاعبها المفضل جريبز الاميركي .
- ما يضايقها اثناء المباريات : الخوف الذي ينتابها والذي يؤثر على طريقة لعبها .
- احلى الساعات في حياتها تقضيها في سماع الموسيقى
- تحب المنطق والشخصية القوية واحترام الغير
- تكره الكذب والحب الذي يهدف الى مصلحة ما
- لونها المفضل : الاصفر
- برنامجها التلفزيوني المفضل : الحلقات البوليسية
- تهوى السباحة وسماع الموسيقى
- امنيتها الخاصة : ان تكون سعيدة في حياتها العملية .
- امنيتها الرياضية : ان تواظب على التمرين حتى تزيل من نفسها عقدة الخوف .
- لماذا لم تصل الفتاة اللبنانية الى مستوى دولي في اللعبة :

★ عدم التمرين الكافي

★ لا يوجد ادنى تشجيع من الحكومة أو الجمهور

★ عدم الاحتكاك الكافي

★ على الدولة ان تاتي الينا بالمدربين الدوليين او عليها ان ترسل مدربينا الى الخارج لفترات تدريبية

■ نوال بيضون ■

في المرمى

● لغة الرياضة الجديدة !

« اللغة » الجديدة في الوسط الرياضي اليوم اسمها : المال !

اذا طلبت من الاداري ان يحضر تقريرا عن لعبته سالك فورا : كم تدفع !

واذا شكلت الادارة لجنة ما للاشراف على دورة ، ولو كانت مدرسية ، بادرت اللجنة الى المطالبة اولا بتعويضات مادية !

واذا دعوت لاعبا لتادية مباراة مع فريق مرتبط معه معنويا وادبيا وماديا تمنع عن اللعب اذا لم يكن قد نال بعد مرتبه كاملا غير منقوص !

امـا اذا حاولت أن تفهم الاداري واعضاء اللجان واللاعبين أن « العين بصيرة واليد قصيرة » ردوا عليك بلسان واحد : « خيط بغير هالمسلة » !

وقد حاول البعض ، بالفعل ، ان يبحث عن « مسلة » اخرى فوجد نفسه يضيع في متاهات الذين يقبضون على الحركة الرياضية ولا يتيحون لها مجال التنفس الا اذا .. قبضوا !

اي أن العمل في الوسط الرياضي « الهاوي » اصبح يقوم ويقعد على اساس القبض !

والغريب العجيب او الامران معا أن الذين يقبضون بالسر يحملون على الذين يقبضون جهارا نهارا ويعتبرونهم « عالة » على وسط يجب ان يبقى .. هاويا !

و « الهواية » في الوسط الرياضي اصبحت خرافة وحديث « خرفانين » او طارئين وبعيدين عن واقع اساليب اولئك الذين يمتصون اموال الرياضة والرياضيين !

وواقع هؤلاء يكاد يكون نسيج وحده ويذكرني بقصة تلك الشاة التي رات جزارها يشحذ سكينه فقالت له : احترس يا سيدي لئلا تجرح اصبعك !

ف . خ .

فرق الغد

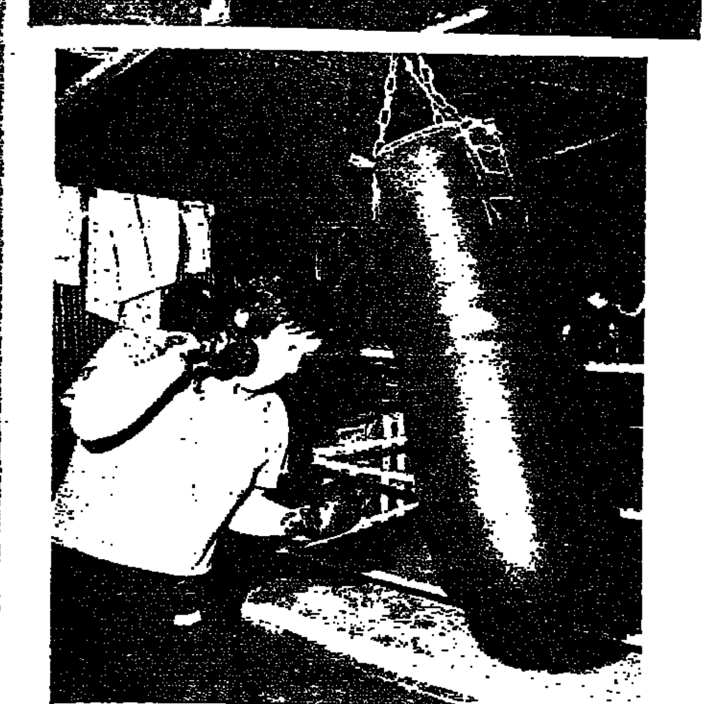
جرت أمس مباراة بكرة القدم على ملعب النهضة اسفرت عن فوز فريق دينامو رأس بيروت على فريق « الزين » ٣ — ٢ .

فوز روسيا على فرنسا بكرة المضرب

وصل الفريق السوفياتي في كرة المضرب الى الدور النهائي في المجموعة الاوروبية (أ) ضمن اطار مباريات كاس دايفيس في كرة المضرب . ففي الدور النصف النهائي تغلب على الفريق الفرنسي ٢—٣ . وقد جلب نقطة الفوز الحاسمة للفريق السوفياتي تيموراز كاكوليا (٢٦ سنة) الذي فاز في مباراة الفردي الحاسمة على الفرنسي باتريك بروازي ٢ — صفر (٦ — ٣ ، ٦ — ٣ ، ٦ — ٤) .

نتائج مباريات كأس الاتحاد السوفياتي في كرة القدم

في اطار مباريات كاس الاتحاد السوفياتي في كرة القدم جرت في مختلف مدن الاتحاد السوفياتي مباريات التصفية الثانية في الدور الربع النهائي واسفرت النتائج عن نيل الفرق التالية حق الاشتراك في مباريات الدور النصف النهائي : « دينامو » كييف و « دينامو » موسكو ، و « ارارات » يريفان و « دنيبر » دنيبروبتروفسك . وهذه هي نتائج المباريات الثانية من مباريات الدور الربع النهائي التي جرت مؤخرا : « فاز دينامو » كييف على « نادي الجيش الرياضي المركزي » ٣ — صفر (المباراة الاولى ٢ — صفر ، « تشورنوموريتس » اوديسا — « دينامو » موسكو ٢—٣ (صفر — ٢) « زاريا » فوروشيلوفغراد — « ارارات » يريفان ١ — صفر (صفر — ٢) « سبارتاك » موسكو — دنيبر دنيبروبتروفسك ١ — ٢ (—.—) . وهكذا سيلعب في الدور النصف النهائي « دينامو » كييف ضد « دينامو » موسكو و « ارارات » ضد « دنيبر » ومن المقرر ان تجري المباريات في ١ و ١٥ اب .



امرأة تعلم الرجال كيف يلاكمون !

■ عندما كانت في الحادية عشرة من عمرها ، اي قبل خمس عشرة سنة ، حملت « ماساكوتاكاتسوكي » لقب الملاكمة الاختيارية . اما اليوم فقد اختلف الوضع واصبحت الآنسة « تاكاتسوكي » الوحيدة بين فتيات اليابان المجازة بتدريب الملاكمين .

ومع ان مهنتها الاساسية هي بيع ادوات الزينة ، فان « ماساكو » تمضي ساعتين يوميا وبمعدل ست مرات اسبوعيا وهي تدرب الملاكمين المحترفين وبعض الهواة بالجمباز .

« ماساكو » تتبع هذا النظام العملي منذ ٤ سنوات ، وفي الصور الثلاث المنشورة مع هذا الكلام ما يعطي فكرة واضحة عن الخبر الطريف ■

انتقاد في غير محله !

تصور نفسك مدربا لفريق في طريقه لاحراز بطولة الدوري بدون أن يخسر نقطة واحدة .

لقد فاز فريق بنفيكا ومدربه « جيمي هاكان » في مبارياته الاحدى عشرة الاولى وكانت نسبة الاهداف ٤٢ — ٤ لكن هاكان تعرض لهجوم عنيف من الصحافة البرتغالية بعد هزيمة فريقه امام ديربي في بطولة الاندية الاوروبية وقال عدد من المعلقين ان المدرب الانكليزي لم يشأ ان يفوز بنفيكا على لاعبي بلده . وهذا أمر ليس بغريب اذ ينظر الى المدربين الاجانب بشك دائم في البرتغال ويكونون اهدافا سهلة للانتقاد الشديد . لذا تدخل رئيس نادي بنفيكا واعلن ان عقد المدرب ينتهي في ٢١ تموز وسوف يجدده .

« لا خنافس في الملاكمة »

قررت اللجنة الطبية في اتحاد الملاكمة الدولي للهواة منع الملاكمين ذوي الشعور الطويلة واللحى من الاشتراك في مباريات الملاكمة وذلك خوفا من حدوث امكانية تلوث الجروح التي قد تحدث اثناء المباريات عندما يدخل الشعر فيها .. وقد جاء هذا القرار بعد أن حدثت عدة حالات في الالعاب الاولمبية الاخيرة .

فوز « شكا » على التضامن الصيفي بكرة القدم

جرت امس الاحد في شكا مباراة ودية بكرة القدم اسفرت عن فوز فريق الرابطة على فريق التضامن الصيفي باربع اصابات لصفر بقيادة الحكم ريمون عكاري .

وقد سجل اصابات شكا جاك سيدة (٢) وجان ديب وانطوان حرب .

وسبق هذه المباراة لقاء بين اشبال الفريقين اسفر عن فوز شكا ١ — صفر .

دورة الحكام التدريبية .. مسرحية اتحادية جديدة ! ماهي الغاية من قرار اللجنة العليا وماهو هدفها الخفي ؟

.. واخيرا تكلم اتحاد الكرة ولكن ليته لم يفعل . ليته اثر الصمت ظم يكشف اوراقه ، لان هذه الاوراق قد عرته بدلا من أن تغطيه !

منذ اكثر من موسم والصرخة تدوي في ميدان الكرة وتطالب المسؤولين عن اللعبة الشعبية بانقاذ المباريات الرسمية من براثن اخطاء الحكام .

فاخطاء الحكام ادت مرارا الى الهاب الملاعب واشتعال المدرجات ونسف العديد من المقابلات .

ومع ان المناداة بضرورة القيام بحركة اصلاحية فعلية في ميدان التحكيم كانت مطلة على ادل ايجاد حل للعنف الكروي ، فان اللجنة العليا ظلت وحدها بعيدة عن الصرخات التي اطلقت فتجاهلت الموضوع وكأن الامر لا يعنيها !

وحتى تنفذ نفسها من مسؤولية وتبعات اخطاء حكامها ، فقد لجأت هذه اللجنة الى الخارج تستقدم حاملي صفارات اشبه « بباقات الورد » اي كل واحد بلون وباسلوب وبشكل !

لماذا لم يعلن الاتحاد الحماية ؟

المهم ان نبش الماضي لمجرد استعادة الذكريات المؤلمة ، قد يكون فيه بعض نكء الجراح وهو ما يسبب الالام اكثر مما يؤدي الى العلاج المنشود .

ولذلك ، فلا بد من الاشارة الى ان الغاية من هذا الكلام هو قرار الاتحاد « المخلص » بفتح دورة تدريبية للحكام قوامها اسبوع كامل يشمل سبعة ايام بالتمام والكمال ويستغرق ٢١ ساعة عمل !

والاكيد ان هذه الدورة لن تكون للنظريات لان حكامنا « شاطرون » بها .

وهي ايضا لن تشمل الدروس العملية والتطبيقية بالمعنى الصحيح لان الوقت لا يسمح لذلك .

اذن يبقى شيء واحد ، يمكن استنتاجه من فتح هذه الدورة وهو الضحك على ذقون الناس ورفع الستار عن بداية مسرحية جديدة ستكون بالطبع فاشلة !

ولكن حتى يكتمل النقل بالزعرور ، لماذا لم يعلن الاتحاد انه سيلحق هذا القرار بقرارات متممة من شانها رفع مستوى الروح المعنوية عن الحكام .

لماذا لم يعلن الاتحاد مثلا انه سيقرر حماية حكامه من العلقات الساخنة والباردة التي لا يجهل طعمها العديد منهم ؟

اجل لماذا لم يعلن ذلك .. هل لانه يشعر في قرارة نفسه بان الناس لم تعد تصدقه وانه هو بات بحاجة الى من يحميه ؟

عدنان ديب

● ثمن الاخطاء !

ارغم فريق « الليدز » الانكليزي الشهير على دفع ٣ آلاف جنيه استرليني غرامة لاتحاد اللعبة .

وذكر في سياق تبرير الغرامة أن الفريق يتعدى على قوانين اللعبة باستمرار .

هذا يحدث في الخارج .

أما عندنا ، فان الفريق الذي يخطىء ، « يكافئه » الاتحاد احيانا بتطيير الدوري العام وفي « السجود » أمام جبروته ونفوذه و .. قوته الانتخابية !

● « ثوار » الكرة !

١٠ فقط من اصل ٩٥ حضروا انعقاد الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم . فتعطل الاجتماع وارجىء اسبوعا بانتظار تشريف « ثوار » الكرة الى مكتب الاتحاد !

والغريب في موضوع الجمعيات ان معظمها « يثور » باستمرار على الاتحاد . وعندما تتاح الفرصة امام الجمعيات لتصلح الاوضاع تتهرب من مسؤولياتها ؟

عظمة الرياضة في المانيا

ينتظم حوالي ٢٤٤ مليون مواطن



■ يترأس منتخب الاتحاد السوفياتي المجموعة الاوروبية الرابعة في نطاق تصفيات مباريات كاس العالم بكرة القدم التي ستجري خلال شهر تموز من السنة القادمة .

وفي الصورة اعضاء المنتخب السوفياتي الذي سيمثل بلاده في المباريات النهائية لكاس العالم ■

الجغرافية عن عودة ... القوات السوفياتية ستنسحب مجرد مئات من الاميال الى داخل روسيا . وانت تعرف ان كلمة « توازن » لم يات على ذكرها في البيان الرسمي . ولكنه تمت الموافقة على بدء المفاوضات في ٣٠ تشرين الاول من هذه السنة . وهذا ... ان يوضع دوما تواريخ للبدء في العمل .

... ان تقدما قد احرز في بحث مشكلة الشرق

... موقفه . وقد ظهر ان الطرفين ... بعض الوقت . ان وقف اطلاق النار ... ات . ان الفريقين يوافقان على استبعاد ... ، مهما فعل العرب والاسرائيليون .

● هل ترى في ... مؤتمر القمة مقترحات جديدة للسلام في الهند الصينية ؟

□ ارجو هذا . ومن الصعب للسوفيات ان يتدخلوا في اي نزاع عسكري هناك . ان هناك شائعات عن ارسال كميات هائلة من الاسلحة السوفياتية الى هانوي . — ومعلوماتي تشير الى التدفق في ارسال المواد الحربية قد توقف . ولكن هانوي تصر بالطبع على ابقاء شحنات الاسلحة ، كما كانت نسبتها اثناء الحرب .

الحرب الباردة انتهت

● هل تعتقد ان الحرب الباردة قد انتهت ؟

□ انها رسميا منتهية الآن . ولكن المشاكل التي كانت من ...

الامين العام للاتحاد الافريقي لكرة القدم لحضور مباريات الدورة التي ستقام في طرابلس وبنغازي من ١٠ ابه القادم الى ٢٤ منه .

واضافت الوكالة تقول ان ١٢ فريقا عربيا سيشترك في الدورة .

وتصاعد دخان اسود كثيف في الهواء بينما هرعت سيارات الاسعاف والاطفاء الى المكان .

ويبلغ وليامسون الخامسة والعشرين وهذا هو السباق الكبير الثاني الذي يشترك فيه .

بفارق ثانية واحدة .. فاز غلاييني بسباق بيروت - الباروك للدراجات

اشترك امس الاحد ١٦ دراجا يمثلون خمسة اندية في سباق بيروت — الباروك لمسافة ٤٧٫٩٥٠ كلم الذي نظمه الاتحاد لاندية الدرجة الاولى .

والاندية الخمسة التي اشتركت في هذا السباق تمثل محافظتي بيروت وجبل لبنان ، اما الدراجون فقد انطلقوا من امام مسبح الريفيرا على كورنيش الاوزاعي متجهين نحو خلده ، الدامور ، دير القمر ، بيت الدين واخيرا الباروك حيث وصل منهم ١٢ وكان معدل السرعة في الساعة ٢٥٫٢٦٢ كلم .

هذا طبعا عن الاطار العام للسباق ، اما النتائج الفنية فكانت كما يلي :

فاز كمال غلاييني بالمرتبة الاولى قاطعا المسافة بـ ١٫٥٣٫٥٣ ساعة واحدة وتلاه مصطفى حمادة ١٫٥٣٫٥٤ ثم بنيامين كراكوزيان ١٫٥٤٫٤٣٫٠ وجميعهم من نادي الاترانيك ، وجاء كوكو غيوميان من الهومنتمن في المرتبة الرابعة ١٫٥٦٫٥٦ ثم ابراهيم حمدان (سيفان) ١٫٥٧٫٢٣ وتيكول باليسيان الهومنتمن ١٫٥٧٫٢٤ فؤاد حيدر سيفان ١٫٥٩٫٢٨ وستيراك ايزرنيان (هومنتمن برج حمود) ٢٫٤٤٫٤٣ وجاء في المرتبة العاشرة فريج دير اوهانسيان الهومنمن ٢٫٥٥٫٥٢ .

ترتيب الفرق وتوزيع الجوائز

وعلى صعيد الفرق ، فاز الاترانيك بالمركز الاول برصيد ٩٧ نقطة وتلاه الهومنمن ٦٤ ثم الهومنتمن ٥٣ .

وفي ختام السباق وزع اتحاد الدراجات الجوائز المقدمة من مجلس بلدية الباروك — الفريديس على الفائزين بالمراكز الاولى الثلاثة .

« البرتقالي » يهزم « الاخضر » بدورة التضامن

في اطار دورة التضامن بكرة القدم فاز الفريق « البرتقالي » على الفريق الاخضر بخمس اصابات مقابل اربع .

فريق كرة قدم من العميان

في لندن ناد رياضي يعرف باسم « مترو » يضم فريق كرة قدم للهواة معظم افراده من العميان ، اما كيف ...

ومن المؤكد أن العلاقات ... هذه التجارة التي تضاعفت ... كان من صادراتنا . ولكن ... عليهم ان يدفعوا الفاتورة ... السؤال الكبير . من اين ... الصعبة ليشتروا هذه ... معاملنا تطمع لبيع السو... واشياء من هذا القبيل . و... وعندهم الاهتمام لرفع نسبة ...

ثم ياتي بعد ذلك السؤال ... الغاز الطبيعي والبترول و... ربما وجب علينا دفع ... ولابقاء علاقاتنا معهم ممتازة ... شديدا .

اما السؤال الثاني فيتم ... بدفع ٤ او ٥ مليارات ... السوفياتية الجبارة . ما ...

نتائج اليوم الرابع عشر لدورة برمانا

في نطاق اليوم الرابع عشر من دورة برمانا المحلية بكرة المضرب ، جرت امس الاحد سبع مباريات في مسابقتي الفردي للرجال والناشئين وهذه فيما يلي نتائجها الفنية :

□ فردي الرجال :

فاز خضر عيسى على صباح بساز ٩—٧ و ٨—٦ واحمد رمضان على فايز اسعد ٦—٢ و ٦—١ وعدنان جمل على اندريه عكاوي ٦ — صفر و ٦—٢ .

... عملية تطويق ، تملأ جيوب الفراغ التي ... عسكر الولايات المتحدة ، في تايلاند .

... الصيني اهمية خاصة على النقاد اكبر ... انه يخشاها لمستقبل غده . يخشى ... ذي يبدو كالهاجس الملازم له . ويتذكر كلمة ... : » بمقدار ما يجري الحديث عن عدم ... حجم التسلح اياه » . (لقد اعجب ... بهذا الوصف !)

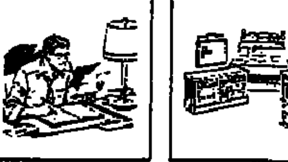
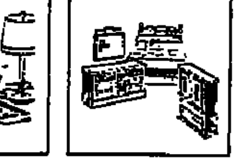
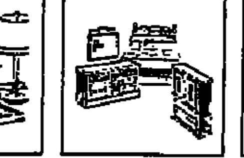
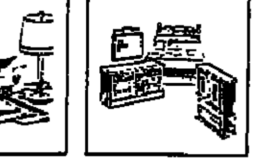
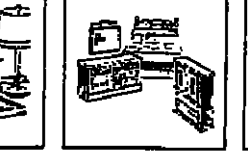
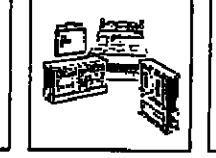
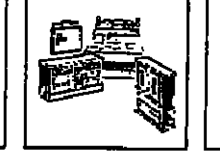
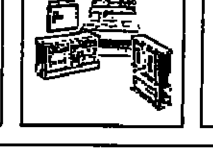
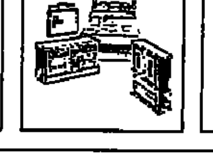
... الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي متفقان ، ... على الحد من التسلح وليس على ... انه ليس ثمة من مجال لتحديد عدد الدول ... بدون تحفظ ، بقدرة الذرة على منع ازدياد عدد الدول النووية كلما انتفى خطر القنبلة الذرية هي السلام فحسب » .

ر . ع .








اعلانات مبوبة

السطر ١٠٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

مفروشات

مؤسسة سامي ج. بيطار
ابواب اكورديون الشياح ٢٧٢٩٦٦

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

كاليري ميلانو ٢٦٤٨٥٩
نوم وسفره وصالون وبراد وغاز وثريا ٢٤٠٠ ل.ل
سن الفيل - اول شارع الغزال

كاليري روما
٣٨٢٠٥٨
٧٥٠ ل.ل
٥٠٠ ل.ل

موبيليا صينية اصلية قواعد من خشب الورد
للصحون واللفازات من جميع القياسات تجدونها في
مارشيه دي رامسساج
نهاية شارع عبد الوهاب الانكليزي « جهة الاشرفية »
ملك متني — تلفون : ٣٢١٠٧١

مفروشات لـنزي
تقدم اجمل تشكيلات
ارخص الاسعار / تسهيلات بالدفع
صالونات ابتداء من ٣٠٠ ل.ل.
الحمراء، شارع نويري - مفرق ليكاديلي
تجاه كنيسة الكاثوليك ت ٣٥٤٠٥٤

فقط في كاليري سمير رعيدي
صالون ٥ قطع ستيل انكليزي مع ثريا
٧٠٠ ل.ل.
سن الفيل - اول شارع الغزال
قرب كاليري ميلانو
تلفون: ٣٦٣٨١٢

كاليري بدر الدين
هي الافضل
جرّب بنفسك والزيارة اكبر برهان
صالون حفر ١٦٠٠ ل.ل.
غرفة نوم ١٧٥٠ ل.ل.

لاعقبات زواج بعد اليوم
بوجود كاليري **منصور**
حيث تقدم أحدث المفروشات
بأنسب الاسعار مع تسهيلات
غرفة سفرة ٦٢٥ ل.ل
غرفة نوم ٨٩٥ ل.ل
صالون انكليزي ٦٥٠ ل.ل
الحمراء / الصيداني / تلفون ٣٤٤٤٤١

للبيع

صالون انكليزي ٥ قطع كابيتونه درالون فقط ٨٠٠ ل.ل. ٣٨٢٠٥٨

١٧٥ ل.ل. فرن غاز كبير ٣٨٢٠٥٨

صالون ٥ قطع ٤٥٠ ل.ل. ٣٨٢٠٥٨

٦٥٠ ل.ل. صالون شرقي ٥ قطع ٣٨٢٠٥٨

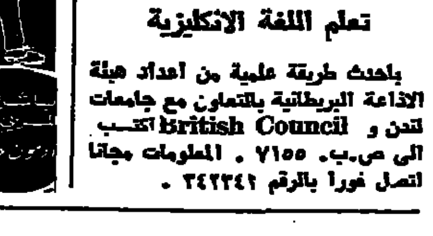
مدارس

ثانوية الوادي الاخضر
كفرشيما ٤٣٠٦٥٢
تعلن عن
افتتاح صفي الفلسفة والرياضيات.
التسجيل للعام الدراسي ٧٣ — ٧٤
يوميا من ٨ — ١٢ و٣ — ٦
ملاحظة : الاقساط مقبولة

We teach you in all fields with International Correspondence Schools I. C. S. Tel. : 297624 P. O. Box 6704 Beirut - Lebanon.

تعلم اللغة الانكليزية
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن و British Council اكتب الى ص.ب. ٧١٥٥ . المعلومات مجانا اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤١ .








عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

ارض برسم البيع ١٦٦٠ مم
المزرعة المراجعة : ٣١٠٨٦٤

ارض في ضهور العبادية
مساحتها ١٨٠٠ ذراع مربع لهسا رخصة بناء جاهزة الاتصال ٢٣٩٦٩٢

للبيع

للبيع بداعي السفر مطعم ٣ ابواب مع مستودع بكامل معداته ت ٣١١٥٨٥

للبيع مكتب مؤلف من غرفتين مع خط تلفون جاهز للاستعمال المباشر بسعر مغر للاتصال ٣٤٩٥٤٦

بعبدا ، شقق جميلة مطلة على البحر غرفة نوم عدد ٢ ، صالون ، طعام ، وتوابعها دفعة اولى : فقط ١٠٠٠ ل.ل. هاتف ٣٠٢٣٣١ .

ارض للبيع ٩٨٠ مم على شارعين بحمدون- تزلجة - الانجاسدور ... ٢٩٦١٥٨

للبيع او للاستثمار

للبيع او للاستثمار محل تجاري صغير شارع الحمرا . ومحل واجهتين بطابقين — الاشرفية تلفون ٣٣٣٣٥٣ .

للايجار

بناء صناعي او صالة عرض ١٠٠٠ مم المكلس . ت ٢٨٤٠٢٣ — ٢٦٣٤٥٦

وظائف

مطلوب

مطلوب عمال ميكانيك متمرنون ٢١٢٨٩٠ .

يلزمنا معلم لتصليح الراديو والتلفزيون هاتف : ٢٦١٤٦٠

مؤسسة كبرى في حاجة الى ثلاثة محاسبين قديرين باللغة الفرنسية ويتقنون العربية والانكليزية . الاتصال تلفون ٢٢١١٨١ القسم ٧١ .

انسة وخادمة ٢٣٩٣٨٩

شركة هامة بحاجة الى موظفين
١ — معلم تصليح تلفزيونات بحوزته شهادة سوق عمومية .
٢ — معلم لصيانة ارمات اعلانية .
الرجاء مراجعة : ١ — ٢٤٧٨٨٠ .

معروض

ETS. LA REINE 296170
لتامين جميع الخادمات والموظفين جربوها .

خدمات عامة

مبيدات










تسليفات

تسليفات للموظفين والتجار
مؤسسة « ايف » ٢٥٥٧٩١

مؤسسة سامي ج. بيطار
ستائر معدنية . الشياح ٢٧٢٩٦٦

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات
تلفون : ٢٨١٢٧٧ — منزل ٢٨٣٥٤٦

ازهار

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق
وكل مكان تلفون : ٣٤٦٦٧٧

ورق جدران

نشكيلة ٧٣ من ورق الجدران الوردية Déco Merveille ٢٤٤٥٥١

استفيدوا من تسهيلاتنا الجديدة في الدفع
عبجي باتي هوم ليمتد
ورق جدران — اقمشة وموكيت
ساحة رياض الصلح ، بناية العسيلي
تلفون : ٢٥١٥٧٠/١/٢

متفرقات

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراء بناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

محمد ابراهيم
تجميع ساعات تلفون ٣٠٨٦٤٦

لوسيون ديبلونا **Diplona**
يقوي الشعر ويمنع سقوطه ويزيل قشرة شعر الراس والحكة
يباع في الصيدليات

قطط وكلاب اجنبية مختلفة — سعادين — ببغاوات — مايفسا اسود — عصافير مختلفة — اسماك زينة — زحالف مائية — ولوازمها .
جنة العصافير ت ٣٤٥٢٦٧
شارع المعماري بناية الاونيون دي باري .





السينما

افلام الاسبوع

- اتوال : ٣٤٢٦١٦
« كلسك من زرنيخ » . بوليسي ضاحك . ايطالي ملون . مع براد هاريس .
- الدورادو : ٣٤١٧٢٣
« الوريث » . بوليسي معقد ومسلي . فرنسي ملون . مع جان بول بلموندو .
- اديسون : ٣٤٤٣٨٦
- امبير : ٢٢٣٢٧٢
« تاراس بولبا » . اعادة لقصة شهيرة . اميركي ملون . مع يول برينر وتوني كورتيس .
- الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
تابع الاختراعات » . حلقة اخرى من المسلسل الكوميدي البريطاني . ملون . مع سيدني جيمس .
- اورلي : ٣٤٩٤٣٣
« روميو وجولييت » . اعادة لافضل اقتباس سينمائي عن رائعة شكسبير . ايطالي ملون.
- بافيون : ٣٥٢٢٢٨
- روكسي : ٢٣١٦٥٦
« حبوب الحب » . كوميديا جنسية . بريطاني ملون .
- بيلوس : ٣٤٢٩٣٥
« فتاة ملعونة ومتوحشة » . فيلم جنسي من صنع اليونان . ملون .
- دنيا : ٢٢٠١٩٥
كاراتيه لمحبي هذا النوع .
- سارولا : ٣٤٢٨٦٧
« العين في المتاهة » بوليسي جنسي . ايطالي ملون . مع ادولفوتشيلي .
- بكاديلي : ٣٤٠٠٧٨
« عزيزتي لويز » . قصة حب بين شاب وامرأة تكبره سنا . فرنسي ملون . مع جان مورو .
- ستراند : ٣٤١٧٢١
« مصاص الدماء الشهواني » . رعب وجنس في فيلم ايطالي ملون .
- ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« العرق البارد » . اعادة لفيلم بوليسي . ملون مع شارلز برونسون .
- كومودور : ٣٥١٠٣٧
« عواء في الغابة » : تشويق واثارة في فيلم اميركي . ملون مع بربارا ايدن .
- كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« مبارزة » . فيلم مشوق جيد عن شاحنة تلاحق سيارة صغيرة. اميركي ملون . مع دينيس ويفر .
- كليمنصو : ٢٣٦٥٤٠
« البقرة المسكينة » . اعادة لاول فيلم من اخراج كن لوتش بريطاني مع كارول وايت وترانس ستامب .
- كوليزيه : ٣٤٢٩٦٢
« الحب مرة ثانية » . قصة حب . ملون مع رينو فرلي .
- متروبول : ٢٢٦٤٣٥
« حب وخيانة » . ماساة مصرية مع حسن يوسف وناهد شريف .

الصيدليات

العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبدىء من الاثنين ٣٠ تموز ١٩٧٣ الى مساء الاحد ٥ آب ١٩٧٣ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او في متابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
سنترال	اللعازارية	٢٢٨٢٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الحلو	ساحة الدباس	٢٣٣٠٧٣
افديسيان	الصيفي	٢٢٣٣٥٢
بشروتي	باب ادريس	٢٢٦٦١٣
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٢٣٢٤٢٨
النصر	الطبية الفرنسية	٢٢٤٢٨٦
البسطة الجديدة	البسطة	٢٢٧٠٢٠
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
ايديال	محطة العكاوي	٢٣١٣٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مزرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٢٢٧٧٩٦
جوزف شاكر	الحمرا	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٢٥٣٦٦٩
كريكوريان	برج حمود	٢٦١١٣٠
بيليكيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٧
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
مطر	الحدث	٢٧٥٢٣٧
الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
قارديتيا	الحازمية	٢٨٦٦٣٣
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الامل	الغبيري	٢٧١٣٨٥
بارد	الشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	كنيسة مار يوسف	٢٧٠٤٥٤
المعزز	بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤

صيدا

واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبد الله نمور		٧٢٢٢٥٥

طرابلس والميناء

عاصي	التل	٦٢٤٢٩٥
الحنان	شارع عزمي	٦٢٠٣٣٠
صراف	البلدية القديمة	٦٢٢٢٧٨
الشمال	ساحة القبة	٦٢٨٥٢٦
بورسعيد	شارع بور سعيد	٦٢٢٨١٨

زحلة والمعلقة

ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بياجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٢٢١

التلفزيون



٦،٠٠ موسيقى
٦،٣٠ المتحجرون
٧،٠٠ العائلة المرحة
٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية
٨،٠٠ دويك
٩،٠٠ جريدة التلفزيون
٩،٣٠ ابطال فرجينيا
١١،٠٠ نهاية البرامج




٦،٣٠ موسيقى

القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠ صور وموسيقى
٦،٣٠ المتحجرون
٧،٠٠ العائلة المرحة
٧،٣٠ فيلم الاثنين الغربي
٩،٠٠ الاخبار
٩،٣٠ ابن سينا: احوال الناس
١٠،٣٠ الكولونيل هوغن
٧،٠٠ روكامبول
٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية
٨،٠٠ فيلم طويل فرنسي
٩،٣٠ ابطال فرجينيا
١١،٠٠ نهاية البرامج

سيارات

كاديت ٧٠
بيجو ٤٠٤ — ٦٥
سيمكا ١٥٠١ — ٦٦
كومودور ٦٩
رينو R 16 — ٦٨
نقدم مع كل سيارة : ٤ اطارات خارجية وداخلية جديدة وبطارية جديدة
تسهيلات بالدفع
وكالة اوبل
الحازمية : ٢٨٠١٣١
ميناء الحصن : ٢٥١٧٢٠
المكلس

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

تاجر تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

مكوكجي
جورج مكوكجي
استيراد وتصدير جميع انواع زجاج السيارات - بريم وكاوتشوك ونيكل مع التركيب
زجاج بلاستيك للدراجات
لبنان اوتوستراد الدورة - تجاه وكالة مرسيدس - ص.ب ٨٠١٩٨
تلفون ٢٦٧٩٧٧/٢٢٠٨٦٣



كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ — قصيدة شهيرة للبوصيري ، اطلب —
٢ — رئيس تحرير جريدة لبنانية —
٣ — ملكة عربية سابقة —
٤ — قضاء لبناني ، ارشد —
٥ — مدينة فرنسية ، صوت المريض —
٦ — الاسم الثاني لممثل لبناني ، من الطيور —
٧ — لفظة هجاء ، من الاقارب —
٨ — اغنية لصباح —
٩ — نور ، جريدة لبنانية .

عموديا :
١ — اشرب ، تغضب بألم —
٢ — سارق ، من خطباء الثورة الفرنسية —
٣ — مطلع قصيدة لكعب بن زهير —
٤ — من الاثمار ، للتنبيه —
٥ — جدها في دفتر ، الزوج —
٦ — ترغبني ، متشابهان —
٧ — ينص ، اغنية لعبدالوهاب —
٨ — حجر الطاحونة ، نسارع —
٩ — صنعة ، ندى .

الحل السابق :

افقيا :
١ — عمر الزعني —
٢ — ماكر ، يشكو —
٣ — رج ، موز ، مي —
٤ — فوزي معلوف —
٥ — متراً ، وما —
٦ — زي ، قتال —
٧ — فاقدا —
٨ — رهو ، ناي —
٩ — يونس الابن .

عموديا :
١ — عمر فاخوري —
٢ — ماجور ، هو —
٣ — كر ، زيزفون —
٤ — ارمينيا —
٥ — وهم ، نما —
٦ — عزيز ، قد —
٧ — عش ، اناتول —
٨ — تكروما ، ابي —
٩ — يوسف الزين .

"مفاتيح شارع الطهارة"!

■ راقصات « مفاتيح » مهرجانات القلعة ■

... وبدأت القصة ، ان عروس « شارع الطهارة » اقفل عليها الباب في الضيعة فضاع المفتاح واختلط الحابل بالنابل . الخيل تدوس مساكب الورد والزنبق ، والناطور الواقف على حدود الضيعة يلطف الامزجة ويسعى الى تهدئة الاعصاب ومنع المراجل والتحديات .

وفي العتمة كانت اصوات تسمع .



■ واحدة لتد تخلفت عن «المفاتيح» ■

وفي العتمة كان النور الخفيف يتسلل كانه العائد بعد طول انتظار وترقب.



■ سالم حاج يغني وراقصات شارع الطهارة يدرن حول القامة ■

فجاة نزلت خطوات الى الساحة ، رقصت ، دارت ، هاجت ، ثم استكانت لتعود بشكل لولبي حول سنديانة ثابتة تدور وتدور خالقة حالة من الانتظار .

ولم يكن ، رغم امتعاض الجميع من ضياع المفتاح وتسكير الباب على العروس في « شارع الطهارة » ، الا الاغنية نافذة لغسل القلوب الملآنة من الشر والتحدي .

وجاءت الاغنية مع لحنها المشبع بالقوة والحنان تنسج في قلعة بيت مري اشارات واشارات كثيرة ، هي ، في النهاية ، هداة انفراج وتقوى للذين هاجمتهم الخيل وداست حقول الزنبق الامنة في ديارهم .

□□□

ان « مفتاح » موريس عواد ، المغناة التي باشرت « فرقة بتفرين الشعبية » تقديمها الاسبوع الماضي، ضمن مهرجانات دير القلعة ، بيت مري ، كانت غزوة ليلية امتلات بالخيل والليل والمراجل ، وحملت الى المتنين ما يسليهم ولو لفترة وجيزة .

« فالمفتاح » التي هي نمط غنائي مسرحي على الطريقة الرحبانية ، ذكرت الحانها ، التي وضعها الياس الرحباني ، بالحان « ناطورة المفاتيح» و « المحطة » وكانت ، حتى في طريقة توزيعها ، اقوى من بنائية الكلمة المسرحية المغناة التي شكلت هيكليتها الشعرية .

هنا شذت الالحان من المغناة ، وكانت اقوى بكثير مما تحتاجه هكذا مغناة ناشئة ، او في طريق النشوء .

فالتفاوت بين اللحن والاغنية الذي تركته « مفاتيح » موريس عواد في آخر الليل ، هو تفاوت كمي ونوعي في آن ، لان الياس الرحباني الذي اعتاد ان يلحن – مؤخرا – مستوى شعريا متطورا ، دفعه ذلك ان يحذو في الحانه « للمفتاح » ، كما يحذو في الحانه « للمحطة » ، او اي عمل رحباني جديد مشترك .

وهذا الخطا ، لا يعني ان القوة الموسيقية التي تمتعت بها «المفاتيح»، وحتى الضخامة التي كانت لها ، هو خطا استشرى في بنائية العمل الغنائي ككل ، بل خطا في الاختيار وفي الانطلاق فقط .

فالياس الرحباني الذي عودنا على الحداثة الموسيقية والطرافة كذلك ، كان عليه ان يخفف من قوة موسيقاه وضخامتها ، لان « المفاتيح » التي هي عمل ناشئين لا تحتاج الى كثير من الالات الموسيقية حتى تكون سنفونية موسيقية تطبع على اسطوانة وتوزع في المستقبل .

□□□

« المفتاح » كان يكفيها الطبل والدف والمزمار حتى تكون هادئة وهادنة فقط . فالاصوات الجميلة التي غنت (نوال ، سالم حاج) والرقصات التي دبت في قلعة بيت مري تلك الليلة ، والحوارات اللطيفة الظريفة التي تعالت لتضحك بعض الناس وتسليهم ، كانت جميعا تحتاج الى عملية اخراجية ذكية تضبط الحركة الاساسية في كل مغناة موسيقية ناجحة تقدم ضمن مهرجانات الاصطياف في لبنان .

« وائل »

صباح في جبيل





اشتركت صباح مع « السيغال » في مهرجانات جبيل ، حيث غنت أحدث اغانيها . وكعادتها كانت الصوت الرخيم الذي يطرب الناس ويفرحهم في آن .

صباح «المنجيرة الحنونة» ، صباح الاوف وابو الزلف غزت جبيل هذا الصيف في أحدث اغانيها والحانها ، وهلت كالقمر في سماء بيبلوس ، حيث لهذه السماء المشرقة ابدا اسطورة قديمة في حنايا التاريخ .

صباح الصوت والغناء ، صباح الضحكة والابتسامة والدلال زارت الجميع لان صوتها سكن الجميع .



محمد عبد الوهاب: "الفولكلور لحن شعبي بسيط والفنان هو الذي يتغير"

محمد عبد الوهاب ، بعد حديثه الى « الانوار » (صفحة ١١) ، ننشر له كلمات حول الاغنية والموسيقى والفولكلور والفن والفنانين .

وفضلنا ان تكون طريقة نشرها بشكل اعترافات ، هادفين منها اظهار عبد الوهاب الشاهد على جيله وعلى فنوننا الشعبية .

كنا نشرنا الحلقة الاولى حول الاغنية والقوالب الموسيقية وننشر اليوم الحلقة الثانية التي يتحدث فيها عن اللحن الغنائي وموضة العصر والفولكلور :

١ – اللحن الغنائي

تكمن قيمة بعض الحاننا الغنائية في جمال الصوت والاداء . والبعض الاخر يمكن ان يعزف موسيقى خالصة ويكون له مكانة ومستوى . وعندما يبلغ اللحن الغنائي هذا المستوى ، اي عندما يصبح اللحن الغنائي قابلا لعزف موسيقى خالصة ، نكون قد بلغنا في العلم الموسيقي المستوى الذي تنشد .. وهذا المستوى نبلغه عندما يصبح بمقدرة الفنان ان يوزع الحانه بنفسه ويكتب لها الهارموني والاوركستراسيون .

هناك الحان غنائية ، يمكن عزفها موسيقى صامتة وهذه يزيد الصوت من جمالها .

نحن اليوم نصنع اللحن ، او ننتجه، ثم نطلب من موزع موسيقي ان يوزعه ويدخل اليه الهارموني المناسبة . وهذا خطا .

٢ – ما هو الفولكلور ؟

يرى البعض ان الانطلاق من الفولكلور والبناء عليه يفتح امامنا الافاق العالمية ، لان الفولكلور يميزنا ويحمل طابعنا وبيئتنا اكثر من موسيقى « البوب » في المقيدة بالفولكلور ، لان الاجنبي يفضل ان يسمع طابعنا في موسيقانا على ان يسمع موسيقى تشبه موسيقاه .

هذا برايي خطا شائع . فكل الفنانين الذين استعانوا بجمل فولكلورية ، كان هدفهم النجاح الجماهيري ، لان الفولكلور هو فن شعبي مستساغ . اي لم يكن هدفهم فنيا ابدا . لقد اخذوا جملا فولكلورية مثل « قدك المياس » لان هذه مشهورة سلفا ولا تحتاج الى اية دعاية ، اي ان هدفهم كان تجاريا وكانوا يسعون وراء النجاح السريع .

والذين استعانوا بجمل فولكلورية لم يحافظوا على فولكلورية اللحن ، ولم يدوروا في فلكه . لقد اخذوا جملة فولكلورية ووضعوا الى جانبها جملا لا تمت اليها باية صلة وكان هناك تفاوت بين الفولكلور وبين ما صنعوه هم . وهذا يدفعنا الى التساؤل : لماذا اخذوا من الفولكلور ما داموا لا يريدون البناء عليه ، والانطلاق منه ، والتوسع فيه .

ما هو الفولكلور اذن ؟ الفولكلور هو كل لحن شعبي بسيط ، سهل . وكل الالحان الشعبية البسيطة اليوم هي الحان فولكلورية اما الذي يعتقدون ان الفولكلور هو الفن الذي يخرج من الشعب ، دون ان يعرف من هو صانعه الحقيقي ، فالى هؤلاء اقول : لا يمكن ان يحدث اي لحن يخرج من الشعب معجزة . لا يمكن للحن انطلق من الشعب ان يكون فيه لمسات من العبقرية او الخلق الفذ .

٣ – الحب والفن

القلب لا يشيخ ، والشهوات لا تشيخ .. هناك فنان في الثلاثين لا يشتهي ولا يحب ، وهناك فنان في الستين والسبعين له غرام في كل يوم جديد . وكل فنان ينظر الى الحب ويغني له من زاوية تختلف عن سواه . والفنان هو الذي يتغير ، ويجدد ، ويبدع وليس الفن .. اي ان الفن هو الفنان وليس العكس .

(غدا الحلقة الثالثة)

المخرج كلود لولوش عند تركيا الخمسيني

انهى المخرج السينمائي الفرنسي كلود لولوش اعماله التحضيرية لفيلم تسجيلي عن تركيا لمناسبة العيد الخمسيني لها .

يستغرق عرض الفيلم ٢٠ دقيقة ، صوره عشرون شخصا .

زر صغير وترى العالم

■ رسمة تمثل التلستار يدور حول الكرة الارضية ■

غدا ، وفي العالم اجمع ، بث اذاعي – تلفزيوني بواسطة « التلستار » ، كان هذا موضوع محادثات مؤتمر الاونسكو العام الذي عقد في باريس في بداية العام الحالي .

ومنذ عشر سنوات ، ومدير عام الاونسكو يدعو الى درس امكانية اشاعة « التلستار » في العالم وتاثيره على التربية والعلم والثقافة والاعلام .

وبعد دراسات عديدة واجتماعات الاخصائيين ، توصل مؤتمر الاونسكو العام الى اعطاء « تصريح » يتضمن مبادىء كيفية استعمال الاقمار الاصطناعية ، حرية بث الانباء ، اتساع التربية والتبادل الثقافي .

ويتضمن هذا التصريح ١١ مبدأ اساسيا خصص لتوجيه دول اعضاء في حقل استعمال وتنمية هذه التكنولوجيا الجديدة . اما صلاحية وضع مختلف الانظمة فيما يتعلق بالتلستار فهي من حق الامم المتحدة .

وتطرقت المحادثات الى حرية التعبير ومعالجة الامور التي تنتج عن انتشار التلستار . فمن جهة ورد خوف وتردد البلدان التي هي في طريق النمو وبلدان اخرى بالنسبة الى البرامج التلفزيونية « غير المرغوب فيها » والتي لا يمكنهم مراقبتها .

ومن جهة ثانية ، عرضت حسنات مختلف البرامج التي تعود بنتائج شيقة على بعض البلدان والتي تؤمن تبادل الافكار والمعرفة .

وجميع هذه الاراء المتضاربة جعلت من انتشار التلستار قضية حساسة معقدة .

وحاليا ، هناك ٣ بلدان فقط تملك اقمارا صناعية : الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفياتي وكندا . وفي المستقبل القريب سوف تتبنى بلدان عديدة هذا المشروع من بينها الهند واميركا الجنوبية .

□□□

ففي الولايات المتحدة ، تقوم الان مجموعة من الاخصائيين بتجربة على الجبال الصخرية هدفها التقاط البرامج التلفزيونية الملونة بواسطة التلستار التجريبي ، يباشر به في العام المقبل . وكل جهاز من هذا النوع تبلغ تكاليفه ٢٠٠٠ دولارا ، يوجه على ٢٠٠ وحدة تقام في الاماكن المختارة .

وخلال مؤتمر الاونسكو العام ، قالت بعض الدول الاعضاء بانه لا يمكن التوصل الى اي قرار نهائي ما لم تعط الامم المتحدة رايها في هذا الموضوع . اما مختلف البلدان النامية ، بخاصة الولايات المتحدة ، استراليا ، كندا ، جمهورية المانيا الاتحادية فطلبت تاجيل اي قرار نهائي للاونسكو .

والبلدان الاخرى منها فرنسا ، بلدان اوروبا الشرقية والبلدان التي في طريق النمو اعلنت مصدر نص الجلسة : ٥٥ صوتا ، وامتناع ٢٢ عن التصويت .

غير ان الولايات المتحدة الاميركية والبلدان الاخرى عارضت تصريح الاونسكو محتجة على كل محاولة لاستعمال الفضاء الخارجي بهدف اغتصاب حرية الاعلام وحرية التعبير .

لكن نمو الاقمار الصناعية للاتصال ستوضع تحت تصرف شرعة الامم المتحدة واتفاق يشتمل على استعمال الفضاء الخارجي واستقلال الولايات وتعادل حقوقها .

وهذه الولايات يمكنها ، حسب التصريح وضع اتفاقات متبادلة فيما يتعلق بالبرامج التي يبثها التلستار في حقل التربية ، العلم ، الثقافة والاعلام .

وهناك راي يساند مبدا حق اعلام كل شخص دون الاخذ بعين الاعتبار الحدود الفاصلة بين الدول ، ويلح على انه طالما ان البث الاذاعي التلفزيوني بواسطة التلستار مقتصر على بعض البلدان ، فان هذا الحق يبقى خاليا من اي معنى .

ونلاحظ اليوم تطورا سريعا في تكنيك البث المباشر والاتصال الخاص .

فالتلستار الكندي ANIR الذي وضع فوق قارة امريكا الجنوبية ، هل سينقل صورا تلفزيونية ملونة تلتقطها اجهزة اميركية وكندية بلقل كلفة من الاجهزة اللاقطة الكبرى ؟ ربما ، اما بالنسبة للاقمار الصناعية المخصصة الاتصال المباشر للتلفزيون الشخصي فلا زالت في طريق التحقيق .

ان تطور العلم والتكنيك للاتصال مع مختلف شعوب الارض سيوضع في تصرف الانسان الحديث ويثير الامل بعيدا عن التردد والخوف .

□□□

غدا ، في حجره بيتنا الصغير، سوف يكون لنا زر صغير نديره بحركة بسيطة لنرى العالم .

آمال ناصر

الحكومة البريطانية تفرض رسوما على دخول المتاحف

قررت الحكومة البريطانية ، اخيرا وبعد تردد استمر اكثر من عامين ، فرض رسوم على دخول المتاحف الوطنية في بريطانيا ، التي يبلغ عددها ١٨ متحفا ، ابتداء من اول كانون الثاني القادم .

وقد حدد رسم دخول المتاحف البريطانية بمبلغ ١٠ بنسات للبالغين، مع مضاعفة هذا المبلغ خلال شهري تموز وآب ، حيث يكون موسم السياحة في اوجه .

بينما حدد رسم دخول المتاحف للاطفال والمتقاعدين والعجزة بمبلغ ٥ بنسات فقط .

"بروس لي" الاسطورة: كاراتيه وعنف!

بعد انتهائه من فيلم « دخول التنين » الذي كتب له السيناريو واخرجه صرح بروس لي بطل الكاراتيه ونجم فيلمي « الزعيم الكبير » و « قبضة من غضب » بانه سعيد . لكن الاقدار لم تسمح له بان يعيش سعادته طويلا . فمات في مطلع الاسبوع الماضي . وملايين المعجبين بكت الشاب الوسيم (٣٢ عاما) الذي اطلق موضة افلام الكاراتيه .

□

بروس لي اميركي من اصل صيني ولد عام ١٩٤١ في سان فرانسيسكو . لعب عدة ادوار على الشاشة عندما كان طفلا . لكنه لم يظهر جديا في عالم الفن السابع الا في فيلم « مارلو » (١٩٦٧) الاميركي حيث يدخل على جيمس غارنر ويحطم مكتبه بسرعة مذهلة .

هذا المشهد الصغير استرعى انتباه رجال الصناعة السينمائية . فوقع عقدا مع شركة « غولدن هارفست » في هونغ كونغ . بدات مع « الزعيم الكبير » . لكن سرعان ما جذبته شركة وارنر الاميركية بعرض سخي جعل منه مليونيرا ، اذ يقتضي العقد بتقاضيه نصف ايرادات الافلام التي يشترك في بطولتها .

□□□

بروس لي تعلم اصول فن الكاراتيه في هونغ كونغ . بدا دراسته فيها عندما كان في الثانية من عمره وتابعها فور عودته الى الولايات المتحدة في الثانية عشرة . درس الآداب في جامعة واشنطن لكنه فتح مدرسة لتعليم الكاراتيه ، حيث التقى بليندا وهي فتاة اميركية شقراء تزوجها وانجبا ولدين : صبي اسمه « براندون » يدرس فن الكاراتيه وفتاة اسمها « شانون » .

بروس لي كان ينتقي افلامه . رفض عدة عروض لان السيناريو لم يكن صالحا . وقبل ان يموت الشاب (اسباب وفاته لم تزل غامضة . منهم يقول انه مات بسكتة قلبية ، او بانفجار في الدماغ . وغيرهم يقول انه مات مسموما) صرح قائلا :

« اكتب حاليا سيناريو فيلمي المقبل الذي اريد ان احكي فيه عن ضرورة التكيف مع الظروف الحياتية ، لان عدم التكيف والتجاوب مع المحيط يصل بالانسان الى الدمار . فيلمي سيكون رمزيا وهذه الصفة تفتقدها جميع الافلام الصينية ... »

وتابع حديثه يقول : « نجاح افلامي جعل مني سجينا . فالجمهور يريد ان يشاهدني دائما وانا اقاتل » .

وعندما سئل عن العنف في السينما اجاب :

« افلام الكاراتيه عنيفة دامية . لكن العنف موجود في عالمنا المعاصر ولا يمكننا عدم الاعتراف بوجوده . انظروا الى فيتنام واخبار التلفزيون . العنف يحيط بنا . لكن مواضيع الافلام لا يجب ان تقتصر على العنف وحده . كما ان عدم اخلاقية شريط ما تتجلى ليس بعرضها اعمال عنيفة ، بل في تعظيمها للعنف وتبريرها له . لذلك طالبت بفيلم « قبضة من غضب » ان تموت الشخصية التي كنت العبها ، لانها قتلت عدة اشخاص وكان عليها ان تدفع الثمن . »

□□□

بروس لي الاسطورة كان واقعيا ينظر بموضوعية الى الافلام الصينية وابعادها ومستواها الفني . كان يقول :

« ليس المهم ترجمة هذه الافلام الى اللغات الاجنبية . فهناك فارق شاسع بين الحضارة والثقافة الشرقية والحضارة والثقافة الغربية . واذا كان علينا ان نكتسح الاسواق العالمية يجب علينا النظر الى التوفيق بين المفاهيم الثقافية وجعل افلامنا اكثر تعميما وانسانية . كما انه يتوجب علينا ان نطور المستوى الفني لافلامنا .

« الكمية ليست مهمة بقدر اهمية النوعية . انا رفضت عدة عروض مغرية لانني لن اتمكن من تمثيل عشرات الافلام في عام واحد والانتباه بجدية وعمق الى جميع الادوار التي اقوم بها ... » .

وتابع معبود الجماهير الراحل قائلا : « المال ليس كل شيء . طبعا له اهميته من اجل عائلتي لكنني والحمد لله حالتي المادية اصبحت متينة الان .»

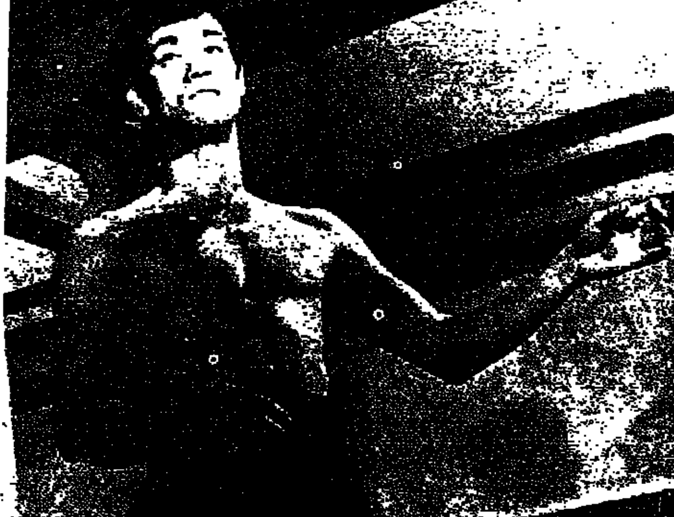
بروس لي لم يكن يدخن او يتعاطى الكحول او يقامر . كان يحب تمضية الوقت مع زوجته واولاده . كان صريحا يعبد المطالعة والسير تحت الامطار . كان يكره الدعاية وتسليط الاضواء عليه . كان يحتقر الخبث والتبجح والادعاء .

هل كان راضيا عن افلامه التي جلبت ايرادات خيالية ؟ نعم ولا . نعم لانه كان يحب عمله ويخلص له مخصصا له جميع اوقاته . ولا لانه لم تتح له الفرصة بان يكون ممثلا عرض ان يكون نجما . لذلك لجا الى الاخراج وكتابة السيناريوهات . كان يقول :

« الاخراج عملية خلاقة تتيح لك ان تعبر اكثر عن مشاعرك وارائك بكل حرية . طبعا يمكنني الان فرض اي شيء على المنتج والمخرج لكنني لا احب فرض رايي الخاص على الاخرين.. لا احب نزوات النجوم . لذلك افضل اخراج افلامي بنفسي .. »

□□□

اما عن مشاريعه للمستقبل فكانت عديدة اهمها اخراج الافلام وتمثيلها وتطوير عمله الفني كممثل ومخرج وكاتب سيناريو وبطل كاراتيه . لكن



■ بروس لي : النهاية المنجمة ■

وفاته المبكرة لم تسمح له باتمام مشاريعه .

كان يقول ، ان نضال الانسان ينتهي عندما يصبح في الخامسة والاربعين لكن نضاله توقف في الثانية والثلاثين .

كان يقول ان المقاتلين ينتهون رغما عنهم في الخامسة والاربعين . لكن المقاتل الذي كانه يتوجب عليه ان يرتاح ويتنحى في عز شبابه .

□

بروس لي درس فن الكاراتيه ليس من اجل الملاكمة او الشهرة ، بل من اجل اكتشاف ذاته وكان دائما يردد على تلاميذه :

« يجب علينا ان نحقق ذاتنا وان نعرف حقيقة امكاناتنا البشرية . المهم ليست الصورة التي يكونها الناس عنا ، بل الوجه الحقيقي الانساني الذي نكونه ونطوره يوما بعد يوم . »

□

هذه حقيقة الوجه الصيني الذي الهب مخيلة الجماهير الاسيوية والعربية والاوروبية والاميركية . وفي اقل من سنة واحدة اصبح خلال اشهر معدودة ظاهرة شعبية وجيمس بوند اخر واسطورة العالم الثالث السينمائية. واذا كانت ملايين المعجبين والمعجبات لم تصدق النبا فذلك لان الاساطير لا تموت بهذه السهولة .

ادغار نجار

"ذبائح وطقوس" من الجزائر

■ رشيد بوجدره : الفعل الجديد ■

رشيد بوجدره ، الروائي الجزائري، الذي اشتهر في السنوات الاخيرة كروائي طليعي في اللغة الفرنسية ، يدرسه في رسالة جامعية في الادب الفرنسي ، الياس ملكي – كلية التربية باشراف « جان كلود موران » تحمل عنوان « ذبائح وطقوس . دراسة في ادب رشيد بو جدره الروائي » .

وبو جدره يطرح عدة قضايا ثقافية، هي موضوع اهتمام لدى الكثيرين من الروائيين والمثقفين العرب قبل سواهم ، بالاضافة الى تلك المشكلة التي يعانيها المغرب العربي ككتاب عرب يكتبون في اللغة الفرنسية ، في الوقت الذي تتوجه اهتماماتهم الابداعية نحو القضايا والمشكلات العربية بشكل عام ، وللمشكلات المحلية الاقليمية بشكل خاص .

وبو جدره ، بنوع خاص ، نموذج واضح لتلك المشكلة ، فهو من حيث الموضوع الذي يتناوله يبقى في حدود الجزائر وعاداتها وتقاليدها الاجتماعية والانسانية اليومية ، او بكلام اخف، تتبع كتاباته من واقع الجزائر الانساني والاجتماعي والسياسي ، في حين تتقدم اشكاله واساليبه الروائية لتتسابق مع احدث النتاجات الغربية والعالمية في هذا اللون الادبي ، وهي بالتالي تتوجه الى جمهور غير جزائري ، او بالاحرى فقد طالعها واحبها واعجب بها القارىء الاوروبي في الدرجة الاولى ، وهي حتى الان لم تترجم الى العربية رغم تلك الشهرة .

□□□

الياس ملكي يعالج هذه الناحية في رسالته ، لكن ما يجدر الاشارة اليه بنوع خاص . هو ما يسميه الياس ملكي ، « الخصوصية الثورية » او البحث عن الخاصية الاجتماعية والانسانية للمجتمع ومحاولة تثويرها او الانطلاق منها الى فعل جديد . فرشيد بو جدره في روايتيه يتناول من حيث الموضوع التقاليد الاجتماعية والعادات الانسانية لمجتمع الجزائر ، وبالتالي ، القيم التي تدفع الانسان الجزائري للتصرف اليومي وشقاء حياته .

وهذه العادات والتقاليد تكشف عن خاصية الانسان او تكشف عن صفات اصيلة فيه . غير أن بو جدره يرفض بشكل قاطع الرجعية الواضحة في هذه التقاليد ، في الوقت الذي يسعى فيه الى الكشف عن الصفات الخاصة التي تخبئها .

وما يقوله الياس ملكي في هذا الصدد صحيح ، حيث تبدو رافضية بو جدره نابعة من القبول في الدرجة الاولى .

وبمعنى آخر : ان قبول بو جدره بان هناك خاصية معينة للانسان او للمجتمع الذي يتحدث عنه هي التي اوصلته الى رفض هذه التقاليد ، وبالتالي ، الى موقف ثوري تجاه وضع المراة والعائلة والانظمة البالية.

هذا الموقف يعبر عنه الشكل الفني بقدر ما يعبر عنه المضمون ، وهنا اصالة واهمية بو جدره كروائي طليعي . فاسلوب بو جدره الروائي اسلوب يلتقي فيه التسلسل الزمني والبناء التقليدي للرواية ، فالكلمة ، كما يقول الياس ملكي ، تفقد في رواياته عن معناها حيث تبدو كأنها كغزو صوري ، او كمن يحاول ان يسترجع ذاكرته .

ومرة اخرى لا يجيء الشكل هنا كرغبة في التجديد ، او كتكنيكية فحسب ، بل هو نتيجة للمضمون الجديد ذاته . وبالتالي ، فان العلاقة هنا بين الشكل والمضمون علاقة جدلية حيث يصير الشكل مضمونا والمضمون شكلا في آن .

ص . هي .

مسابقة ادبية للطلاب من "ندوة صوت" الجديدة

دعت « ندوة صوت » الى مسابقة ادبية كبرى لعام ١٩٧٣ – ١٩٧٤ . وهي اول مسابقة تقيمها منذ تاسيسها .

والمسابقة تشمل جميع الطلاب من البروفيه حتى الجامعة على النحو التالي :

١ – لطلاب صفوف الفلسفة والجامعة : اختر احد الادباء المذكورة اسماؤهم ، واكتب دراسة تحليلية تاريخية عن ادبه ، لا تقل عن الـ ٢٥ صفحة فولسكاب ، ولا تزيد عن الـ ٤٠ صفحة (امين الريحاني ، بولس سلامة ، نزار قباني ، جبران خليل جبران ، ناديا تويني ، فؤاد سليمان ، ميخائيل نعيمة ، سعيد عقل ، غادة السمان ، مي المر وهدى اديب .

٢ – لطلاب البكالوريا : اختر احد الموضوعين التاليين :

١ – ليس في اعداء الانسان ما هو اكثر وحشية من المجد .

٢ – كل مفكر عظيم ، يفكر كاله ، ويحيا مثل برغوث .

اشرح وناقش (الموضوع حر) .

٣ – لطلاب البروفيه : اختر احد الموضوعين التاليين :

١ – ليست المراة جسدا فحسب بل هي روح ايضا .

٢ – الوطن تحييه الدماء وتبيته الدموع وكلما كثرت القرابين على مذبحه ازداد قوة وتماسكا ...

اشرح وناقش . لا يقل الموضوع عن الـ ١٠٠ سطر .

شروط المسابقة :

١ – تدفع رسوم الاشتراك على الشكل التالي :

ا – لطلاب الفلسفة والجامعة ٥ ليرات لبنانية

ب – لطلاب البكالوريا ٣ ليرات لبنانية

ج – لطلاب البروفيه ليرتان لبنانيتان نقدا او بشكل حوالة باسم جوزف الحاج .

٢ – تقدم الدراسات والمناقشات على ثلاث نسخ فولسكاب مطبوعة على الآلة الكاتبة . ويكتب اسم وعنوان المشترك بوضوح مع رقم الهاتف اذا وجد .

٣ – ترسل المسابقات بالبريد المضمون الى العنوان التالي : السيد جوزف الحاج – الرئيس والامين العام لندوة صوت الشباب – كرم الزيتون – ملك العلي – لبنان .

٤ – تخضع الدراسات والمناقشات للجنة مؤلفة من كبار النقاد والكتاب والادباء اللبنانيين . وتكون اللجنة التحكيمية .

٥ – آخر موعد لاستلام المسابقات يوم السبت ١٥ ايلول ١٩٧٣ الساعة ١٢ ظهرا .

٦ – تنشر النتائج في الصحف يوم الثلاثاء الواقع في ١٦ تشرين الاول ١٩٧٣ . وتوزع الجوائز في حفل يعلن عنه في حينه .

٧ – كل مسابقة لا تتقيد بالشروط المذكورة اعلاه تهمل .

كاتي تعرض الأزياء بالتقسيط!



■ العارضة الاميركية كاتي لهـــا اسلوبها الخاص في تقديم الازيـــاء وبشكل يثير الاهتمام . فهـي تعـرض اجزاء من زي كامل ، وتترك لنفسها مجال التصرف للفت الانظار . انهـــا اعلاه في لقطة اثناء عرض تقدمـــه بالتقسيط ، وتركز فيه علـى قبعـــة وجاكيت ■

التنافس الناعم بين راكبات الدراجات

■ المتنافسات لحظة الانطلاق ■

كتبت نازلي انجا :

التنافس من ميزات الحيويـــة ، واجمله اذا كان يعني الفرح والانتصار .. لا انتصارا على اعداء خصومة ، ولكن انتصارا على الفشل .. فتيات بعمر الورود ، كبراهن لم تتجـــاوز السادسة عشرة ، خضن مساء امس

ارليت جميل كانت بصحبة والديها. فهما اللذان يشجعانها على ممارسـة هذه الرياضة ، ويرافقانها في جميـع مراحل التمرين .

كانت تتكلم بعصبية . اقتربت منها وسالتها عن سبب انفعالها ، فاجابت بصراحة الاطفال : الدراجـة التـي سأشترك فيها بالسباق غير ملائمـة لي . فهي كبيرة جدا ، وانا كنـت اتمرن على اخرى مختلفـة . والان افتش عمن يعيرني دراجـة ملائمـة لاشترك فيها بالسباق .

ثم ركضت نحو والدها الذي اخـذ يعطيها تعليماته بالنسبة للسباق .

■ انيتا دمرجيان ■ (تصوير محمد شبو)



■ الو كوريان قبل انطلاقها بالسباق ■ (تصوير محمد شبو)

● انتصار على الخوف

ورغم خوف الكبار في بعض الاحيان من لقاء من هم اكبر سنا وخبـرة ، فيصابون برعشة ، او خفقان قلب ، فان بعض الصغـيرات استطعـن الانتصار على هذا الخوف

وقد حاولت ليليان شمعون اصغـر المتسابقات سنا ، اذ يبلغ عمرهـا ثلاثة عشر عاما ، تثبيت مركز لهـا بين المتسابقات . ورغم انهـا لـم تستطع تكملة المسابقة ، فقد حـازت على عطف المشاهدين جميعا ، وهـي تتجول وضفائر شعرها تسرح علـى كتفيهـا .

عندما بدأ السبـاق ، تحولـت الابتسامة فجأة الى رجاء .

كل فتاة تفتش عن اهلها . تحـاول سرقة نظرة تشجيع منهم . والاهـل منشغلون بالانقسام الـى فريق ضـد اخـر .

اللحظة التي سبقت اعـلان بداية السباق ، كانت اطول من سنـة بالنسبة للمتسابقات . وارتفـع صوت المسدس معلنا ابتـداء السبـاق . وتوجهت انظار المتسابقات الى الدراجة النارية التي ستفسح لهن الطريق . وبدأت المسيرة الطويلة .

الجميع يهتفون : انيتا ... انيتا. والصغار يسرعون الى النهايـة ، والنهاية تهرب منهم ، كأنها خائفـة من الانتقام .

وتطل انيتا دمرجيان في البدايـة ، ويصفق لها الجميع . وتبتسـم . الدورة الاولى .. الثانية .. الثالثة .. الرابعـة .. الخامسـة .. والسادسة . وتقترب النهاية .

وتفوز انيتا دمرجيان . تنظـر الى مدربها كأنما عيناها تقولان له : الم اقل لك ان بامكان الصغـار منافسة الكبـار ؟

الاول تجربة النجاح والفشل .

تجربتهن انطلقت من الايمـان بان الروح الرياضيـة يجـب أن تسيطر .. في التحركات والعمل .. وحتى في الفشل . وخضن التجربـة بابتسامة ممزوجة برعشة ..

عشر فتيات من ثلاثـة اندية :



■ ليليان شمعون ■

الهومنتمن ، والهومنمن ، والانترانيك خضن سباق الدراجات على شـارع الرئيس فؤاد شهاب في جونية .

جئن للاشتراك ، وفي جعبة كـل منهن امل بالنصر ، غير أن ذلـك لم يمنعهن من تشجيع بعضهن البعض .

ورغم محاولة الكبار تعكير تفكـير « الصغيرات » الا انهن استطعـن السيطرة على كل المحاولات الخارجية لزعزعة الابتسامة ، وابقين علـى الروح الرياضيـة التي تجلت بـاروع معانيهـا .

انيتا دمرجيان من نادي «الهومنتمن» حازت على اعجاب الجميع بروحهـا المرحة . كانت تبدو قلقة بعض الشيء ، ولكن هذا لم يحل دون مداعبتها للجميع .

● نصف امل

سألتها عن احتمالات نجاحهـا ، فاجابت : املي في النجاح خمسون في المئـة .

غير أن رفيقاتها لم يأخذن بكلامهـا وصرخن بصوت واحد : ستكونيـن الاولى ، ستفوزين بالبطولة .

وكانت ترد عليهن وهي تمسـك بنظارتيها : المهم أن ينجح نـادي « الهومنتمن » في نيل الجائزة الاولى.

وتترك الكلام ، لتركض نحـو دراجتها ، لتحاول اصلاحها . تتمرن عليها قبل بدء السباق . والكـل بانتظاره متجه اليها : ستكون الاولى، نعم الاولى .

حيوانات نادرة تستخدم بتتويج "ملوك" القبائل

اتاح فتح جنوب السودان امـام السياحة ، فرصـة أمام هواة رحلات الصيد ، لاصطياد حيوان يعتبر مـن الحيوانات النادرة في العالم ، وهـو نوع من « الريم» يعرف باسم «الهيشوي النيل » .

ويبلغ ارتفاع هذا الحيوان عنـد الكتفين حوالي متر ووزنـه نحو ٥٥ كيلوغراما ، وله قرون طويلة معقوفة، بينما يغطي جلده وبر قاس طويل .

ويقال ان هذا الحيوان لا يوجد الا في مطر وفي مناطـق المستنقعـات والاراضي الرطبة التي يجتازها نهـر النيل وبحر الغزال وروافدهما فـي جنوب السودان .

وتقع مطر على بعد ٤٠ كيلومتـرا الى الجنوب من ملكال في مديرية اعالي النيل .

وتعتبر قبيلة « الشلك » هـذا الحيوان حيوانا ملكيا وتحيطه الحكومة بحماية خاصة . ويمكن للسياح طلب اذن لصيد هـذا الحيـوان بعد دفع رسم قدره ١٥ جنيها سودانيا . ولا يسمح للسائح بان يصطاد اكثر مـن حيوان واحد منه في العام الواحد .

ويسمح لافراد قبيلة « الشلـك » بموجب امتياز ممنوح لهم اصطياد هذا الحيوان في مناسبـة الاحتفال بتتويج « ملك » عليهم . ذلك انه بموجـب تقاليد القبيلة لا يسمح بارتداء جلـد هذا الحيوان الا « للملك » وزوجته.

● الجلد اساس الملك

واذا لم يتوفر جلد جديد وقـت التتويج ، فلا يمكن لذلك « الملـك » اعتلاء عرش « الشلك » وتولي سلطات حكمهم . ولا يصبـح الشخص المختار « ملكا » الا اذا اعتلى سدة العرش مرتديا جلد هذا الحيوان .

وبدأ الان توافد السيـاح ولـو باعداد قليلة على المنطقة وبينهم هواة الصيد القادمون من اوروبا .

ولا تزال اماكن الاقامة محـدودة جدا . والفندق الوحيد الصالـح لاستقبال السياح في جوبا لا يتجـاوز في حجمه استراحة كبيرة . ولكـن توجد بعض الاستراحـات المعـدة للصيادين في مناطق الصيد الكبيرة .

وهناك حيوانات نادرة اخـرى في جنوب السودان هي حيوان «البونغو» في منطقة يامبيو وحيـوان الايلاند الضخم في منطقتي روميك وبيرول .

ويعيش مئات الالوف من الحيوانات البرية من غزلان رشيقة الى افيـال ضخمة في مناطق الجنوب التي تغطيها الادغال والحشائش الطويلة .

ويمكن العثور على الحيوانات البرية في اي من مديريات الجنوب الثـلاث الاستوائية وبحر الغزال واعالـي النيل .

والتجمعات الكبيرة مـن هـذه الحيوانات توجد في مناطق محل المتنزه القومي الجنوبي في المديرية الاستوائية والمناطق المخصصة للصيد في بومـا وزراقي ونوماتينا وهشانا وبديجـرو ومونغولا ونونغالا .

وتتوفر الحيوانات البرية من فيلـة وامرد ونمورة ، الى جانب الجاموس الوحشي باعداد كبيرة في مونغـولا ونونغالا .

وبدأ تدفق مجموعات من السيـاح الفرنسيين على جنوب السودان لرحلات صيد حيوانات مفترسة منذ اوائـل العام الحالي . ووصل هؤلاء السياح الى فندق جوبا ومعهم اسلحة الصيد الخاصة بهم وتوجهوا من ثم رجـالا ونساء الى نزل للصيد في مونغولا .

● اجتذاب السياح

وكان فريق استطلاع اممي قد ذكر في تقرير وضعه في عام ١٩٦٠ عـن امكانات السياحة في المنطقة : اننـا نعتقد أن الشمس الساطعة والـدفء في المديرية الاستوائية في اشهر كانون الاول وكانون الثاني ، وشباط واذار التي يكون الشتاء في أوجه فيهـا في اوروبا ستكون في حد ذاتها عاملا كبيرا في اجتذاب السياح . اضف الى ذلك توفر امكانات تثير اهتمـام السيـاح على مدار السنة .

وابرز الفريق مناطق اهتمام معينة في تقريره ، وقال ان منتزه نيمولـي القومي تتوفر فيه امكانات جيدة لصيد الفيلة والنموزة والايائل ومناسـب للسياح في الوقت ذاته .

والكل يعترف بانه في الوقت الـذي تتوفر فيه جميع وسائـل اجتـذاب السياح في جنوب السودان ، وخاصة هواة الطبيعـة وصيد الحيوانـات المفترسة ، فان هناك حاجـة الـى استثمار رؤوس اموال طائلة قبل ان يمكن تحقيق تدفق كبير للسياح على المنطقـة .

وسيكون من الضروري لذلك بنـاء فنادق حديثة وتحسين الطرق ووسائل النقل .

ويقول مدير وكالة خاصـة كبـيرة للسياحة في الخرطوم ان تشجيـع السياحة هو « سبيل الانقاذ السريع الوحيد للتنمية الاقتصادية الفورية في جنوب السودان » .

ويضيف قائلا ان اي استثمار فـي السياحـة هناك سواء كان محليا او اجنبيا سيعطي ارباحا في « وقـت قصير جدا » .

تصدير الدم .. تجارة رابحة

امرت السلطات الكولومبية بوقف تجارة رابحة عن طريق تصدير الدم ، في اعقاب وفاة شاب مـن المتبرعين بالدم .

وقد توفي المتبرع وهـو السنيور ماركو كاردونا بينيـدا (٢٢ سنة) نتيجة اصابته بفقر الدم بعد ان بـاع ١٢٥٠٠ سنتيمتر مكعب من دمه الـى العيادة ذاتها في اقل من ثلاثة اسابيع.

والعيادة هي واحدة من عدة مئات من العيادات الخاصة في جميع انحاء البلاد التي لا تخضع لمقاييس وزارة الصحة .

وتشتري العيادات كل ٥٠٠ سنتيمتر مكعب من الدم بمبلغ ٦٠ بيـزوس (جنيه استرليني واحد) ثم تحوله الى بلازما لتصديره الـى اوروبـا والولايات المتحدة حيث تباع الكميـة ذاتها بحوالي ثمانية جنيهات استرلينية.

فرض شروط مشددة

وتقوم وزارة الصحة بـاجراء ، كشف مستعجل على جميـع هـذه العيادات كما تقوم باعـداد قـانون صارم لفرض مقاييس طبية وسلامـة اشد .

وقال احد المسؤولين الصحيين : كان يجب الا يموت السنيور كاردونـا بينيدا الذي كان عاطلا عن العمل ، ويبدو انه كان يبيع دمه ليعيل زوجته وعائلته .

واضاف يقول ، ان على مقدمـي الدم ان ينتظروا ستة اشهر علـى الاقل ، قبل ان يزوروا اية عيادة مرة ثانية ، ويجب ان تتحمل العيـادات مسؤولية التدقيق في هذا الامر .

وقال : ان حالة معظـم عيادات الدم الخاصة تبعث على الاسى . وقد اظهرت التحقيقات الاولية ان معظمها يأخذ الدم دون ان يفحص مقدم الدم اولا .

ومضى المسؤول يقول : ان هذه الصناعة تزدهر منذ سنوات في وضع لا قانوني تقريبا .

وقال : ان بنك الدم الوطني التابع للصليب الاحمر ، والمستشفيات تفرض من جهة اخرى اشد المقاييس .

ويتوجب على المتبرعين ان يخضعوا لفحوص للتاكد من ان الكريات الحمراء في دمائهم سليمة ، وانهم في حالـة جسمانية جيدة .

اسعار اعلى

ويدفع البنك الوطني والمستشفيات ايضا ، ما تصل قيمته الـى ١٠٠ بيزوس (جنيه استرليني و ٤٠ بنسا) عن كل ٥٠٠ سنتيمتر من الفئات النادرة من الدم احيانا ، ولكن معظم ما يتـم الحصول عليه يستخدم في كولومبيا .

ويعود نمو تجارة تصدير الدم في كولومبيا الى حد كبير ، الى الاسعار المغرية التي تدرض على المتبرعين .

وقال المسؤول الصحي ، ان معظـم زبائن العيادات الخاصة هم طـلاب فقراء ، واشخاص معوزون وعاطلون عن العمل ، يستطيعون ان يأكلوا لمدة اسبوع بما يقبضونه .

ويخضع التصدير اسميا لمراقبـة معهد التجارة الخارجية ، الذي ارسل ما قيمته ٧٥٠٠٠٠ جنيه استرليني من البلازما ، الى هولندا والولايـات المتحدة وحدهما خلال السنة الماضية.

فكرة!

ارتفع سعر الوقت في كل بلاد الدنيا حتى اصبح اغلى من الذهب ... مما عدا في لبنان !

فان سعر الوقت فيه يهبط يوما بعد يوم حتى اصبح في سعر التراب والدولار !

والمسؤول الاول عن ضياع الوقت في لبنان هي الحكومة .

فالتصريح الرسمي الذي يتالف في بلاد العالم من عشر كلمات ، يتالف في لبنان من عشر صفحات ! والورقة الرسمية التي تلف الامم المتحدة في خمس دقائق ، تدور في ادارة واحدة من ادارات حكومة لبنان عشرة اشهر ثم تختفي !

والدولة تستهتر بوقت الشعب ... لا يهمها ان تقطع السيارة المسافة بين قلب بيروت وشتورا في خمس ساعات، ما دامت السيارة لا تتوقف دقيقة واحدة امام دور احدى السفارات !

وضاقت الدولة بالمحظوظين الذين يصرون على قضاء عطلة الاسبوع في الجبل ، فرات ان تؤدبهم على غدرهم ببيروت ، فقللت عدد رجال الشرطة الذين يشرفون على حركة السير ، واجبرت المحظوظين على قضاء الويك اند في عرض الطريق بدلا من قضائه في مصايفهم !

ومع اعترافنا بان المصلحة العامة تتضرر من بخل الشعب اللبناني بوقته، وان من واجب الدولة ان تساعده على اضاعة وقته في الطرق بدلا من اضاعته في المقاهي وانتية الليل مما يحافظ على صحته ويصون ثروته ... مع ذلك فاننا نرجو من الدولة ان تعيد النظر في نظام السير الحالي في عطلة الاسبوع رحمة بالسياح الاجانب لا رحمة باللبنانيين لا سمح الله !

مطلوب سيارات اسعاف حديثة مزودة بآلات رافعة تحمل السيارة المعطلة من عرض الطريق في ثوان معدودات ، وتبعدها عن طريق باقي السيارات التي تقف آلاف الساعات في انتظار ازاحة السيارة المعطلة .

مطلوب تليفونات نجدة تبعد ٢٠٠ متر عن بعضها ، ويسهل الاتصال منها بنقط الاسعاف ، ويستطيع المصاب استخدامها للاستنجاد بمركز الاسعاف!

مطلوب دوريات تقطع الطرق المزدحمة ، وتخلصها من عنق الزجاجة التي تخنق كل حركة مرور في لبنان !

ومطلوب وزير يخرج من بيته في عطلة الاسبوع ليرى كيف يضيع الوقت في لبنان !

علي امين

لا يزال رئيس الوزراء حائراً بين الاحتفاظ بالطربوش والاستغناء عنه

الرئيس الاسعد – تتمة

الصراع ، وذلك سواء أكان اللبنانيون متفقين أم مختلفين اصلا عن تقييم القضية الفلسطينية ، وعلى مدى الاسهام فيها جوهرا واسلوبا .

الحماية الاجنبية

٢ – والحقيقة الثانية هي ، ان لبنان ، لا يمكنه تفاديا لهذا الصراع ، ان يستند الى اية حماية اجنبية تدرأ عنه خطر اسرائيل منفردا ، وذلك لان الصراع في اطاره الاقليمي ، يرتبط ارتباطا مباشرا بالصراع العالمي ، وبالتالي فان حكاية العطف الغربي على لبنان ، وهي في جوهرها امتداد لسياسة اقتسام النفوذ ، لا يمكنها ان تؤمن للبنان اية ضمانة ، لان الغرب الممثل في الولايات المتحدة اليوم ، يقف من الصراع الاقليمي موقفا شاملا غير قابل التجزئة وفق تخطيط منبثق عن تاييده ودعمه لاسرائيل .

٣ – هذا فضلا عن بروز التحدي الاسرائيلي اللبناني المباشر ، ليس لان لبنان ضمن المخطط التوسعي الاسرائيلي فحسب ، بل لان اسرائيل تطمع بامتصاص دوره الجغرافي والاقتصادي ، والحضاري ، كما ترى باستمرار وجوده ، بتركيبه الاجتماعي والروحي ، دحضا صريحا صارخا ، لعقيدتها الدينية العنصرية ، التي اتخذت منها اساسا لوجودها القومي .

ودعا الرئيس الاسعد الامة العربية الى الوحدة المصيرية ، والاعتماد على قواها وطاقاتها الذاتية . ولا سيما بعد اتفاق الجبارين المتصارعين، الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي على عدم الاتفاق حول القضية الفلسطينية ، وهو دليل تنكر هذه القوى لمفاهيم الحق والعدالة والسلام، وفيه تواطؤ على القيم الحضارية الانسانية .

ولخص الرئيس الاسعد الموقف في لبنان من العمل الفدائي بعدما اكد على ارتباطه العضوي مع المصلحة اللبنانية ، بانه يخضع للتصنيف التالي : اما ان يكون مؤيدا للعمل الفدائي فهو حكما متنكر لمصلحة لبنان ، واما ان يكون مخلصا للبنان فهو اذا متنكر للفداء والعكس بالعكس .

وقال ان اسهامنا في مواجهة التحدي وتحمل اعباء هذه المواجهة في جميع المجالات داخليا وخارجيا هو قدرنا المشرف الذي لا ينبغي لنا التهرب منه .



■ الرئيس الاسعد يلقي كلمته في الاحتفال ■

وأضاف : ثم ان العمل الفدائي وفق هذه الوحدة المصيرية ليس عملا فلسطينيا عنصريا ، بل هو طليعة للنضال العربي في مواجهة التحدي الكبير والاعداد لمعركة المصير ، لان قضية فلسطين لا تقتصر على اعادة الفلسطينيين الى ارضهم وديارهم ، بل هي وقبل كل شيء انتصار للحق العربي والحضارة والحرية العربية في معركتها مع ابشع فكرة استعمارية عرفها التاريخ .

ثم حث الرئيس الاسعد الدول العربية على تحمل مسؤولياتها في ضوء استراتيجية سياسية وعسكرية واحدة ، وحث لبنان على ان ينتقل من دور المتهم الى دور المبادر المسؤول .

وقال : اذا استمر الحال في لبنان على هذا المنوال فان اول انتصار نتيجه لاسرائيل مجانا ، هو الخلاف بين الفلسطيني واللبناني ، انه استسلام للتحدي الاسرائيلي ، واكثر من ذلك انه بمثابة احتلال لنفسية المواطن اللبناني وابائه وكرامته .. اما الانتصار الثاني فهو انقسام اللبنانيين انفسهم حول العمل الفدائي والقضية الفلسطينية ، الذي يشكل انتصارا للعنصرية الدينية التي تبني اسرائيل عليها وجودها القومي .

وحذر الاسعد الثورة الفلسطينية من الوقوع في المحذور ذاته ،وتنقسم على نفسها كتائب وفصائل ، كما ناشد اللبنانيين الكف عن مزالق المزايدات وتبادل التهم .

قضية المشاركة

واثار الرئيس الاسعد مسالة المشاركة في لبنان . ووصفها بانها قضية وطنية شرط ان لا تقوم على اساس وجود فريقين متنازعين في الوطن الواحد . لانها بذلك تجعل من الوطن اوطانا ومن الدولة دويلات اي وطنا مزيفا يظل عرضة للتمزق والانفجار في اية لحظة .

وقال ان الميثاق الوطني ، اذا جاز اعتماده في الماضي مرحلة لبناء المستقبل ، فلا يجوز اعتباره غاية بحد ذاته ومنطلقا لحياتنا السياسية ، لاننا بذلك نفرض على المواطن لونا من الوان العنصرية الطائفية .

وحذر الرئيس الاسعد من خلال هذا المفهوم الدولة من الانقسام الاقتصادي في اوساط الشعب اللبناني « بين فئة ميسورة الى حد الترف ، وفئة معوزة الى حد الحرمان » .

وقال : ان هذا الانقسام الاقتصادي الفئوي مرشح مع الوقت اذا ما استمر ، ان يحل محل الطائفية والاقليمية ويعمقها في آن معا ، وذلك عندما يصيب الحرمان طائفة معينة باكثريتها الساحقة ، او منطقة معينة بجميع اجرائها.وخلص للدعوة الى تحقيق هذه العدالة مع ابناء الطائفة الشيعية : لا سيما وان الجنوب يواجه التخلف المادي بالاضافة الى موقعه على خط النار الاول ، و « نشاط التيارات الداخلية التي دابت منذ ان كانت المحنة حتى اليوم على استغلال هذه المحنة وتنخاذها وسيلة لزعزعة ايمان ابن الجنوب بالقيم الوطنية » .

مشروع الليطاني

وطالب الاسعد بوجوب تنفيذ مشروع الليطاني ، ووضع تصميم جديد لزراعة التبغ وتحقيق اللامركزية .

واسهب الرئيس الاسعد في شرح مفهوم حزبه للحريات ، ومدى ممارستها في ظل نظامنا الديمقراطي بعد ان اكد ايمانه بالديمقراطية نظاما ، وبالحرية مرتكزا لهذا النظام . ومما قاله : ان ايماننا بالحرية ينطلق بوصفها غاية بحد ذاتها ، وبوصفها منطلقا لتحقيق سائر القيم الانسانية ، لان حرية المجتمع لا يمكن الا ان تكون حصيلة لحرية الافراد ، وان الحرية الجماعية يجب ان تتجسد في حق الشعب في تقرير مصيره عبر الممارسة الدائبة والمستمرة في وضع الحكم وتوجيهه ، وعلى هذا الاساس ان شعارنا هو لا حرية بلا ديمقراطية ولا ديمقراطية بمعزل عن الشعب .

حدود الحرية

ثم تحدث الاسعد عن حدود الحرية وضوابطها ، وقال : ان الخطر الرئيسي على الحرية يكمن في حرية الفوضى ، وفوضى الحريات اي حرية القاتل ان يقتل ، والسارق ان يسرق والفاسد ان يعيث فسادا على هواه.

وطالب بتحرير الاقتصاد في لبنان من فوضى الحرية المتمادية « التي ادت الى حرية الاحتكار والاستغلال ، كما طالب الدولة بالتدخل في توجيه هذا الاقتصاد وتخطيطه لينسجم مع المفهوم الحديث للنظام الحر . »

الدولة العصرية

وختم الرئيس الاسعد خطابه قائلا :

« ان حزبنا يطمح الى جعل لبنان دولة عصرية حديثة ، تؤمن بقواعد الحضارة الحديثة القائمة على الثورة الصناعية والفعالية والانماء والانتاج ، دولة توفر تكافؤ الفرص بين المواطنين ، وتؤمن مستوى الحياة الكريمة للمواطن ، وتحول دون الاحتكار والاستغلال ، وتضع يدها مباشرة على وسائل الانتاج التي تشكل حاجة ضرورية ، انسانيا واجتماعيا للمواطن .

« ان حزبنا يطمح الى جعل لبنان دولة عصرية تنزع في سياستها الاقتصادية نحو الاشتراكية الديمقراطية المتطورة . أما في الاطار السياسي ، فاننا نعتبر ان الانغلاق الفكري في لبنان هو المعول الهدام الذي يهدد وجوده وان الانفتاحية الفكرية هي صنو لكيان لبنان ووجوده ، لا ممكن اذا تنكر لها الا ان يتنكر لهذا الوجود وهذا الكيان . »

السادات – تتمة

تحدي اميركا للارادة الجماعية لدول العالم ، يسد الطريق امام التسوية السياسية العادلة ، ويزيد من المخاطر التي تتعرض لها منطقة الشرق الاوسط .

وعلى صعيد اخر ذكرت مجلة روز اليوسف ان القاهرة تجري مشاورات مهمة وعلى صعيد عال مع عدد من الدول ، خاصة الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا . وقالت ان عددا من الدول العربية طلبت عقد مؤتمر قمة في القاهرة . (تفاصيل اخرى على الصفحة ٧)

موسكو : – تتمة

وحدات الاسطول : ان ما كانت تتضمنه الروايات العلمية الخرافية ، عن غواصات تستطيع الدوران حول الكرة الارضية بسرعة كبيرة دون ان تخرج الى السطح ، وهي مزودة باكثر الاجهزة الالكترونية تعقيدا ووسائل المراقبة التي لا يمكن الافلات منها، اصبحت الان حقيقة واقعة .

ولدى الاسطول السوفياتي الان الى جانب الغواصات الذرية جناح جوي يستطيع توجيه ضربات يستحيل تفاديها .

موسكو – ر

جلسات الثقة – تتمة

الذي يتوقع ان يعود فيه الى موضوع الاشباح، والمراقبة على الهاتف، وان يترح بصورة خاصة موقته من حكومة الدكتور امين الحافظ .

وستبذل مساع جانبية مع طالبي الكلام لاقناعهم بصرف النظر عن القاء كلماتهم لتقصير المناقشات واستعجال التصويت على الثقة ، فاذا نجحت هذه المساعي يصبح بالامكان طرح الثقة في الجلسة المسائية ، والا فستمتد جلسات المناقشة حتى يوم غد الثلاثاء .

وذكرت مصادر نيابية ، ان المناقشات ستتخذ طابع الحدة في الجلسات المقبلة ، لا سيما بعدما تولى بعض الوزراء الرد على ما اورده الخطباء ، وبصورة خاصة خطاب الرئيس صائب سلام ، قبل ان يدلي رئيس الحكومة برده الشامل .

ويقوم بعض مؤيدي الحكومة من النواب بمساع لاقناع الوزراء بتجنب الرد شخصيا على الخطباء ، والاكتفاء بما سيقوله رئيس الحكومة منعا لحصول اية مضاعفات قد لا تكون في النهاية لصالح الحكومة .

مهاجمة نقيب صيادي السمك بالشمال بالمسدسات والعصي واختطاف ابنة زوجته

■ الجريح محمد نوري صيداوي اثناء معالجته في المستشفى بطرابلس امس ■

طرابلس – من مكتب « الانوار » :

تصدى ثلاثة اشخاص لرئيس نقابة صيادي الاسماك في الشمال السيد محمد نوري الصيداوي ، عند مصيف سبعل بقضاء الزاوية امس ، وانهالوا عليه ضربا بالعصي واعقاب المسدسات، نقل على اثرها الى المستشفى الحكومي بطرابلس وهو بحالة الخطر الشديد، واختطفوا ابنة زوجته وفاء حكمت طبيخ الى مكان مجهول .

فبينما كان السيد الصيداوي ، متوجها في نزهة بسيارته امس،ترافقه احدى زوجتيه وابنه ، وابنة زوجته الثانية ، وفاء حكمت طبيخ (١٩ سنة)، لاحظ ان سيارة مرسيدس « ١٨٠ » خصوصية تتعقبه من محلة القبة بطرابلس ، لكنه لم يعرها اهتماما ، وتابع سيره ، وعند وصوله بالقرب من مصيف سبعل في قضاء الزاوية . فوجيء بالمرسيدس تتجاوزه وتقطع عليه الطريق .

خطف الفتاة

وعندما حاول النزول من السيارة لمدرفة سبب هذا التصرف ، هاجمه ثلاثة اشخاص من ركاب المرسيدس ، وانهالوا عليه ضربا بالعصي واعقاب المسدسات على رأسه ، واختطفوا ابنة زوجته وفاء . وفروا بها الى جهة مجهولة ، فيما نقل بعض المارة الجريح الى المستشفى الحكومي بطرابلس ، وهو بحالة الخطر الشديد .

وعلم من احد اقارب الجريح ، ان المهاجمين ينتمون الى عائلة الطبيخ ، وهي غير عائلة الفتاة ، وان احدهم سبق له وطلب الزواج منها ، لكن زوج والدتها رفض ، بسبب سوء حالة طالب الزواج المادية وعدم استقراره .

اسرائيل تحاكم تركيا اختطفته من لبنان



■ بدات امس المحكمة العسكرية في اللد النظر بقضية فايق بولوت ، وهو مواطن تركي كان الجيش الاسرائيلي قد اسره اثناء الهجوم على مخيمات الفلسطينيين بشمال لبنان . وفي الصورة اعلاه الشاب التركي في طريقه الى المحكمة ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

ثلاثة من العرب يجردون جنديا اسرائيليا من سلاحه

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي امس، ان ثلاثة اشخاص مسلحين تغلبوا على جندي واستولوا على مدفعه الرشاش عندما اشار لسيارة لتنقله عند مفترق « سمسع » في شمال اسرائيل .

وبعد ذلك ببضع ساعات ، حاول اثنان من سكان غزة الاستيلاء على سلاح جندي اخر في بيت لاهيا ، في الجزء الشمالي من قطاع غزة ، لكنه تغلب عليهما وقادهما الى مركز بوليس .

تل ابيب – ر

الحكومة الاسرائيلية تطلب الافراج عن المعتقلين باوسلو

ذكر ناطق بلسان وزارة الخارجية النروجية امس ، ان اسرائيل طلبت رسميا الافراج عن اسرائيليين من اصل ستة معتقلين ، وقدم طلب الافراج منير روزين رئيس الدائرة القضائية في وزارة الخارجية الاسرائيلية . وفي القدس ، قالت مصادر وزارية امس، ان غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل ابلغت الحكومة انها امرت بجمع كل ما امكن من معلومات حول اعتقال الاسرائيليين في اوسلو .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٧)

اوسلو ، القدس المحتلة – ر،وصف

وزير ليبي – تتمة

للتعاون مع كل دولة لمنع حدوث عمليات خطف لطائراتها في المستقبل.

ومضى يقول ان اصعب لحظة مر بها هي عندما طلب الخاطفون تزويد الطائرة بالوقود في مطار دبي . وقال : لقد فكرت باستخدام القوة لتحرير الركاب ، ولكنني قررت عدم اتخاذ مثل هذا التدبير ، ووافقت على تزويد الطائرة بالوقود .

ومن جهة ثانية ، تزايد الغموض الذي يحيط بالخاطف الياباني ، فقد ثبت بالمقارنة ان توقيع هاياتو ماروكا، في سجلات فندق بباريس ، لا ينطبق على توقيع اوسامو ماروكا احد اعضاء الجيش الاحمر ، المتهم بالاشتراك في عملية اللد .

طرابلس ، طوكيو ، تل ابيب – وصف ، اب

اسرائيل تستوضح موقف اعضاء مجلس الامن

ذكرت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية مساء امس ، ان تعليمات صدرت الى سفراء اسرائيل لدى الدول « الصديقة » الاعضاء في مجلس الامن ، بالسعي للحصول على ايضاح لما تعتبره موقفا غير ودي ، اتخذته هذه الدول بتصويتها الى جانب مشروع القرار الذي تقدمت به الدول غير المنحازة .

القدس المحتلة – ر

الرصاص من سيارة على شاب في البسطة

اطلق الرصاص من سيارة مرسيدس عمومية بداخلها ثلاثة اشخاص ، على شاب كان خارجا من منزله في « طلعة النويري » بمحلة البسطة ليل امس، فاصيب برصاصة في رجله . وقد نقل الجريح واسمه عبد عجينة (١٦ سنة) الى مستشفى المقاصد .

تحديد موعد محاكمة المتهمين بمتفجرات المطار

حددت المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت يوم ٢٢ آب المقبل موعدا لمحاكمة ميشال جورج مخلوف وسيف علي حمدان وعوني محمد الحلو ، الذين اعتقلوا في مطار بيروت في ٢٧ نيسان الماضي اثر مصادرة متفجرات من حقائب جورج وسيف كانت في طريقها الى مدينة نيس في فرنسا .

وكان المحقق العسكري الاستاذ الياس عساف ، قد طلب في قرار اتهامي السجن المؤبد لجورج مخلوف وهو لبناني من صيدا عمره ٢٧ سنة ، وازميله سيف علي حمدان وهو من حومين التحتا في الجنوب وعمره ٢٢ سنة ، بينما طلب الحبس ستة اشهر لعوني الحلو ، بسبب حيازته مسدس حربي .

اصابة شاب برصاصة طائشة

اصيب الشاب كمال سليم رضوان برصاصة في اسفل بطنه ، بينما كان يقف مع بعض رفاقه في سن الفيل ، ونقل الى مستشفى المقاصد .

غرق رجل وانقاذ ولد

غرق على شاطيء الاوزاعي بعد ظهر امس ، عبد الكريم محمود اسماعيل (٤٥ سنة) من الزهرورية – الشوف ، وقد فارق الحياة فور وصوله الى المستشفى .

وانتشل رجال الاطفاء الولد ابراهيم عمر غازي (٧ سنوات) عن شاطيء الاوزاعي ايضا ونقلوه الى المستشفى.

حريق حرج في بياقوت ومنزل في بيروت

شب حريق في احراج بلدة بياقوت امس ، والتهمت النيران مساحة ٥ آلاف متر مربع من الاحراج .

كما شب حريق اخر في بيروت ، بمنزل السيد عادل بيهم قرب قصر العدل ولم تقع اصابات .

رابطة محامي كاليفورنيا تدرس امكانية معاقبة نيكسون

ذكر في سان فرنسيسكو امس ، ان رابطة محامي كاليفورنيا تبحث ما اذا كان يجب اتخاذ اجراءات تاديبية بحق الرئيس نيكسون ، احد اشهر اعضائها ، بسبب دوره في قضية « ووترغيت » .

سان فرنسيسكو – وصف

استفتاء اليونان : ٩٣ بالمئة قالوا نعم

اسفرت نتائج الاستفتاء في ملتقى مكتب للاقتراع في اليونان عن ٩٣ بالمئة من الاوراق التي صوت اصحابها « بنعم » وسبعة بالمئة « لا » .

اثينا – وصف